

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

الميدان: العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
الفرع: علم مكتبات
التخصص: إدارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية

رقم:

إعداد الطالبين:
تلي فاطمة الزهراء
لمباركي صفية
يوم: 25/09/2020

دور المكتبات الجامعية في نشر و إتاحة الإنتاج العلمي دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة ما بين فترة 2019-2016

لجنة المناقشة:

الصفة: رئيس	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	الرتبة: أ.مس.ب	حسني عبد الرحمان
الصفة: مشرفا	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	الرتبة: أ.مس.أ	صغيري الميلود
الصفة: مناقشة	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	الرتبة: أ.مس.أ	حقا صونيا

السنة الجامعية: 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Small signature or mark at the bottom of the calligraphy.

حكمة...

أساسة الحياة لا تكمن في عدم

وصولك الى الهدف , ولكنها

تكمن في أن لا يكون لك

هدف تحاول الوصول إليه

بطاقة فهرسية:

تلي، فاطمة الزهراء . لمباركي، صافية

دور المكتبات الجامعية في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي : دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة / تلي، فاطمة الزهراء . لمباركي، صافية، [د،م]: [د،ن]، 2020. - 115 ص :قائمة المحتويات ، جداول ، أشكال ، CD

مذكرة شهادة ماستر : إدارة المؤسسات الوثائقية : قسم العلوم الإنسانية، شعبة: علم المكتبات : جامعة محمد خيضر بسكرة،

2020

بيليوغرافيا . - ملاحق

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلي من حملتني وهنا على وهن ، إلي نبع الحنان التي ربنتي وأعانتني بالصلوات والدعوات، وسهرت من اجلي الليلي لتخفف عني دموع الآلام....التي لم تبخل عليا نشئ من أجل دفعي لطريق النجاحروحي ومنبع وجودي

إلى أغلي إنسان في الحياة إلي من أعتبرها وساما للحب والعطاء إليك أنت

أمي الغالية

شكرا لك على كل ما فعلته من اجلي

إلي رمز الصمود والجهاد..... إلي من تحمل من أجل سعادتي وراحتي كل المشاق و الصعاب..... ورباني على مكارم الأخلاق وعلمني قول الحق دون تردد ... إلي صاحب الصدر الرحب الذي أمدني بسخاء...وكرس حياته من أجل تعليمي

إلي أغلا رجل في حياتي من اعتبره رمز للأمن والسلام إليك أنت

أبي الغالي

شكراً لك علي كل ما فعلته ولا زلت تفعله من اجلي

إلى من غمر حبه قلبي

إخوتي

فاطمة الزهراء

إهداء

الى من دخلت الحنايا وعطر صفات الماضي والحاضر بأنغام

أمي

الى واحة الحب المتدفقة... ودوحة العشق الدافئ

أبي

فلا الكلمات تلقى مساحات.....ولا الأقلام توفيكم الصعاب

إخوتي

الى كل الأهل والأصدقاء والأحبة.

صفية

شكر و عرفان

الحمد لله نعمده ونستعين على فضائله التي لا تعد ولا تحصى، وعلى توفيقنا في إنجازنا لهذا العمل،
والصلاة والسلام على حبيبنا خير الخلق كلهم منارة العلم ومنبع الحلم سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم

نتوجه بجزيل الشكر وأخلص العرفان والامتنان الخاص للدكتور القدي أستاذنا الفاضل "صغيري
الميلود" الذي شرفنا بمتابعة هذا العمل وكان دليلا مرشدا طوال مدة إنجازهِ، فكل كلمات الشكر لا تفيهِ
حقه وله منا أخلص الاحترام والتقدير متمنين له دوام الصحة والعافية والمزيد من النجاح العلمي.

نتوجه بالشكر كذلك الى أساتذتنا المناقشين لهذا العمل على قبولهم وتحملهم عناء التصفح وتسجيلهم
الملاحظات وإفادتنا أكثر في الموضوع.

إلى كل الأساتذة علم المكتبات

كما نقدم الشكر الى كل الهيئات التي ساعدتنا في انجاز هذا البحث

هذا ونرجو أن تقبلوا منا فائق وأسمى عبارات الاحترام والتقدير

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات:

الاختصار	معناه بالعربية	معناه بالأجنبية
ص	الصفحة	Page
ج	الجزء	Section
مج	المجلد	Folder
O.P.A.C	الفهرس المتاح على الخط للجمهور	<u>Online public accesscatalog</u>
CD-ROM	قرص مدمج-ذاكرة للقرءة	Compact Disc Read-Only Memory
M.A.R.C	الفهرسة المقرءة اليا	Machine Redeable Catalogue
P.H.P	المعالج المسبق للنصوص الفائقة	preprocessor Hypertext
L.M.D	ليسانس. ماستر . دكتوراه	licence master doctorat
CERIST	مركز البحث في الإعلام العلمي والتقري	Research Centre For Scientific And Technical Information
ASJP	منصة المجالات العلمية الجزائري	Algerin Scientific Journal Platform
PNST	بوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات	Portail National de Signalement des Thèse
SNDL	النظام الوطني للتوثيق عبر الخط	Système National de Documentation en Ligne

قائمة
المحتوي
ات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	//
الشكر والعرفان	//
قائمة المختصرات	//
قائمة الأشكال	//
قائمة الجداول	//
مقدمة	أ-ل
الفصل الأول : الإنتاج العلمي بين الواقع وتحديات المستقبلية	
تعريف الإنتاج العلمي	14
النظريات المفسرة للإنتاج العلمي	16
أنواع الإنتاج العلمي	17
طرق قياس الإنتاج العلمي	28
مؤشرات قياس الإنتاج العلمي	30
وسائل وقنوات نشر وإتاحة الإنتاج العلمي	32
الطرق القانونية لحماية الإنتاج العلمي	44
خلاصة الفصل	54
الفصل الثاني: المكتبات الجامعية وإتاحة الإنتاج العلمي	
مفهوم المكتبات الجامعية	56
أهمية المكتبات الجامعية	58
أهداف المكتبات الجامعية	59
وظائف المكتبات الجامعية	60
طرق المستخدمة من طرف المكتبات الجامعية في إتاحة الإنتاج العلمي	61
مهام أخصائي المعلومات في إتاحة الإنتاج العلمي	64
إسهامات المكتبة الجامعية في نشر الإنتاج العلمي	66
تحديات التي تواجه المكتبات الجامعية في إتاحة الإنتاج العلمي	67

71	خلاصة الفصل الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة
73	مجالات الدراسة الميدانية
80	تحليل بيانات الدراسة الميدانية
93	النتائج العامة للدراسة
94	النتائج على ضوء الفرضيات
95	خاتمة
	قائمة البيبليوغرافيا
	الملاحق
	الملخص

قائمة
الأشكال
والجدول

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم
37	الواجهة الرئيسية لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني Ceriset	01
40	الواجهة الرئيسية منصة المجالات العلمية الجزائرية ASJP	02
41	الواجهة الرئيسية البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST	03
79	سنوات العمل لمحافظة المكتبات الجامعية	04
81	أشكال الإنتاج العلمي	05
82	طرق حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي	06
83	عملية تطوير الإنتاج العلمي	07
87	مستوى التحكم في الحفظ والإتاحة للإنتاج العلمي	08

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
د	يمثل الاستثمارات الموزعة والمسترجعة في الدراسة	01
77	الجنس لمحافظة المكتبات الجامعية لمجتمع الدراسة.	02
78	الشهادات لدى محافظي المكتبات الجامعية لمجتمع الدراسة	03
78	الوظيفة المتحصل عليها لأفراد عينة الدراسة	04
79	سنوات العمل لأفراد عينة الدراسة	05
80	أشكال الإنتاج العلمي المتاح بالمكتبات الجامعية	06
81	طرق عملية حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي	07
82	يمثل العمليات التي تساهم في تطوير وإتاحة الإنتاج العلمي	08

83	قنوات إتاحة الإنتاج العلمي	09
84	الصفحة الإلكترونية للإتاحة	10
85	يمثل إتاحة الإنتاج العلمي من خلال المستودعات الرقمية.	11
86	مستوى التحكم في حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي	12

مقدمة

تعتبر الجامعة من المرافق المهمة الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الأكاديمية ، والتي تعمل على تشجيع التعليم العالي و تنمية البحث العلمي بمشاركتها في أهم مؤسساتها التعليمية وعلمية والثقافية وتربوية واجتماعية وتعد المكتبات الجامعية القلب النابض لجامعة ويرتكز عليها البحث العلمي، وذلك بسبب موقعها المتميز داخل المنظومة العلمية، فهي أساس المعارف العلمية حتى تتمكن من تحقيق أهدافها من جمع المصادر المعلومات القيمة، وترتكز هذه الأخيرة في تقديم الخدمات يستفيد منها كل من طلبة والأساتذة والباحثين، في جميع تخصصاتهم من أجل تزويدهم من المعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وإعداد بحوثهم العلمية من خلال توفير أرصدة معرفية تلبي احتياجاتهم، مما تجعل الإنتاج العلمي في تطور في الجامعة بصفة عامة بصفة الخاصة لمكتبات ، وبعد التطورات التكنولوجية المعلومات والاتصالات الحديثة التي شهدتها المكتبات الجامعية ،وجب عليها مواكبة هذه التطورات التكنولوجية، وما تتيحه شبكة المعلومات كمصدر أساسي للمعلومات من أجل تسهيل الإتاحة لجميع الفئات الأكاديمية، عن طريق قنوات إتاحة لنشر البحوث العلمية و كذا المصادر المعلومات التي تساعد في الوصول إلى ما يحتاجونه من المعلومات التي يحتاجونها بأسرع الوقت بحيث تمكن الباحثين إمام معارفهم الفكرية والعلمية هذا ما أدى بالمكتبات الجامعية لدعم وإتاحة المنشورات العلمية مع حفاظها على حقوق النشر وحمايتها للملكية الفكرية كما تهدف إلى التطوير الإنتاج العلمي باختلاف أنواعه ومجالاته والارتقاء به .

سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة أهمية المكتبات الجامعية ودورها في النشر وإتاحة الإنتاج العلمي عبر الخط المباشر، وما تعمل من الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبات الجامعية عبر تصفح في قنوات النشر و الإتاحة الإنتاج العلمي وكيف تساهم في عملية النشر البحوث العلمية، مع أهم الطرق المستخدمة من قبل المكتبات الجامعية في إتاحة مصادرها المختلفة، ما هي العراقيل والصعوبات التي تواجههم خلال البث المعلومات فيها وسنحاول التعرف دور المكتبات الجامعية في دعم الإنتاج العلمي مع ذكر أهم المقترحات المستقبلية التي بصدد تقديمها وتطويرها في خدمة المستفيدين اجل تطوير الإنتاج العلمي وارتقاء بالمستويات البحث العلمي .

ومن اجل الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى قسمين يمثل القسم النظري اثنين فصول والقسم التطبيقي إلى الفصل، أما عن القسم النظري فتمحورت حول الجوانب النظرية المختلفة للموضوع المعالج وهما كالتالي:



أدرجنا في الفصل الأول النظري الإنتاج العلمي من خلال التعريف الإنتاج العلمي، نظرياته، أنواعه، قنواته، طرقه، مؤشرات، الطرق القانونية لحماية الإنتاج العلمي.

أما الفصل الثاني متمثل في المكتبات الجامعية من خلال تعريفها، أهميتها، أهدافها، وظائفها، الطرق المستخدمة من طرف المكتبات الجامعية في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي، مهام أخصائي المعلومات في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي، إسهامات المكتبات الجامعية في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي، التحديات المكتبات الجامعية في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي .

أما الفصل الثالث تضمن الفصل الميداني للدراسة حيث يعتبر خطوة الأساسية في الدراسة الميدانية من خلال تعريف بأماكن الدراسة في مكتبات الجامعية لجامعة محمد خيضر بسكرة، كما تتضمن تفريغ والتحليل البيانات الدراسة، ونتائج الدراسة، بالإضافة إلى عرض النتائج العامة للدراسة، والنتائج على ضوء الفرضيات وأخيرا مقترحات الدراسة .

تم الإعتماد على المعيار الدولي للوصف المقنن لوصف المصادر المعتمد عليها : ISO:690-2

Information et documentation– references bibliographiques partie 2:

Documents électroniques, documents complets ou parties de documents

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر المكتبة الجامعية من بين الهياكل التي تقوم الجامعات بإنشائها وإدارتها من أجل مساعدة الطلاب في الحصول على الخدمات المعلوماتية والمكتبية المختلفة بما يتلاءم مع أهدافها فتقدم خدمات الإعارة والشراء والإيداع من خلال طاقم بشري يقوم بالتنظيم من جميع النواحي التقنية والفنية، والعلمية في مجال المكتبات و مراكز المعلومات، وتهدف لتحقيق الجو المناسب للطلبة من البحث وتزويد الطلاب بمصادر المعرفة في شتى التخصصات العلمية والتواصل مع المؤسسات الأخرى في داخل البلاد وخارجها، وتبادل الإنتاج العلمي وتكمن أهمية هذا النوع من المكتبات في تشجيعها للطلاب والأساتذة على القيام بإجراء البحوث العلمية وتحفيزهم على نشرها، والمساهمة في رفع وبناء المستويين الفكري والإنساني للمجتمع والحفاظ على التراث بأشكاله المختلفة فيستفيد منها الطلبة و الأساتذة والهيئة الإدارية وكل أفراد المجتمع الأكاديمي الذين يسعون إلى تقديم وتطوير الإنتاج العلمي عموما والبحث العلمي خصوصا وذلك من خلال تقديم خدمات ذات فعالية للقائمين

عليه وللمستفيدين وتبعاً للتطورات التي شهدتها المجتمع المعرفي اليوم ولكن على الرغم من ذلك فإن المتفحص لواقع النشر العلمي للمكتبات الجامعية يجد أن هناك هوة وفجوة كبيرة وأن هناك صعوبات ومشكلات جمة تواجه تقدم وتطور النشر العلمي للمكتبات الجامعية ، ومن بين هذه الصعوبات صعوبات تقنية بالإضافة إلى الصعوبات الفنية والتكنولوجية التي تعرقل تطور النشر العلمي للمكتبات، ومن خلال دراستنا تطرقنا إلى الإشكالية التي تتمحور حول موضوع دراستنا، في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور مكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي ما بين فترة الممتدة من 2016 إلى 2019؟.

يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية والمتمثلة في ما يلي :

1-1- تساؤلات الفرعية:

- ما هو واقع الإنتاج العلمي لجامعة محمد خيضر بسكرة؟
- ما هي القنوات ووسائل نشر وإتاحة الإنتاج العلمي في مكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة؟
- ما هي الصعوبات والعراقيل التي تعرض مكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي؟

2 فرضيات الدراسة :

- الفرضية الأولى: المراتب الأولى لجامعة محمد خيضر بسكرة وطنياً دليل على نشر وزيادة الإنتاج العلمي.
- الفرضية الثانية: الموقع الإلكتروني للجامعة والمستودع الرقمي المتاح على الموقع هو أحد قنوات الإنتاج العلمي.
- الفرضية الثالثة: الصعوبات التقنية والتكنولوجية هي أبرز العراقيل التي تواجه المكتبات الجامعية في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي.

3- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية دراسة هذا الموضوع المتناول في البحث ، والمتمثل في أهمية المكتبات الجامعية ودورها في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي ما تقدمه المكتبات الجامعية من الجهود المبذولة من طرف أخصائين والمحافظين في المكتبات الجامعية من أجل ترقية الإنتاج العلمي الذي يعد الركيزة الثانية للجامعة بعد التدريس لأنه أداة نشر الأبحاث العلمية أكاديمية وتجديدها وتطويرها في

مختلف المجالات والبياديين، بغية الاستفادة منها كل من الطلبة والأساتذة والباحثين في انجاز البحوث العلمية من أجل ارتقاء البحث العلمي بصفة خاصة والمكتبات بصفة عامة.

4 - أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب كانت وراء اختيار هذا الموضوع من بينها:

- معرفة واقع الإنتاج العلمي في مكتبات الجامعة.
- الإطلاع على خلفية التغيرات التي طرأت على المكتبات الجامعية في حفظ ونشر الإنتاج العلمي.

- التعرف على كيفية مساهمة المكتبات في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي لمستفيدين المكتبة.

5 - أهداف الدراسة:

تمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- معرفة واقع الإنتاج العلمي للمكتبات الجامعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.
- الكشف عن آليات الإتاحة لنشر الإنتاج العلمي الخاص بالمكتبات.
- تقديم تصور مقترح لدعم وسائل نشر للإنتاج العلمي في المكتبات الجامعية من أجل الارتقاء بمستوى الإنتاجية العلمية.

- التعرف على تحديات والصعوبات التي تواجه الإنتاج العلمي في المكتبات الجامعية

6 - منهج الدراسة:

المنهج الذي هو طريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة جملة من القواعد العامة تهيم على سير العقل، وتحدد عملياته الفكرية، حتى يصل إلى نتيجة معلومة، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي هو أكثر استخداما وشيوعا في الدراسات الإنسانية يعرف بأنه أسلوب من الأساليب التحليل الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة الموجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً فيعطينا وصفا رقمياً مع بيان مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى، كما يعتمد على جمع البيانات وتحليلها بطريقة موضوعية وعلمية فإنه يتلاءم مع هذه الدراسة التي استهدفت التسلط الضوء على دور

المكتبات الجامعية في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي لجامعة محمد خيضر بسكرة مما دفعنا إلى اختيار هذا المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتلاءم ويتماشى مع دراستنا.¹

7 - أدوات جمع البيانات :

يتوقف نجاح أي بحث إلى حد كبير على حسن استخدام الأدوات المناسبة من أجل الحصول على معلومات وبيانات حول الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على الأدوات التالية:

- المقابلة : تعد المقابلة من أهم أدوات المنهج البحث العلمي التي تستخدم في جمع البيانات لأنها أكثر استخداما وشيوعا في البحث العلمي ، واعتمدنا على مقابلة المقننة، والتي تعرف بأنها " أداة هامة للحصول على معلومات من خلال مصادر البشرية ، إذا كان الباحث شخصا مدريا ومؤهلا فإنه سيحصل على معلومات هامة تفوق في أهميتها لان المقابلة تمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفحوص والاطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها ، كما أنها تمكن الباحث من إقامة علاقات ثقة ومودة مع المفحوص مما يساعد على كشف على المعلومات المطلوبة ، ويستطيع الباحث من خلال المقابلة أيضا أن يختبر مدى صدق المفحوص ومدى دقة إجاباته عن طريق توجيه أسئلة أخرى مرتبطة بالمجالات التي شكا لباحث بها"² وقد اعتمدنا على هذه الأداة في تعزيز موضوعنا من أجل جمع البيانات الميدانية الخاصة بالدراسة.

1-2 الاستمارة(استبيان مقابلة) بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث . لهذا تم الاعتماد على هذه الوسيلة الفعالة مع القوى البشرية التي تقوم بالعمل المكتبي على مستوى هذه المكتبات للوقوف على نشر وإتاحة الإنتاج الفكري في المكتبات وأساليب المتخذة في عملية الإتاحة والنشر

كما تم القيام بإعداد استمارة التي تضم (15) سؤالا وتم إتباع أسلوب أسئلة مغلقة ومفتوحة مع إمكانية إضافة إجابات أخرى لمعرفة اقتراحاتهم وأرائهم.

¹ إبراهيم عبد العزيز الدعليج . مناهج البحث وطرق البحث العلمي . عمان: دار الصفاء، 2016، ص . 70 .

² محمد فتحي الكراداني . البحث العلمي (نظريات - تطبيقات) . الاسكندرية : دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2015، ص.227.

حيث قمنا تقسيم الاستمارة إلى 3 محاور رئيسية جاءت على النحو التالي:

المحور الأول: الإنتاج العلمي ونشره في المكتبات الجامعية

المحور الثاني: دور المواقع الالكترونية والمستودعات الرقمية في إتاحة الإنتاج العلمي

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه المكتبي في نشر الإنتاج العلمي.

وعليه قمنا بتوزيع 10 استمارة على محافظي المكتبات الجامعية، قد تم استرجاع 7 استمارة من 10 العدد الإجمالي .

8 - مجتمع وعينة الدراسة :

8-1- مجتمع الدراسة:

حتى يتم الإجابة على تساؤلات الدراسة والحكم على مشكلة الدراسة يستوجب وجود مجتمع يتناسب سواء من ناحية عدد أفرادها وخصائصه ذلك انه لا يمكن الحكم على ظاهرة سواء من عدد قليل غير ممثل أو عدد كبير لا يمكن التحكم، ومن خلال طرح الإشكالية فإننا نحتاج إلى آراء المحافظين لمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة.

8-2- عينة الدراسة :

تعرف العينة :

يشير مصطلح العينة في علم الإحصاء إلى إنها: "هي جزء من المجتمع حيث تتوفر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي انه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة، بهدف التوصيل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، من حيث عدد ممكن من المتغيرات"¹.

8-2-1 عينة خاصة بالمكتبيين:

تم اختيارنا لعينة المكتبيين من منطلق إن الدراسة تهدف للتعرف على دور المحافظين في نشر وإتاحة الإنتاج الفكري، حيث تم مسح آراء المحافظين الهسييرين على مستوى المكتبات الجامعية بجامعة محمد خيضر بسكرة، وكان عدد المحافظين الذين يمثلون عينة الدراسة الذين وزعنا عليهم الاستمارات 10 محافظين بمجموع 10 مكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة من الجامعة وأقطابها بشتمة والحاجب .

¹ عمار بحوش . آخرون . منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية . ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات والاستراتيجيات والسياسات والاقتصادية، 2019، ص.68.

وتم توزيع الاستمارات على المحافظين بالمكتبات الجامعية عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بالمحافظين مع الاعتماد على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك حيث أجب على الاستمارة 7 من 10 محافظين .

الإستمارات الغير مسترجعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الموزعة
3	7	10
%30	%70	%100

جدول رقم 1 يمثل الاستمارات الموزعة والمسترجعة في الدراسة

9 - الإطار العام لكل الدراسة :

- مجالات الدراسة :

يعتبر تحديد مجالات الدراسة خطوة مهمة في أي دراسة ميدانية أو بحث علمي والتي تتلخص في ثلاث حدود أو مجالات تتمثل مجالات الدراسة فيما يلي:

9-1 المجال المكاني : شملت الدراسة على مكتبات الكليات والمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة وأقطابها الإثنان .

9-2 المجال الزمني : يتمثل في المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة بداية بتحديد موضوع الدراسة ووصولاً إلى تحديد مجتمع الدراسة قدرت ب 5 أشهر أما الجانب الميداني فكان من 2020/02/07 إلى غاية 2020/09/05 إي من بداية أعداد الاستمارة وجمع البيانات ثم تمثيلها في جداول والتعليق عليها.

9-3 المجال البشري :

تتجلى الحدود البشرية للدراسة التي تشمل المحافظين المكتبات الجامعية لجامعة محمد خيضر بسكرة، إذن هؤلاء الأفراد هم الذين يشكلون وحدات المجتمع البحث الذين تقع عليهم هذه الدراسة.

10- ضبط مصطلحات الدراسة :

- **المكتبة الجامعية university library**: مكتبة لخدمة الجامعة والمجتمع من المثقفين والمتعلمين تحتوي على العديد من الكتب العلمية والدوريات والقواميس والمواد الأخرى لغرض التعليم والتعلم والثقافة العامة والمكتبة الجامعية بمثابة مكتبة مركزية تتفرع منها مكتبات الكليات الفرعية الفرع الجامعي¹.
- **الإنتاج العلمي scientific production**: هو جميع الكتابات التي تغطي موضوعا علميا في المجالات مختلفة مثل: المكتبات والمعلومات، الهندسة، الطب.. إلخ المستوحاة من الكتب أو المقالات أو بحوث أو إنتاج مؤتمرات لتمثل إنجازا فكريا².
- **النشر publication** : هو نشر المقالات أو الكتب العلمية والأدبية من خلال المؤسسات التابعة للنشر والمعترف بها دوليا لإثراء الساحة العلمية بالدراسات والبحوث في مختلف مجالات العلم³.
- **الإتاحة Access**: إمكانية الإفادة من مصادر المعلومات المتوفرة في مكتبات أو المراكز المعلومات بشكل مادي أو مخزن الكترونيا أو من خلال إمكانيات الوصول إليها بواسطة شبكات المعلومات المتاحة لمجتمعها⁴.

11- الدراسات السابقة:

- نظرا لأهمية الدراسة هذه نلاحظ أنها حضت بحملة من الدراسات نجد من بينها:
- **الدراسة الأولى**: دراسة الباحثة بن شعيرة سعاد مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات فرع إعلام علمي وتقني تضمنت العنوان التالي (الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر دراسة تحليلية ببليوميترية -للكتب - المقالات -رسائل

¹ عبد الغفور عبد الفتاح قاري . معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات .انجليزي- عربي.الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية،2006. ص .389.

² عبد الغفور عبد الفتاح . المرجع نفسه. ص. 244.

³ عبد الغفور . المرجع نفسه . ص . 192.

⁴ خالد عبده الصرايرة.الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عربي - انجليزي. عمان: دار الكنوز المعرفة العلمية، 2010. ص .11.

دكتورا -الماجستير) سنة 2006/2005، في جامعة منتوري قسنطينة كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية.¹

- حيث تناولت هذه الدراسة طبيعة الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والمعلومات للجزائر سواء للباحثين الجزائريين أو للباحثين المقيمين خارج الجزائر حيث تضمنت هذه الدراسة بداية ظهور تخصص علم المكتبات بالجزائر وكيف ظهر وما هي العوامل المساعد لظهوره وتطوره وترقيته بالإضافة أنها تكلمت عن طبيعة تدريسه بالجزائر والأطر القانونية له وعن مستويات التدريس له وعن البرامج الخاصة بعلم المكتبات كما تطرقت الدراسة إلى الجمعيات الحاضنة لعلم المكتبات والتي تساهم في الحفاظ عليه وعن البحوث العلمية في هذا المجال حيث قامت بإنجاز قائمة رؤوس الموضوعات المعتمدة في تنظيم المواد المدرجة وقامت بحصر لدراسات والإنتاج العلمي الخاص بعلم المكتبات وإنجاز دراسة بيبليومترية لهذا الإنتاج العلمي وقد توصلت الباحثة في دراستها إلى نتائج التالية :
- هناك إنتاجا معتبرا ولموسا في مجال علم المكتبات بالجزائر حيث قدر 1527 مادة علمية تنوعت في مواضيعها ولغاتها وأشكالها .
- تعد الجزائر العاصمة أكثر الولايات الجزائرية إنتاجا بسبب توفر الهيئات العامة والأساسية المرتبطة بهذا التخصص.
- إن اللغة العربية هي الغالبة على هذا الإنتاج .
- يعد قسم علم المكتبات بجامعة منتوري بقسنطينة أكثر الأقسام نشاطا بالجزائر.
- **الدراسة الثانية: دراسة الباحثة هند عزت إبراهيم مراد تحت عنوان مواقع الإنتاج الفكري الرمادي على شبكة العنكبوتية العالمية دراسة تحليلية مقارنة ، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات ،جامعة القاهرة 2018**
2019/²

¹ سعاد بن شعيرة . الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر : دراسة تحليلية بيبليومترية للكتب .مقالات .رسائل الدكتوراه والماجستير .مذكرة الماجستير في علم المكتبات .جامعة منتوري بقسنطينة ،2006 .
² هند إبراهيم مراد . عزت . مواقع الإنتاج الفكري الرمادي على الشبكة العنكبوتية العالمية :دراسة تحليلية مقارنة. مذكرة الماجستير في علم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات .جامعة القاهرة ،2019.

- تناولت الدراسة نقيما لعشر مواقع الأجنبية للإنتاج الفكري الرمادي المتاح عبر الانترنت تم التوصل إليها من خلال محرك البحث غوغل، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مظاهر القوة ومواطن الضعف في تلك المواقع، كما تقدم الدراسة شرحا للمفهوم الإنتاج الفكري الرمادي وأهم خصائصه ودور الشبكة العنكبوتية في النشر والفئات الجديدة التي إتاحتها الشبكة العنكبوتية وتتلخص مشكلة الدراسة في أن دول العالم المتقدمة تسابق إلى إنشاء مواقع التي تحصر الإنتاج الفكري الرمادي والتعرف به وتتيحه للباحثين، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لشقيه الوصفي والتحليلي، واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تتوزع مواقع الإنتاج الفكري الرمادي موضوع الدراسة البالغ عددها عشرة مواقع على ثلاث دول أجنبية منها سبعة مواقع في الولايات المتحدة الأمريكية وموقعان بفرنسا وموقع بالمملكة المتحدة .

حظيت التقارير بأهمية خاصة وكذلك الأطروحات أعمال المؤتمرات في موقع الإنتاج الفكري الرمادي الأجنبية حيث ورد كل منها في أربعة مواقع يليها براءات الاختراع والمعايير والموصفات القياسية حيث وردت في ثلاثة مواقع أما أقل الفئات فكانت الطبقات المبدئية (المسودات) وسجلات الحقائق والإحصائيات والنشرات الإخبارية والمرجعيات العلمية والخطابات والمنشورات التنظيمية والتشريعية فقد وردت في موقع واحد .

■ الدراسة الثالثة: دراسة الباحثة عظيمى مسعودة تحت عنوان واقع الإنتاج العلمي للأستاذ

الجامعي الجزائري وعلاقته بالمناخ التنظيمي للجامعة أطروحة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة دكتوراه لسنة 2018/2019 قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا في فرع علم النفس تخصص إدارة تربوية جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.¹

- هدفت الدراسة في محاولة تشخيص لواقع الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي في علاقته بالمناخ التنظيمي بجامعة سطيف 2 ،حيث تم التقييم هذا الواقع من خلال محاولة معرفة حجم الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي من جهة ممثلا في مؤشرات التالية :عدد الكتب المؤلفة ،عدد الأبحاث العلمية المنشورة في مجالات الوطنية والدولية وعدد الأبحاث المقدمة في الندوات والمؤتمرات العلمية الوطنية والدولية وذلك طيلة المسار المهني بالجامعة ،والتعرف على درجة

¹ مسعودة عظيمى. واقع الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي الجزائري وعلاقته بالمناخ التنظيمي للجامعة .مذكرة الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونية .جامعة محمد لمين دباغين بسطيف2، 2019.

الصعوبات التي تكتنف عملية الإنتاج هذه من جهة آخر أما بالنسبة لواقع المناخ التنظيمي فقد تما تشخيصه من خلال مجموعة من المحددات التي تبين من خلال دراستها الاستطلاعية وعلاقته بنشاط البحث والإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي ، أم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالنسبة لواقع الإنتاج العلمي

- أن حجم الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي بجامعة سطيف 2 في مستوى ضعيف.
- أن أعلى مستوى الحجم الإنتاج العلمي تعلق بمؤشر المشاركة في المؤتمرات أما عن أقل مستوى لحجم الإنتاج العلمي فقد تعلق بمؤشر عدد الكتب المؤلفة حيث كانت في مستوى الضعيف جدا أما النتائج المتعلقة بتقديرات الأساتذة لمستوى الصعوبات بينت في المستوى مرتفع.

خلاصة الدراسات السابقة بناء على الدراسة الحالية:

تناولت الدراسات السابقة المتغيرات الدراسة حسب كل الموضوع المتعلق بالباحث خلال دراسته بحيث دراسة الأولى بعنوان الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر دراسة تحليلية ببيومترية، حيث اعتمدت هذي الدراسة البيولومترية على المنهج البحث البيولوجرافي البيومترية إلا أنا تختلفت عن الدراسة الحالية في منهج تم اعتماد عليه المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الميدانية أما اتفاق في ما بينهما في المتغير هو الإنتاج العلمي واختلاف مكان الدراسة لان الدراسة الحالية متعلقة دور المكتبات الجامعية في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي لجامعة محمد خيضر بسكرة. أما الدراسة الثانية بعنوان مواقع الإنتاج الفكري الرمادي على شبكة العنكبوتية دراسة التحليلية المقارنة حيث اتفقت مع الدراسة الحالية في المنهج المعتمد المنهج الوصفي التحليلي واختلفت عن دراسة حاليه من حيث دراسة التحليلية المقارنة لان دراسة الحالية ميدانية في الواقع المكتبات الجامعية دورها في نشر وإتاحة إنتاج العلمي لكن دراسة السابقة خارج الوطن أما الدراسة الحالية داخل الوطن ،أما الدراسة الثالثة والأخيرة واقع الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي الجزائري وعلاقته بالمناخ التنظيمي للجامعة اختلفت عن الدراسة الحالية من حيث العينة خاصة بالمحافظين المكتبات الجامعية والدراسة سابقة تعتمد عينة الخاصة للأستاذ الجامعي .

أفادتنا الدراسات السابقة بشقيها النظري من خلال مساعدتنا في المعلومات التي تحتويها في الموضوع دراستنا الحالية لتعزيز موضوعنا أكثر ،وما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة هو

تطرقنا على دور المكتبات الجامعية في نشر والإتاحة الإنتاج العلمي دراسة ميدانية لجامعة محمد خيضر بسكرة ما يميز بيه على دراسة سابقة من مفاهيم جديدة في مجال علم المكتبات .

12- صعوبات الدراسة :

الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث المتمثلة فيما يلي :

- نقص المصادر المعلومات متعلقة حول الموضوع الإنتاج العلمي في جانب النظري
- عدم تجاوب المبحوثين (المحافظين الثلاثة) على استمارات التي تمت توزيعها عليهم .
- صعوبات مترتبة عن وباء كورونا

لكن رغم كل هذه الصعوبات والعراقيل حاولنا أن نرسم صورة متكاملة حول موضوع البحث وإحاطته بمختلف الجوانب، وكأي بحث علمي لا يخلو من الأخطاء.

الفصل الأول

:

الإنتاج

العلمي بين

الواقع

والتحديات

المستقبلية



الفصل الأول :الإنتاج العلمي بين الواقع والتحديات المستقبلية

يعتبر البحث العلمي الركيزة الأساسية للبحوث العلمية، كما يعد من المرتبة الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم العالي من كل جوانبه ويعرف بأنه أداة فعالة للإيصال الإنتاج العلمي التي يهتم به جميع الجامعات ومراكز البحوث العالمية لإتاحة نتائج أبحاثهم العلمية عبر القنوات خاصة لذلك، التي تكون اغلبها محكمة في الإتاحة المنشورات العلمية التي من خلالها يستفيد منها كل من الطلبة والأساتذة والباحثين من اجل تبادل المعرفة وتحقيق النتائج المطلوبة .

في هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف الإنتاج العلمي أنواعه وطرقه، بالإضافة إلى ذلك نعرض إلى أهم قنوات الإتاحة الإنتاج العلمي، وطرق القانونية لحماية الإنتاج العلمي.

1- تعريف الإنتاج العلمي :

يستخدم الكثير من الباحثين مفهوم الإنتاج العلمي كمرادف لعدد من المفاهيم مثل الإسهام الفكري، الإنتاج الفكري، الإنتاجية العلمية، النتاج العلمي، حيث تشترك هذه المفاهيم في وصف المخرجات العلمية

هيئة التدريس الجامعي، كالنشر في مجلات العلمية و الأوراق البحثية وما إلى ذلك.

التعريف الإصطلاحي

- عرفها العتيبي : بأنه جميع الأعمال العلمية المحكمة والمنشورة التي ينتجها عضو هيئة التدريس، وتشتمل: الأبحاث العلمية، وأوراق العمل، والكتب المؤلفة أو المحققة أو المترجمة.¹

¹¹ عبد المجيد بن سلمى الروقي. العتيبي. تصور مقترح للتغلب على تحديات الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل . ع33، 2017. ص. 260-261.



- **عرفها الزهراني :** هو ثمار الجهود التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والتي تظهر في صورة كتابة بحث أو مقالة أو تأليف كتاب أو ترجمته أو تحقيقه وما شابه من الأعمال العلمية التي تعد بمقاييس العلماء إضافة علمية أو حلا لمشكلة قائمة، بالإضافة إلى ذلك الإشراف على الدراسات العليا وعضوية الجمعيات واللجان العلمية المختلفة.¹
- **تعرفها ضليمي:** على انه عملية توظيف الوقت والتحكم فيه بدرجة تمكن من الإبداع وتتأثر بالظروف الفردية إلى حد كبير، وهي تعرف بأنها ظاهرة معقدة ومركبة تتطوي على العديد من المكونات المتداخلة كالإبداعية و الجودة والانتماء الأكاديمي وبيئة العمل، وتؤثر تأثير تراكمي تضيع البناء الفكري والمنهجي الذي يحكم الجوانب الحياتية للمتلقين، كما أنها تشير إلى حجم الإنتاج الفكري المنشور للأعضاء هيئة التدريس طوال السنوات السابقة، وفي مقابل فإنها تؤثر في العديد من المواد البحثية الجديدة".²
- **يعرفها الباحث الحويطي :** الإنتاجية العلمية بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها عضو هيئة لتدريس في الجامعات والتي تعكس ما ينتجه عضو هيئة التدريس من كتب مؤلفة، وأبحاث العلمية منشورة، أشرف على الرسائل الدراسات العليا و أوراق عمل في ندوات ومؤتمرات علمية، ومناقشة رسائل الدراسات العليا.³
- **وعرفها أيضا :** كل ما ينتجه عضو هيئة التدريس أو يشارك في إنتاجه من كتب مؤلفة، وأبحاث علمية منشورة، والإشراف على رسائل الدراسات العليا، وأوراق العمل في الندوات والمؤتمرات علمية، والمشاريع العملية والفنية.⁴

¹ سعد عبد الله بردي. الزهراني. الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى: واقعها وابرز عوائقها.مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية جامعة الملك سعود.م9، 1997م.ص. 36.

² سوسن طه . الضليمي .الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في جامعات السعودية :دراسة تقييميه للعوامل المؤثرة فيها .مجلة المكتبات والمعلومات العربية . ع4، 2008.ص .6.

³ عواد حماد.الحويطي . دور الإنتاج العلمي للأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي.المجلة الدولية التربوية المتخصصة .ع(12) ، 2017م.ص.17.

⁴ عواد حماد.الحويطي . معوقات الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر .ع183 ، 2018م.ص.416 .



التعريف الإجرائي :

- الإنتاج العلمي يشمل من المخرجات البحث العلمي المنشورة وغير المنشورة وهي جميع الأعمال العلمية منها :المجلات العلمية، المقالات، وأوراق عمل محاضرة في المؤتمرات أو الندوات العلمية، وكذلك الكتب العلمية المؤلفة، والإشراف على رسائل الجامعية .

2- النظريات مفسرة للإنتاج العلمي :

تعددت النظريات التي عينت بتفسير ظاهرة الإنتاج العلمي، وفي ما يلي عرض للأهم تلك النظريات :

- **نظرية العوامل الشخصية:** تركز هذه النظرية على قدرات العقلية للعلماء، فيما يتعلق بنمط تفكيرهم وقدراتهم على التحمل، فهذه النظرية تنطلق من قدرات العالم المبدع نفسه على النشر
- **نظرية الحوافز:** تعتمد هذه النظرية على أن الحوافز السيكولوجية هي التي تحرك سلوكهم وأداءهم الإنتاجي أو تعوقه، و إن المكافآت المادية كالمناح البحثية و الحصول على الوظائف المهمة في المجتمع العلمي، والدوافع مثل الشعور بالرضا الشخصي المشتق من انجاز العمل الإبداعي، والتميز بين الزملاء الذي يصحب عملية قبول أوراق البحث للنشر أو الاستشهاد بالأعمال المنشورة كلها عوامل تدفع الباحث لزيادة إنتاجه العلمي .
- **نظرية الميزة التراكمية:** وهي من أكثر النظريات قبولاً في مجالات العمل الاجتماعي حيث تؤكد على أن الباحثين المعروفين جيداً يتمتعون بشهرة أكبر في أعمالهم من أولئك الذين لا يعرفون بنفس القدر.¹

¹صفيناز. خليل شيخ خليل. واقع تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بالإنتاج العلمي للأعضاء هيئة تدريسيها. مذكرة الماجستير في الإدارة التربوية: كلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة، 2014م. ص



3- أنواع الإنتاج العلمي:

يشمل الإنتاج العلمي من المصادر المعلومات الورقية والغير الورقية وهما نوعان :

أ- الإنتاج العلمي الورقي :

❖ الكتب العلمية :

🚩 التعريف اللغوي :

- عرفها ابن منظور بقوله كتب الشيء، يكتبه، كتبا، وكتاب، وكتبه: خطهن والكتاب

بما كتب فيه ولأهميته في التراث العربي الإسلامي.¹

- عرف أيضا في معجم ألفاظ القرآن الكريم ما يلي : كتب، يكتب، دون حروف

الهجاء مضموما بعضها إلى بعض بنظام خاص، فهو كاتب وهم كاتبون، والأمر

منه الكتب.²

🚩 التعريف الإصلاحي :

الكتب في شكلها المخطوط أو المطبوع و ما تزال هي وعاء المعرفة الأصيل الذي صمد

على امتداد الزمن، ينهل منه الباحث ما يحتاجه من معلومات .

الكتاب تميزا له عن غيره فهو مطبوع غير دوري ، لا يقل عدد صفحاته عن تسع و

أربعين صفحة بخلاف صفحات الغلاف و العنوان ، ويرتبط الكتاب المطبوع بعادة

القراءة والاطلاع للمتعة الشخصية ولاكتساب المعلومات ، وهو سهل الحمل ، ويمكن

التجول بين صفحاته بحرية ، كما يمكن التنقل به من مكان إلى مكان آخر بسهولة.³

¹ ابن منظور. لسان العرب. إعداد وتصنيف يوسف خياط. بيروت : دار لسان العرب. ج3. 1970.

ص.216.

² مجمع اللغة العربية. معجم ألفاظ القرآن. ط2. القاهرة : الهيئة المصرية. مج 2، 2002. ص.470.

³ محمد فتحي عبد الهادي. مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة:

المكتبة الأكاديمية، 2006. ص. 23 .



○ أهمية الكتاب ومميزاته:

الكتاب فهو يحمل أهمية بالغة ومنها:

- الكتاب واحة المطالعة والمعرفة لما مضى من غابر الأزمان والحضارات، فهو يقرب البعيد ليجعله حاضرا بين يديك، فيحكى لك حكايات الماضي وحضارات الشعوب وعاداتها وتقاليدها وديانته.
- الكتاب أداة العلم لمن أراد الاطلاع على علوم من سبق لكي يستطيع هو الاكتساب منها والإضافة عليها.
- الكتاب رمز للأمة الواعية المتعلمة؛ فكلما تزايد ارتباط الشعوب بالكتاب والعلم والاطلاع ارتقى المجتمع، وقلت الجريمة، وزادت المعرفة وهدوء الطباع.
- الكتاب هو مفتاح العقول لكسب الثقافة، والمعرفة، وجمع المعلومات.
- اختيار الكتاب أمر ضروري، بحيث يتناسب مع عمر القارئ، وميوله، ورغباته حتى لا يتحوّل الكتاب من أداة معرفة إلى أداة هدم وتدمير إذا أسيء فهم كتاب ما لعدم تناسبه مع العمر أو الثقافة أو الدين، أو في حال الاطلاع على كتب قد تحمل في طياتها أفكارا خاطئة عن الإنسان والدين والحياة والمجتمع¹.

❖ الدوريات العلمية :

- الدوريات هي تلك المطبوعات التي تصدر على فترات منتظمة أو غير منتظمة ولها عنوان واحد متميز ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب ويقصد بها أن تصدر إلى مالا نهاية².

¹ رانية. سنجد. أهمية الكتاب.صفحة موضوع، 2016. متاح على الخط المباشر أهمية الكتاب <https://mawdoo3.com/>. تم الاطلاع يوم : 2020/03/24. على ساعة 16 : 20.

² غالب عوض النوايسة . خدمات المستفيدين من المكتبات والمراكز المعلومات . عمان: دار صفاء، 2000. ص.120.



○ أهمية الدوريات ومميزاتها :

للدوريات أهمية كبيرة في مختلف أنواع المكتبات الجامعية بصورة عامة وفي المكتبات المتخصصة والمكتبات الجامعية ومكتبات البحث ومراكز المعلومات بصورة خاصة حيث تشكل العمود الفقري بالنسبة لمجموعاتها، تمثل أهم مميزاتها على النحو الآتي :

- سرعة نشر المعلومات وحداثتها : إذ أن الدوريات تصدر إما الأسبوعية وإما شهرية وإما فصلية الخ، وهذا ما يجعل لدى القارئ أو الباحث الإحساس لحدثة المعلومات التي تحويها

- التنوع الموضوعي : حيث تعالج الدوريات مواضيع متعددة تغطي معظم جوانب المعرفة البشرية ولعل تعمق الدورية في التخصص يميزها على الكتاب، ويجعل منها مصدرا معتمدا للبحث والدراسة ومصدرا للمعلومات .

- تمتاز المقالات والبحوث المنشورة في كثير من الدوريات بالإيجاز مقارنة مع غيرها من مصادر المعرفة كالكتب مثلا .

- تحوي الدوريات معلومات لا توجد في غيرها من الكتب كالأبحاث والتقارير ومحاضر المؤتمرات والإعلانات ووسائل القراء والمناقشات وغير ذلك .

- تكمن أهمية الدوريات في أنها وسيلة لنشر المعلومات والاكتشافات العلمية¹.

❖ المطبوعات الحكومية :

أهم تعاريف المطبوعات الحكومية التي وردت في الإنتاج العلمي أهمها :

• تعريف جمعية المكتبات الأمريكية: حيث عرفت المطبوع الحكومي بأنه أي منشور

سواء كان مطبوعا أو غير مطبوع يحمل الاسم الحكومة في بيانات نشرة، عادة

يكون صادر عن الحكومة المركزية أو الحكومات الولايات أو الحكومات المحلية أو

¹ غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص.120.



الحكومات الأجنبية أو المنظمات الدولية كهيئة الأمم المتحدة أو السوق الأوروبية المشتركة.¹

- تعريف اليونسكو: قد عرفت المطبوع الحكومي في مؤتمرها الذي عقد عام 1964 بأنه المطبوع الذي تصدره الإدارة العامة أو هيئاتها المتفرعة عنها، باستثناء المطبوعات ذات الطبيعة السرية أو التي تصدر للتوزيع الداخلي فقط.²
- تعريف المعجم الموسوعي لعلم المكتبات والتوثيق والمعلومات: فقد عرف المطبوعات الحكومية بأنها " القوانين والنشرات والتعميمات التي تتضمن تعليمات ولوائح وإخطارات في مجملها في سير العمل الحكومي أو التعريف بالأنشطة الحكومية.³

○ مميزات المطبوعات الحكومية :

- تتميز المطبوعات الحكومية عن غيرها من المصادر المعلومات بعدة مميزات أهمها :
- مصادر موثوق بها، لان ظهور اسم الهيئة على المطبوع يؤكد الثقة في المعلومات الواردة فيه .
- أن هذه المطبوعات توزع مجانا والقليل منها يباع بثمان قليل لان الهيئات الحكومية لا تسعى إلى الربح المادي من وراء مطبوعاتها .
- أن بعض المطبوعات الحكومية تحقق سبق الزماني، حيث تظهر فيها النتائج الأبحاث والاكتشافات قبل غيرها من المطبوعات الأخرى .

وللمطبوعات الحكومية تحقق أهميتها كبيرة كمصادر المعلومات، وفي بعض الحالات تكون هي المصدر الوحيد الذي يعتمد عليه الباحث، وتعتبر المطبوعات الحكومية مصادر الأولوية.⁴

¹ غالب عوض النوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. عمان: دار الصفاء، 2015. ص.90.

² غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص.90.

³ غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص.90.

⁴ غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص.90.



❖ أعمال المؤتمرات العلمية :

ورد في الإنتاج العلمي تعريفات متعددة لمصطلح المؤتمر :

- تعرف مواصفة المقاييس البريطانية 4446 **British Standards** المؤتمر بأنه أي شكل من الاجتماعات والذي تقدم خلالها أوراق عمل في موضوع معين ومحدد.
- وفي تعريف ثاني فالمؤتمر "عبارة عن مناقشة وتبادل فكري بين الأعضاء وبعضهم حول القضية أو الموضوع أو مشكلة أو مشروع أو ظاهرة يهتمون بها أو مرتبطة يقصد إلى آراء أو التوصيات أو قرارات مناسبة والعمل على الالتزام بها، فهو وسيلة من وسائل الاتصال التي تهيئ الفرصة لمجموعة من الأعضاء للتبادل الفكري فيما بينهم حول الموضوع يهتمون به.¹

○ أهمية المؤتمرات وأهدافها :

يمكن تلخيص أهمية المؤتمرات بالنقاط التالية :

- وسيلة من وسائل تداول المعلومات وبنها بين المتخصصين .
- تعطي فرصة للبحوث أو تعرف قبل نشرها في الدوريات بشهور متعددة.
- وسيلة من وسائل تجمع المتخصصين معا، حيث يسمح بتبادل الأفكار والمعلومات بطريقة غير رسمية.²

○ أهداف عقد المؤتمرات والندوات العلمية :

- إتاحة الفرصة للنقاش فيما بين المؤتمرين والحضور .
- تساعد الحضور في التعرف على وجهات نظر مؤيدة أو معارضة وبتالي الإمام بجوانب الموضوع.
- إحاطة الزملاء الاختصاص بما يقدمون به من بحوث.
- عرض أحداث ما توصلوا إليه من نتائج.

¹ غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص.94.

² غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص.94.



- الاتصالات الشخصية التي تحدث في هذه المؤتمرات العلمية ودورها الأساسي في إنشاء شبكات خاصة بتبادل المعلومات، وتعتبر هذه الاتصالات مهمة جدا بالنسبة للباحثين في تبادل المعلومات المتصلة بنفس مجال التخصص أو المعلومات المتصلة بالتطورات الجارية.
- تجميع عدد من الباحثين ذوي الاهتمامات المشتركة في مكان واحد.¹

❖ تقارير البحوث العلمية :

تعتبر التقارير من أهم مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات والمراكز المعلوماتية، ويعود تاريخ التقارير كوسيلة لنشر المعلومات إلى عام 1941 حيث جاء نتيجة للجهود العلمية التي قام بها لمركز البحوث العلمية والتطوير office of scientific Research And Développement²

وقد ظهرت التقارير كوسيلة لنشر المعلومات وبنها نتيجة للأسباب التالية :

- الاهتمام المتزايد بالبحث العلمي في مجال العلوم والتكنولوجيا.
- الزيادة الهائلة في الاتفاق الحكومي على بحوث العلمية والتكنولوجية .
- التوسع الهائل في النشاط العلمي .

○ أهمية التقارير البحوث العلمية وخصائصها :

- تتبع أهمية التقارير كمصدر المعلومات من النقاط التالية :
- وسيلة لنشر المعلومات وبنها بسرعة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية.
- وسيلة للإجابة على بعض الاستفسارات وخاصة في المكتبات المتخصصة .
- وتمتاز تقارير البحوث عن غيرها من مصادر المعلومات وخاصة الدوريات بما يلي :
- ضمان الأمن والسرية في المعلومات
- احتوائها على المعلومات المفصلة
- سرعة بث المعلومات، حيث لا تستغرق الصيغة النهائية للتقرير بسلسلة الخطوات التي تمر بها المقالة لخطوات التحرير والطباعة.³

¹ غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه . ص .94.

² غالب عوض النوايسة .المرجع نفسه.ص.98.

³ غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص. 99.



❖ الرسائل الجامعية :

- احدث تعريف للرسالة الجامعية هو ما جاء به المعهد البريطاني للمعايير **standards British Institution**: عرف الرسالة الجامعية بأنها "بيانات التحقق أو البحث التي تعرض اكتشافات المؤلف (الباحث) والاستنتاجات التي توصل إليها، والتي تقدم بواسطة المؤلف لتأييد ترشحه لدرجة عليا (ماجستير دكتوراه غالبا) أو مؤهلات مهنية، أو أية درجة العلمية أخرى.¹

○ مميزات الرسائل الجامعية :

ينجز الرسائل الجامعية طلبة الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه للحصول على درجات علمية مختلفة، ومن بين المميزات الرسائل الجامعية :

- معلومات الرسائل الجامعية دقيقة وموضوعية وحديثة .
- تتبع أساليب البحث العلمي بدقة أثناء الإعداد
- الرسائل الجامعية مقيدة بزمن لا يجب تجاوزه.
- تقييم الرسائل الجامعية بدرجة معينة مثل :مقبول، جيد جدا .
- تسمح الرسائل الجامعية بترقية الباحث العلمي معين إلى مستوى علمي أعلى مما يمكنه من الحصول على منصب أستاذ جامعي أو منصب آخر أعلى .
- تمكن من معرفة ما تم انجازه في حقول المعرفة من البحوث ودراسات وخاصة للأجل طلبة الدراسات العليا في الجامعات، كما أن المجتمع يستفيد من النتائج التي توصلت إليها في المجال الذي غطته هذه الرسالة².

¹¹ مراد. سهلي. مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعة الجزائر
2وقسنطينة2 وهران 1في الفترة ما بين 1987- 2013 :دراسة تحليلية. مذكرة الاستكمال متطلبات شهادة
ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية:كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية .جامعة أحمد بن بلة وهران،
2015. ص.70.

²مراد. سهلي.المرجع نفسه. ص. 73.



○ أهمية الرسائل الجامعية :

تعد الرسالة الجامعية وسيلة تقدم بها الخدمات للباحثين، وباعتبار الرسالة مصدر من مصادر المعلومات فإنها تهدف إلى ما يلي :

- تعتبر الرسالة الجامعية تمرين يتم فيه اختيار قدرة الطالب على مواصلة البحث .
- الرسالة الجامعية جهد عقلي يقوم به طلبة الدراسات العليا للحصول على درجة جامعية.
- الرسالة الجامعية مساهمة علمية وإضافة نوعية لرصيد المعرفة .
- تساعد الرسالة الجامعية في تطوير البحث العلمي وتقدمه، وهذا عن طريق مواصلة الجهد العلمي .
- الرسالة الجامعية هي أساس في الحكم على أهمية الطالب لدرجة ما أو مستوى علمي ما
- تبين اختلاف في مستويات الأعمال المنجزة من طرف الطلبة .
- تحتوي الرسالة الجامعية المقدمة على معرفة علمية جديدة، حيث يتم كثيرا من الأعمال المقدمة للحصول على درجة العلمية، حيث يتم نشر كثيرا من الأعمال المقدمة للحصول على درجة علمية، فهناك بعض الرسائل تنشر كاملة بينما البعض الآخر يكون مختصر في شكل كتاب أو مقال¹.

ب- الإنتاج العلمي غير الورقي :

- **الكتب الإلكترونية :** وهي الكتب التي تم إعدادها أو كتابتها باستخدام الحاسب الآلي، أو تلك التي تم تحويلها من الشكل الرقمي أي المقروء أليا عن طريق عملية المسح الضوئي أو غير ذلك من أنماط المعالجة، بهدف الاطلاع عليها عبر شاشة الحاسب الآلي².
- وقد وصفت الموسوعة العربية لعلم المكتبات والمعلومات "الكتاب الإلكتروني بأنه مصطلح يستخدم للدلالة على نص أشبه ما يكون بالكتاب التقليدي، غير أنه عبارة عن قالب format رقمي يتم عرضه وقراءته باستخدام الشاشات الحاسوبية .وعملية النشر

¹ مراد سهلي. المرجع نفسه .ص.73.

² أمل وجيه. حمدي. المصادر المعلومات الإلكترونية. الاختيار. ولتنظيم. ولإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007م. ص. 53.



الكتاب في قالب format الرقمي لا تخضع للخطوات التقليدية للإنتاج الكتاب المطبوع، حيث تستطيع الأقراص الليزرية أن تحمل كما هائلا من الكتب في شكلها النصي، فضلا على صور، والرسوم المتحركة، والصوت.¹

○ خصائص الكتاب الإلكتروني:

هناك عدة خصائص للكتاب الإلكتروني منها :

- إمكانية التحويل صفحات الكتاب إلى ملفات الكترونية أو صفحات ويب.
- تنسيق الكتب والمراجع وعمل على تبويب وفهرسة لمحتوياتها .
- إمكانية البحث في محتويات الكتاب بالكلمة أو بالجملة.
- إدراج الصور الفلاش، المؤثرات المختلفة في صفحات الكتاب².
- إمكانية تصميم صفحات الكتاب تصميمًا جيدًا .
- إمكانية عمل شاشة افتتاحية للإعلان عن الكتاب أو دار النشر أو المؤلفين
- سهولة نقله وتحميله على أجهزة متنوعة.
- سهولة الوصول إلى محتوياته باستخدام الحاسوب .
- سهولة الاتصال عن بعد للحصول على المعلومات³.

❖ الدوريات العلمية الإلكترونية :

- يعرفها قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على شبكة الإنترنت ODLIS: على أنها نسخة رقمية لدوريات مطبوعة أو دوريات مثل منشور إلكتروني ليس له نظير مطبوع، وهي تتاح من خلال مواقع الويب أو البريد الإلكتروني، أو أي وسائل الوصول الأخرى لشبكة الانترنت .
- وتعريف آخر هي مجالات دورية محكمة تصدر على شبكة الانترنت لها جهات علمية متخصصة لنشر إنتاجها والتعريف بنشاطاتها العلمية.¹

¹ رامي. محمد عبود داوود. الكتب الإلكترونية . النشأة والتطور. الخصائص والإمكانات. الاستخدام والإفادة. القاهرة: الدار اللبنانية ، 2008. ص 40.

² ربحي مصطفى. عليان. المصادر المعلومات الإلكترونية. عمان: دار اليازوري، 2014م. ص. 108.

³ ربحي مصطفى عليان. المرجع نفسه . ص. 109.



○ مميزات الدوريات العلمية الالكترونية :

- تفتح الدوريات مجالا واسعا للحوار العلمي وتبادل الآراء
- تنشر فيها أبحاث علمية متعددة ومتخصصة، وأيضا كشافات علمية
- تمتاز بعض موضوعات الدوريات الالكترونية بالإيجاز
- سرعة الصدور بحيث أمكن القضاء على فجوة بين عمليتي التأليف والنشر
- إمكانية البث السريع وتفاعل القراء والمؤلفين
- الفورية في الإنتاج النشر
- إتاحة فرص النشر المعلومات الإضافية
- التفاعلية
- استثمار إمكانية الوسائط المتعددة
- الاقتصاد في تكلفة والإنتاج
- مراعاة الظروف ذوي الاحتياجات الخاصة
- دعم مقومات البحث والاسترجاع².

❖ المجالات الالكترونية :

يستخدم البعض هذا المصطلح تبادليا مع المصطلحات أخرى " المجالات المتاحة على الخط المباشر أو الدوريات الالكترونية " ومن ثم فهناك عدة عناصر تتحكم في التداخل أو التساوي في استخدام هذه المصطلحات .

- على أية الحال، يمكن تعريف المجلة الالكترونية بأنها " مطبوع (مجلة) متاح في شكل رقمي ."

- كما ورد في القاموس ODLIS Dictionary of library and Information online تعريف المجلة الالكترونية: تلك المجلة المتاحة على موقع الالكتروني web sit

¹ عبد الرحمان حسني . عبد المالك بن السبتي . الدوريات الإلكترونية : طريق النشر الإلكتروني . مجلة العلوم الإنسانية . بجامعة محمد خيضر بسكرة . العدد 46 ، 2017 . ص . 78 .

² جمال توفيق العريضي . أنواع المكتبات الحديثة . عمان: الاكاديميون للنشر والتوزيع ، 2014م . ص . 77-78 .



اعتمادا على مجلة مطبوعة التي تتاح على الخط المباشر دون أن يكون لها نظيرا مطبوع.¹

❖ الرسائل الجامعية الالكترونية :

هي رسائل الماجستير والدكتوراه المتاحة في شكل الالكتروني أكثر من إتاحتها في شكل الورقي، وتقابلها تلك المتاحة على نسخة ورقية إلى أن يتم تحويلها إلى شكل المقروء أليا بواسطة عملية المسح الضوئي، ومن أشهر الشبكات التي تقوم بتجميع هذا النوع من الرسائل :شبكة المكتبات الرقمية للرسائل والأطروحات الرقمية²

❖ المؤتمرات الالكترونية :

ويعني جمع أناس مع بعضهم عن بعد وذلك عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والنت، ولكن عادة ما يكون عدد الحاضرين في هذا النوع من الاجتماعات كبيرا جدا وقد يكون الحاضرين كيميائيين ومهندسين وأطباء باحثين، والترتيبات لمثل هذه الاجتماعات يتطلب كثيرا من الإعداد لها لخدمة المشاركين في المؤتمر.

❖ المراجع الالكترونية :

هي الخدمات المرجعية المتوفرة على شبكة الانترنت وعادة ما تقدم بواسطة البريد الالكتروني والرسائل الفورية بما يسمى برامج الدردشة، chat programs أو هو مجموعة من نماذج الأسئلة المعتمدة المتاحة على احد مواقع شبكة الانترنت ويجب عنها قسم المراجع في المكتبات بمفرده أو من خلال نظام تجميعي collective system.³

¹ أمل وجيه. حمدي. المرجع السابق. ص. 56.

² أمل وجيه حمدي . المرجع السابق.ص.56.

³ أمل وجيه حميدي .المرجع السابق.ص. 57 .



❖ قواعد البيانات :

- هي مجموعة من التسجيلات بشكل الكتروني تمثل مصادر المعلومات مطبوعة او مرئية او مسموعة أو مكتوبة.
- وهي عبارة عن ملف (file) مكونة من مجموعة من التسجيلات (records) المتصلة فيما بينها هذه التسجيلات تضم مجموعة من الحقول (Fields) يتضمن كل حقل بيانات ونام قاعدة البيانات يتكون من عدد من الملفات المرتبطة فيما بينها منطقيا وكلها مجتمعة تكون قاعدة بيانات¹.

4- طرق قياس الإنتاج العلمي :

تعدد الطرق قياس الإنتاج العلمي ومن أبرزها الطرق الثلاثة الآتية :

4-1 لجان التحكيم العلمية الأكاديمية :تعتمد هذه الطريقة في قياسها للإنتاجية

العلمية للأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، عن طريق لجان من كبار العلماء في تخصصهم لتقدير قيمة الدراسات التي ينشرها أعضاء هيئة التدريس، وتكون بهدف تطوير الأداء أو بهدف الترقية².

ويقوم هذا النوع من القياس على أساس عرض الإنتاج العلمي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال معين للحكم على نوعية هذا الإنتاج وتحديد مدى الجودة والأصالة فيه.

4-2 فهرس الإستشهادات المرجعي:تقوم هذه الطريقة أن عدد الاستشهادات تمثل الأهمية

العلمية النسبية أو النوعية للأوراق العلمية في حقل من حقول المعرفة، فكلما كثرت عدد مرات الاستشهاد بدراسة أو بحث ما يدل ذلك على أهمية هذه الدراسة من حيث النوع.

¹ ايمان فاضل. السمرائي . قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2005.ص.18-19.

² مسعودة عظيمي . واقع الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي الجزائري وعلاقته بالمناخ التنظيمي للجامعة . أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في فرع علم النفس تخصص :إدارة تربوية.جامعة محمد لمين دباغين سطيف، 2019.م.ص. 132.



يؤخذ على هذه الطريقة أيضا ميل الباحثين إلى الإشارة بالعلماء البارزين بطريقة دائمة أكثر من غيرهم، وكأنه عند الإشادة بالعلماء البارزين تضاف درجة من الأصالة إلى المقالة أو البحث أو الدراسة التي هم بصددھا .

3-4 الأساليب الإحصائية الكمية: تعتمد تلك الأساليب في قياسها للإنتاجية العلمية على أساس إجراء حسابات بسيطة أو معقدة للمنشورات العلمية (أبحاث، أوراق عمل، كتب، مقالات).
عضو هيئة التدريس خلال فترة زمنية معينة بالإضافة إلى ذلك رسائل الماجستير والدكتوراه التي أشرف عليها أو حكمها وأجيزت والمحاضرات العامة في مجال التخصص والبرامج التربوية التي اشترك في إعدادها، وذلك عن طريق عدد من الأسئلة موجهة لعضو هيئة التدريس ¹.

وعلى رغم من سهولة من سهولة الاعتماد على هذا الأسلوب في قياس الإنتاجية العلمية فإنه يؤخذ عليه ضعف الثقة في نتائجه، ففي بعض الأوقات قد يضع الباحثون أرقاما كمية لما قام به من إنتاج علمي مغايرة لما قام به في الواقع، ويؤخذ عليه أيضا انه يساوي في التقدير بين الإنتاج الجيد والإنتاج المتكرر الذي يستخدم أفكارا قديمة، وانه يعتمد في تقدير الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس الكم بغض النظر عن الكيف .

كما يؤخذ عليه أن المؤلف المشترك مع الآخرين في نشر مقالة علمية سوف يحصل على تفسير مماثل لمؤلف آخر قام بنشر مقالة علمية أخرى بفرده، وان نشر مقالة علمية قصيرة يتساوي في العدد مع المقالة الكبيرة وقياس الإنتاجية أعضاء هيئة التدريس خلال فترة زمنية مضت ومقارنتها بالظروف الحالية.²

وبالرغم من تقليل بعضهم من أهمية هذه الطريقة في قياس الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس فإن هناك ارتباطا عاليا بين كم البحوث عليها وكيفها، وهذا الارتباط يرجع إلى عاملين أساسيين هما :

¹ عدنان محمد نجم. منور. الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة.مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات .ع32، 2014. ص.27.

² عدنان محمد نجم. المرجع نفسه. ص 27 .



- الانغماس في كثير من البحوث في جانب منه شرط ضروري لإنتاج أعمال ذات الجودة عالية، وإن الإنتاج العلمي مهم هو عمل محفوف بالصعوبات، ونادرا ما يكون هناك ضمان على أن برنامج البحث سوف ينتج نتائج مهمة، ومن ثم يجب أن يقوم العلماء بتجارب كثيرة قبل يحصلوا على نتائج ممتازة، ولكن إذا لم يقم العالم بعدد كبير من الأبحاث فإن إمكانية التوصل إلى اكتشاف مهم سوف تكون منخفضة .
- أما السبب الثاني فإنه يرجع إلى نظام المكافآت، حيث انه يعمل بطريقة تؤدي إلى تشجيع العلماء المبدعين لكي يكونوا منتجين، وتعمل على تحويل طاقات العلماء إلى قنوات أخرى أكثر إبداعا.

كما أن البحوث المقدمة للنشر في المجالات العلمية، وتلك المقدمة للمؤتمرات العلمية تتعرض للفحص من قبل مجموعة من المحكمين لبيان مدى قبولها للنشر.¹

5- مؤشرات قياس الإنتاج العلمي :

أ- المؤشر الأول : الإنتاج العلمي المحكم

تتمثل في :

البحوث والدراسات العلمية المنشورة، أو المقبولة للنشر في مجالات المتخصصة، أو المقدمة في الندوات والمؤتمرات أو لصالح جهات معينة مثل :مراكز البحوث، وقسم درسيل هذه البحوث والدراسات إلى :

- البحوث العلمية المتعلقة بتطوير المقررات الدراسية والبرامج التعليمية وطرق التدريس وأساليب التعليم وسبل تهيئة المناخ الذي يشجع على البحث وزيادة القدرة على التعلم .
- البحوث الأساسية التي تهدف إلى إنتاج المعرفة الجديدة وتتميتها في حقل معرفي، والبحوث التطبيقية التي تهتم بحل مشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية وخلافها، ومن الملاحظ أن هذه البحوث العلمية إما أن تكون فردية أو مشتركة .
- الكتب المؤلفة أو المترجمة .¹

¹ عدنان محمد نجم .المرجع نفسه.ص.27.



ب- المؤشر الثاني: الإنتاج العلمي غير المحكم وتتمثل في :

- الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه أو تحكيمها :ذهب بعض الباحثين إلى اعتبار الإشراف رسائل الماجستير ودكتوراه أو تحكيما من مؤشرات الإنتاجية العلمية، وقد يكون هذا الإشراف فرديا أو مشتركا .
 - تحكيم أبحاث الغير :سواء تحكيم أبحاث مقدمة للترقية أو تحكيم أبحاث مقدمة للنشر .
 - المقالات العامة أو التخصصية المنشورة حيث يعرض عضو هيئة التدريس لرأي جديد في قضية معينة أو يلقي أضواء كاشفة عليها أو يقترح أسلوبا بديلا لمعالجتها من ناحية التطوير او السياسة أو الممارسة
 - براءات الاختراع أو الجوائز التي حصل عليها عضو هيئة التدريس والأيام الدراسية وورش العمل التي شارك فيها² .
- توافق الباحثة مع هذه التقسيمات كمؤشرات للإنتاجية العلمية وهذا ما يحفز ويوسع الإنتاجية العلمية للباحثين بحيث قد لا تتوفر القدرة لبعض الباحثين على المساهمة في انجاز أبحاث جديدة بشخصهم وهذا ما يقلل من رصيدهم الإنتاجي ويمكن تعويض ذلك بمساهماتهم في تحكيم أبحاث الغير أو الإشراف على بعض الرسائل والأبحاث العلمية مما قد يحفزهم وينمي خبراتهم وقدراتهم الفنية والمهنية .

¹ نرمان .حسين عبد الحميد الهمص.الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي. رسالة الماجستير في أصول التربية من الكلية التربية : جامعة الأزهر غزة،2015.ص.15.

² نرمان .حسين عبد الحميد الهمص.المرجع نفسه. ص 16.



6- وسائل وقنوات نشر وإتاحة الإنتاج العلمي :

6-1 تعريف المستودعات الرقمية :

- ورد في قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر **odlis**: أن المستودعات الرقمية عبارة عن خدمة ناتجة عن مشاركة العديد من المكتبات الأكاديمية والبحثية في بناء المجموعات الرقمية من الكتب والأوراق البحثية والأطروحات والتقارير الفنية وغيرها من الأعمال موضع اهتمام المؤسسة كوسيلة لحفظ وإتاحة الأعمال البحثية، وتوفير الوصول الغير مقيد إلى تلك المواد، على أن تكون متوافقة مع بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح لحصاد الميئاتا، والذي يجعل تلك الأرشيفات قابلة لتشغيل البيئي والبحثي.¹
- كما قدم معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف المستودع الرقمي على أنه قاعدة بيانات يمكن الوصول إليها والبحث فيها على الويب، وتهدف إلى وقاية الأعمال البحثية وحفظها على المدى البعيد.²

6-2 قنوات الإتاحة الإنتاج العلمي :

6-2-1 مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST³:

- تم إنشاء المركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، في عام 1985 بموجب المرسوم رقم 85-56 المؤرخ في 16 مارس 1985 وكان تحت وصاية رئيس الوزراء وكانت مهمته متابعة أي بحث له صلة بإنشاء، وضع وتطوير النظام الوطني للإعلام العلمي والتقني. في وقت لاحق، تم إلحاقه بالمحافظة العليا لبحث في مرسوم رقم 86-73 المؤرخ في 8 نسيان 1986م.

¹ إهداء . صلاح ناجي . المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية :المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات .مدرس المكتبات والمعلومات كلية الاداب جامعة القاهرة ، 2016 . ص. 28 .

² إهداء.صلاح.ناجي. المرجع نفسه. ص. 28.

³ Centre de Recherche sur l'Information et Technique



- تم إعلان عن المركز باعتباره مؤسسة عامة ذات طابع علمي وتكنولوجي، تحت وصاية وزير التعليم العالي والبحث في المرسوم رقم 03-454 المؤرخ 1 كانون الأول عام 2003، تم تحديد وتعديل النظام الداخلي للمركز في القرار المؤرخ 2 سبتمبر 2006. تم التنظيم المركز على شكل أقسام إدارية وتقنية وأقسام بحث، إلى جانب المكتب المركزي ومقره في الجزائر العاصمة، ويضم المركز مكاتب جهوية ومكاتب الاتصال موزعة جغرافيا على مستوى ثلاثة أقطاب رئيسية للوطن.¹
- المركز هو المسؤول عن تنفيذ برامج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجال الإعلام العلمي والتقني لذا فهو مسؤول على إدارة نشاط بحث مرتبطة بإنشاء، وضع وتطوير النظام الوطني للإعلام العلمي والتقني.
- المكتبة الرقمية CERIST DL هي المستودع المؤسسي لمركز البحث في إعلام العلمي يوفر الوصول كل انتاجات المركز : مقالات، المؤتمرات، التقارير التقنية أو الخاصة بالبحوث والرسائل الجامعية، دروس مدعمة .دخول إلى (CERIST DL) "http : //dl.cerist.dz"²

○ مهماته:

- تشجيع البحث العلمي في مجالات العلوم وتكنولوجيات الإعلام والاتصال والمشاركة في تطويرها .
- المساهمة في تنسيق وتنفيذ برامج وطنية للإعلام العلمي والتقني في إطار مدروس وبالتنسيق مع القطاعات المعنية
- المساهمة في بناء وتعزيز مجتمع المعلومات من خلال إنشاء وتطوير الشبكات القطاعية للمعلومات الموضوعية بما في ذلك الشبكة الأكاديمية والبحثية، وضمان اتصالهم مع شبكات

¹ www.cerist.dz/index.php/ar/appropos-2/734-historique زيارة يوم : 20 /04/2020، على

ساعة 14:30

² www.cerist.dz/index.php/ar/appropos-2/734-historique زيارة يوم 20/04/2020، على

ساعة 14:50.



مماثلة في الخارج وكذلك من خلال تطوير وتعميم تكنولوجيات الإعلام والاتصال في أنشطة التعليم العالي .

- المشاركة في تحديث النظام الوطني للتوثيق الجامعي وذلك بوضع المكتبات الافتراضية .
- جميع العناصر الضرورية لإنشاء قواعد بيانات وطنية في مجالات العلوم والتكنولوجيا وضمان نشرها .

- تشجيع البحث في مجال أمن المعلومات والشبكات .¹



شكل رقم 1: يمثل الواجهة الرئيسية لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني Ceriset

2-2-6 منصة المجلات العلمية الجزائرية ASJP² :

هي منصة إلكترونية للمجلات الوطنية تندرج في إطار نظام وطني للمعلومات العلمية والتقنية، و تمثل حماية للكتاب ولأكاديميين من الوقوع في فخ المجلات الوهمية أو الناشرين المفترسين، وتعتبر طرفا ثالث بين الكتاب والناشرين المفترسين وتعتبر طرفا ثالثا بين الكتاب والناشرين فنقوم بتوثيق جميع المراحل حتى النشر .

وقد طورت منصة المجلات العلمية الجزائرية ASJP وتدار من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهو غير مسؤول عن القيمة العلمية المحتوية للمقالات المنشورة، وتشمل هذه المنصة لحد الساعة على 349

¹ www.cerist.dz/indexphp/ar/appropos-2/734-historique زيارة يوم : 20 /04/2020،

على ساعة 30: 15.

² Algerin Scientific Journal Platform



دورية في مختلف المجالات العلمية وقد وصل حوالي عدد المقالات إلى 55608 مقال، متاحة بالنص الكامل وقد بلغ عدد الكلمات الدالة حوالي 222432 وعدد المؤلفين 77991. ويمكن الولوج إلى المنصة من خلال الرابط : www.asjp.cerist.dz وتغطي المنصة تقريبا كل مجالات المعرفة تقريبا والتي تم تبويبها ضمن ميادين المعرفة 30 ميدان للمعرفة وتخضع المجالات المتواجدة في المنصة لترتيب الفبائي¹.

وتقدم منصة المجالات العلمية ASJP مجموعة من الخدمات أبرزها :

- إمكانية فتح حساب في المنصة وتعدد الخيارات سواء كناشر أو كمدبر لمجلة .

- المقالات الأخيرة المنشورة لعشرة مجلات في المنصة

- المجالات الجديدة التي تم إدراجها في المنصة

- تقدم إحصائيات جديدة لحظة بلحظة من عدد المقالات المنشورة حديثا .

- العشر المقالات الأكثر تحميلا عبر المنصة .

- تقدم المنصة خدمة البحث البسيط والبحث المتقدم².

ونظرا لأهمية المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP : ALGERIA Scientific Journal

Platform، وذلك نظرا لقيمة الرصيد المعرفي الذي تتضمنه المجالات العلمية الجزائرية في مختلف التخصصات، ونظرا للأهمية التعريفية به وضمان وصوله للجميع لقد سهر المركز الوطني للتعليم العالي والبحث العلمي الجزائري على استغلال التكنولوجيا الحديثة من أجل منصة إلكترونية خاصة بالمجلات العلمية، حيث أطلق سنة 2016 أول منصة وطنه على الشبكة العنكبوتية تحت اسم المنصة الجزائرية للمجلات العلمية، والتي تسعى من خلالها إلى حصر الإنتاج العلمي لكل الجامعات الجزائرية داخل مستودع واحد يتم من خلالها نشر المقالات والأعمال العلمية المقدمة لمختلف الأغراض مع ضمان الوصول إليها من طرف

¹ الحمزة منير. نور الدين صدار. نحو منصة جزائرية مفتوحة لنشر العلوم: دراسة تقييمية لمنصة الدوريات العلمية الجزائرية. جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر. ص. 103.

² الحمزة منير. نور الدين. المرجع نفسه. ص. 103.



الجميع دون عائق، وتهدف المنصة إلى القضاء على عوائق النشر الإلكتروني الأكاديمي الجزائري¹.

○ أهداف إنشاء المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

- القضاء على أزمة عدم القدرة على الوصول إلى المجلات الجامعات الأخرى في مختلف أقطار الوطن
- مع المجلات العلمية الجزائرية في مستودع واحد وإتاحتها لكافة الباحثين
- نشر وإتاحة المجلات العلمية المحكمة والمعتمدة لأغراض الترقيات العلمية
- تسهيل إجراءات النشر العلمي الأكاديمي
- الحد من السرقات العلمية والاستخدامات الغير قانونية لأعمال الباحثين
- توسيع نطاق توزيع المجلات العلمية داخل الجزائر وخارجها².

○ دور المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP:

يمكن حصر أهم الأدوار التي جاءت بها المنصة الجزائرية للمجلات ASJP في دعم البحث العلمي في ما يلي :

- وسيلة فعالة للتعريف بإنتاج العلمي المنشور في المجلات العلمية التي ظلت حبيسة في الشكل الورقي لمدة طويلة
- أداة مهمة تساهم في إعلام الباحثين و الأساتذة بالمجلات العلمية المحكمة لنشر بحوثهم فيها أو الاعتماد عليها من أجل الترقيات العلمية .
- وسيلة لتخطي مشاكل النشر في الجامعات الجزائرية من خلال توفرها لإمكانية إرسال الأعمال والبحوث بطريقة مباشرة إلى فريق عمل المجلة المختارة من طرف الباحث
- تدعم الوصول الحر للمعلومات من خلال توفر مقالات علمية يمكن الوصول إليها دون أي عوائق قانونية أو مالية¹.

¹ عبد المالك. بن السبتي . رميسة سدوس. المنصة الجزائرية للمجلات العلمية بين تطوير البحث العلمي وتجسيد التوجه نحو نفاذ الحر للمعلومات. جامعة عبد الحميد مهري. قسنطينة 2، 2018 . ص. 144 .

² عبد المالك. بن السبتي . المرجع نفسه. ص. 147.



الشكل رقم 2 : يمثل الواجهة الرئيسية منصة المجلات العلمية الجزائرية ASJP

3-2-6 بوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST²:

تعمل هذه البوابة كوسيلة شاملة للوصول إلى الإنتاج العلمي الباحثين فيما يخص الأطروحات (ماجستير، دكتوراه، دكتوراه LMD) وهو يشمل جميع مراحل إعداد الأطروحة من إشعار الموضوع إلى المصادقة عليه ومناقشة الأطروحة.³

عملا بأحكام التعليمية رقم 153 ل 14 ماي 2012 المتعلقة بإنشاء الملف المركزي لتخزين الأطروحات وتوضيح كيفية إثراء والاستفادة منه وعلى اثر هذه البوابة يستفيد الطالب من :

- الحصرية على الموضوع المعالج
- حق الوصول، التصحيح وحذف معطيات خاصة به
- تسعى البوابة أن تكون مخزن شامل للبحوث الجارية والأطروحات المناقشة في الجزائر.

○ أهداف الرئيسية :

- تسريح عملية المصادقة على المواضيع .
- تسهيل عملية إيداع على مستوى التراب الوطني .
- نشر البحوث على مستوى التراب الوطني.

¹ عبد المالك. بن السبتي. المرجع نفسه. ص. 148.

² Portail National de Signalement des Thèse

³ <https://www.pnst.Cerist.dz/pnstARABE/index.php> زيارة يوم: 21 / 04 / 2020، على ساعة



- تفادي تكرار والانتحال للبحوث.
- تثمين أعمال البحث والباحثين في جيل من المعلومات ذات قيمة مضافة .
- توفير الوصول إلى النص الكامل.¹

○ الدخول إلى البوابة : PNST

يتم دخول إلى البوابة عبر العنوان الإلكتروني التالي WWW.pnst.cerist.dz:

تظهر الواجهة الرئيسية للبوابة .



الشكل رقم 3 :يمثل الواجهة الرئيسية البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST

6-2-4 النظام الوطني للتوثيق عبر الخط : SNDL

- النظام الوطني للتوثيق على الانترنت يسمح بتصفّح الوثائق الإلكترونية الوطنية والدولية الغنية والمتنوعة، والتي تشمل جميع ميادين التعليم والبحث العلمي.
- تصنّف هذه الوثائق إلى فئتين، الفئة الأولى يمكن الوصول إليها بصفة مباشرة بالنسبة للطلبة، الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين بالجامعات ومراكز البحث. أما الفئة الثانية، فتخص جانب البحث و هي موجهة إلى الأساتذة الباحثين، الباحثين الدائمين، إلى طلبة ما بعد التدرج (طلبة الدكتوراه والماجستير)، الطلبة المهندسين في نهاية التخرج ماستر 2. تصفّح هذا النوع من الوثائق يكون بصفة مباشرة أيضا لكن بالحصول على حساب شخصي.

¹ <https://www.pnst.Cerist.dz/pnstARABE/index.php> زيارة يوم: 21 / 04 / 2020، على



6-2-5 البوابة الالكترونية للدوريات العلمية الجزائرية (Web)

Reviews

هي من منتجات الوطنية للمركز الوطني للبحث في إعلام العلمي والتقني (CERIST). وهي قاعدة بيانات قيمة من حيث المحتوى العلمي والفكري للدوريات العلمية الجزائرية خصوصا العلمية ومنها. ويمكن الاطلاع عليها من خلال النظام الوطني للتوثيق المتاحة على الخط المباشر من خلال دخول إلى نافذة portails ثم نختار قاعدة البيانات web Reviews.¹

7- الطرق القانونية لحماية الإنتاج العلمي :

7-1 حماية الملكية الفكرية :

التعريف اللغوي:

يعتبر موضوع الملكية الفكرية من المواضيع الخاصة بعلم القانون، وكما هو معروف في هذا المجال فالحقوق المالية كانت سابقا تقسم إلى قسمين أساسيين فقط هما الحقوق الشخصية والحقوق العينية وحقوق الملكية الفكرية قسم ثالث ظهر لسبب انه لا يمكن إدراجه تحت احد القسمين السابقين ونود التنويه هنا بان الحقوق الشخصية تختلف اختلافا تاما عن الحقوق العينية.²

التعريف الاصطلاحي :

تعد حقوق الملكية الفكرية من الموضوعات المهمة على المستوى الوطني والدولي في ضوء ما يشهده العالم من ثورة تقنية وظهور أنواع جديدة من الأعمال التي تستخدم فيها وسائل التكنولوجيا كالحواسيب وشبكة الانترنت، ولذلك غدت الحاجة إلى إعطاء حماية فعالة لهذه الحقوق والمحافظة عليها من أي اعتداء، وتعتبر الجزائر من الدول التي تعنى بحماية حقوق

¹ الميلود صغيري. الخامسة رمضان . نشر الإنتاج العلمي على الخط في ظل حماية المصنفات الرقمية بالتشريع الجزائري . جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020. ص. 555.

² صونيا حقاو. حماية الملكية الفكرية الأدبية والفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائري.مذكرة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة، 2012. ص. 23. متاح على الخط المباشر :

<https://bu.umc.edu.dz/theses/arabe/AHEG3796.pdf> تم الاطلاع يوم: 2020/04/27.



الملكية الفكرية بشقيها الأدبية و الفنية والصناعية والتجارية، وعليه سعت منذ الاستقلال والى
يمنا هذا بسن وتطوير قوانين هذه الحقوق لتتناسب و تتلاءم مع التطورات المتسارعة في هذا
المجال وعلى الرغم من أن حقوق الملكية الفكرية تحضى بحماية تشريعية في الجزائر إلا أن
قطاع المعلومات والمعارف شهد نموا لا مثيل له الأمر الذي أدى إلى ازدياد الاعتداءات على
هذه الحقوق.

7-2 حماية الإنتاج العلمي من السرقة العلمية :

7-2-1- تعريف السرقة العلمية :

- يعرفها قاموس Chambers المنتحل بأنه "الشخص الذي يسرق أفكار و كتابات
الآخرين، ويقدمها على إنها ملكك خاص به، وعندما يتم فعل ذلك في الجامعة فهو
يهدف إلى تحقيق مكاسب كالحصول على منح المالية ويعد ذلك خيانة للأمانة .
- أما القاموس مبريام وبستر يعرف الانتحال العلمي بما يأتي السرقة وادعاء ملكية أفكار
الآخرين، استخدام ما توصل الآخرون من الإنتاج فكري، على انه إنتاجه ودون توثيق
للمصدر الأساسي¹.
- **تعريف القانوني :** عرفت السرقة العلمية ضمن الفصل الثاني من المادة رقم :03 من
القرار الوزاري رقم :933 المؤرخ في :28جويلية 2016"على انه تعتبر سرقة علمية
بمفهوم هذا القرار :كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث
الاستشفائي الجامعي، أو الباحث الدائم، أو كل من يشارك في عمل ثابت للانتحال
وتزوير النتائج، أو غش في الأعمال العلمية المطالب، أو في المنشورات العلمية، أو
البيداغوجية أخرى².

¹ سعاد. اجعود. السرقة العلمية وطرق مكافحتها. تبسة: جامعة العربي التيسبي. ع8. مج2، ديسمبر

2017م..ص. 197.

² سعاد. اجعود . المرجع نفسه.ص. 197-198.



7-2-2 صور السرقة العلمية من الإنتاج العلمي :

السرقات العلمية تنوعت وتعددت لتشمل مختلف مجالات الإبداع الفكري، سواء كان ذلك إبداعا علميا أم أدبيا أم فنيا، ومن الصور التي أصبحت شائعة ومنتشرة في المحافل العلمية والأدبية ما يلي :

- 1- سرقة الإنتاج العلمي كامل من كتاب أو بحث، حيث يقوم المنتحل المتعدي بكتابة اسمه مكان المؤلف الأصلي، وقد ينشر البحث بطبعة جديدة مختلفة في مكان أو بلد غير بلد المؤلف حتى لا يكتشف .
- 2- اقتباس فقرة أو عدة فقرات من كتاب أو البحث، دون عزوها إلى مصدرها الأصلي، والإشارة إليها بعلامات تنصيص، بحيث تبدو ظاهريا كأنها من إنتاج الباحث المقتبس .
- 3- إعادة صياغة وترتيب وتركيب الجمل والألفاظ من قبل المؤلف المنتحل، دون الإشارة صاحبها الأصلي، كالاستبدال كلمة معتمدا على تغير وتقليب العبارات والألفاظ والاستفادة من الفكرة الرئيسية دون غزو أو إحالة .
- 4- الانتحال بطريقة الترجمة، كأن يقوم الباحث بترجمة إنتاج العلمي لشخص ما من لغة أخرى، ووضع اسمه عليه، دون الإشارة إلى صاحبه الحقيقي، وقد حصل كثير من الباحثين على درجات العلمية مختلفة بترجمة الرسائل علمية من دول مختلفة، وتقديمها في جامعتهم على أنها من إنتاجهم.
- 5- إن يستأجر شخص غيره لكتابة بحث أو رسالة علمية، مقابل مال يدفعه له، على أنه يضع اسمه على البحث أو الكتاب، وأصبحت هذه الصورة شائعة في الأوساط الأكاديمية بين بعض المدرسين والمكتبات والمراكز العلمية الذين يقومون ببيع الأبحاث أو مشاريع تخرج الطلبة، مقابل مقدر من المال يدفع عليهم، ثم يقوم الطالب بتقديمه إلى مدرس المادة أو لجنة المناقشة.



6- نسخ البرامج الالكترونية المحوسبة بأشكالها المتنوعة بلا إذن أصحابها، فهذه البرامج ملك محترم لا يجوز أخذ جزء منها إلا بالإذن أو شراء، فهي حق مصون يجب حمايته ولا يجوز الاعتداء عليه .

7- نشر الإنتاج العلمي لأغراض تجارية مع نسبته للمؤلف دون علمه، أو التعاقد معه، مما يؤدي إلي ضياع حقه المالي¹.

7-2-3 الأمانة العلمية في الإنتاج العلمي :

يعد البحث العلمي ضرورة لتطور سبل الحياة وتقدم المجتمع وتحقيق التنمية وصولاً إلى النهضة الشاملة في كافة مجالاتها لذلك تسابقت الدول وتنافست في دعمه وتخصيص الأموال اللازمة لذلك .

ومن العوامل المؤثرة في قوة البحث وصلاحيته أهلية الباحث وفهمه لقواعد البحث العلمي وأصوله ومبادئه، وقدرته على التخطيط وتنفيذ خطوات البحث ومراحله لتحقيق النتائج والأهداف المرجوة بدقة . وهذا لا يستقيم دون استقامة الباحث وشعوره بأمانة المسؤولية، وتحليه بالأخلاق الفاضلة التي يجب إن يراعيها في بحثه، سواء كان ذلك من حيث أمانة النقل عند الاقتباس والإشارة إلى مصدر المعلومة، أو الموضوعية أو الصدق والدقة في تحري الحقيقة في حل المشكلة البحث بموضوعية².

- الأخلاق : هي القيم والمبادئ التي على إنسان التحلي بها، وهي قسمان :
- عامة : يشترك فيها الناس جميعاً وتخص كل المهن، كالصدق والأمانة والإخلاص والوفاء .

¹ جمال أحمد زيد الكيلاني . السرقة العلمية والمسؤولية الجنائية المترتبة عليها دراسات علوم الشريعة والقانون.المجلد 46.العدد 1.ملحق 1.عمادة البحث العلمي.الجامعة الأردنية، 2019م . ص . 411 .

² جمال أحمد زيد .المرجع نفسه.ص . 411-412.



- خاصة : متعلقة بمهنة معينة وتخص فئة محددة، كأخلاقيات البحث العلمي، التي من أهمها الأمانة العلمية وتعني احترام الملكية الفكرية لدى الآخرين، ونسبتها إليهم دون غيرهم، وتوثيق المصدر المعلومات بكل دقة وأمانة.¹

7 2 4 عقوبة سرقة الإنتاج العلمي في القانون الجزائري :

لقد نص القرار الوزاري 933 (2016) في طياته على مجموعة من التدابير من سبيل التصدي لهذه الجريمة ومكافحتها من خلال إقرار مجموعة من التدابير الوقائية منها و العقابية.

- **التدابير الوقائية** : مثل التحسيس و التوعية و تعزيز تدابير الرقابة من خلال تأسيس قاعدة بيانات رقمية ... إلخ، أما التدابير العقابية فتتمثل في إصدار عقوبات في حق الطالب أو الأستاذ أو الباحث المرتكب لهذه الجريمة، منها إبطال مناقشة الرسائل و المذكرات الجامعية، و إبطال المنشورات محل السرقة من عملية التقييم، و سحبها من النشر، مع سحب اللقب الحائز عليه مُرتكب جريمة السرقة العلمية.

إن السرقة العلمية- ببساطة- تقوض السمعة الدولية للمؤسسات الجامعية، في حال تغاضي هذه المؤسسات عن التجاوزات الخطيرة للقواعد العلمية و مبادئ الأمانة العلمية و النزاهة الأكاديمية، و عدم توقيع العقاب اللازم على المنتحلين.

جاء النص على الآليات و التدابير الوقائية في المواد 04- 07 من القرار الوزاري 933 (2016)² و أهمها التحسيس و التوعية، و كذا تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في مجال تنظيم التأطير و الرقابة للحد من جريمة السرقة العلمية، و بالتبعية الحفاظ على جودة التعليم و البحث.

للحد من حدوث السرقات العلمية في الجامعات الجزائرية، و من هذه التدابير نذكر ما يلي:
أولاً: تفعيل دور المجالس العلمية للمؤسسات الجامعية : من الواضح جدا أن المجالس العلمية لها دور كبير في تسيير، ضبط و تنظيم التأطير في الجامعة الجزائرية، حيث تتمتع هذه المجالس بصلاحيات واسعة في مجال الرقابة على المذكرات و الرسائل و البحوث العلمية.

¹ جمال أحمد زيد. مرجع نفسه . ص412 .

² الجزائر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. القرار الوزاري رقم 933. القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، 2016. ص. 03.



لكن هذه الأدوار و الصلاحيات المُسندة للمجالس العلمية لم تكن منفصلة بشكل كامل إلى غاية صدور القرار الوزاري 933 (2016)، الذي أعاد تفعيل دورها في مجال تنظيم التأطير و الرقابة لتفادي الغش الأكاديمي و السرقة العلمية، و ذلك من خلال¹:

- تحديد عدد الرسائل و الأطروحات التي يُمكن أن يُشرف عليها كل أستاذ بستة (06) في مجال العلوم و التكنولوجيا، و تسعة (09) في ميدان العلوم الإنسانية، و هذا حتى يستطيع المشرف متابعة كل مراحل إعداد و كتابة الأطروحة أو المذكرة، و بالتالي منع الطالب من الوقوع في فخ السرقة العلمية.
- احترام تخصص الأستاذ في مجال الإشراف على نشاطات البحث، و كذا في مجال التعيين في لجان الخبرة و المناقشة، لأن ذلك من شأنه أن يعمل على اكتشاف الغش الأكاديمي في حالة ارتكابه من قبل الطالب.
- إنشاء قاعدة بيانات خاصة بعناوين الأطروحات و المذكرات و موضوعاتها، بحيث يستند عليها الطالب في اختيار موضوع لم يسبق تناوله من قبل، و ذلك من أجل تجنب عملية النقل و السرقة العلمية، و إلزامه بالإمضاء على ميثاق الأطروحة، و كذا تقديم تقرير سنوي- من قبل الطالب أو الأستاذ أو الباحث- عن حالة تقدم أعمال بحثه أمام الهيئات العلمية المختصة من أجل متابعته و تقييمه، مع إجباره على بذل جهد أكبر في رفع النسبة المئوية للتقدم في البحث.

هذه إذن بعض الإجراءات التي وردت في طيات القرار الوزاري 933 (2016) و التي بتطبيقها يتم الرقي بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية إلى أفضل المستويات، و نبذ كل أعمال الغش الأكاديمي و السرقة العلمية، لأن هذه الأخيرة تؤثر سلباً على جودة التعليم و البحث العلمي.

ثانياً: التزام مؤسسات التعليم العالي باتخاذ تدابير رقابية فعالة:

بالإضافة إلى تفعيل دور المجالس العلمية بالمؤسسات الجامعية للحدّ من السرقة العلمية و مكافحتها، يجب على مؤسسات التعليم العالي اتخاذ تدابير و إجراءات رقابية مكتملة جاء النص عليها في طيات القرار الوزاري 933 (2016) و منها:¹

¹ الجزائر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. المادة 05 من القرار الوزاري رقم 933. القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، 2016. ص. 5.



- تأسيس قاعدة بيانات رقمية، على مستوى كل مؤسسة جامعية، تتضمن كل الأعمال المنجزة من قبل الطلبة و الأساتذة والباحثين، حيث تعمل قاعدة البيانات هذه على كشف كل تكرار للموضوعات أو حدوث سرقات علمية.

- تأسيس قاعدة بيانات رقمية للأساتذة و الباحثين تشمل سيرهم الذاتية، منشوراتهم، مجالات اهتماماتهم العلمية و تخصصاتهم، للاستعانة بهم في مجال تقييم أنشطة البحث العلمي ذات الصلة بتخصصاتهم، لتحسين الجودة في مجال البحث العلمي في الجامعة الجزائرية.

- الاستعانة ببرامج كشف الانتحال الأكاديمي و السرقة العلمية من خلال شراء حقوق استعمال هذه البرامج أو استغلال تلك البرامج المجانية المتوفرة على الشبكة العنكبوتية، مع العلم أن البرامج المجانية أكثر فعالية من البرامج المشفرة، أو إنشاء برنامج معلوماتي جزائري كاشف للسرقة العلمية و الغش الأكاديمي باللغة العربية و اللغات الأجنبية الأخرى الأكثر استعمالاً كالفرنسية و الإنجليزية.

ما تجدر الإشارة إليه أخيرا هو ضرورة ربط قواعد البيانات الرقمية الخاصة بكل مؤسسة جامعية بباقي المؤسسات الجامعية الأخرى- عن طريق شبكة اتصالات داخلية- بشكل يؤدي إلى إنشاء قاعدة بيانات و معطيات رقمية وطنية يتعذر معها القيام بعمليات السرقة العلمية و الانتحال الأكاديمي.

كانت الآليات الوقائية غير كافية للحد من جريمة السرقة العلمية كان لابد من إقرانها بآليات عقابية، لإعطائها قوة ردع أكبر، و أهم هذه الآليات إنشاء مجلس آداب و أخلاقيات المهنة الجامعية على مستوى كل مؤسسة جامعية، حيث يقوم هذا المجلس بمباشرة إجراءات النظر في الإخطارات عن السرقات العلمية و توقيع العقوبات على مرتكبيها .

ثالثا: توقيع العقوبات على مرتكبي جريمة السرقة العلمية

في سبيل الحد من جريمة السرقة العلمية و تأثيراتها السلبية على جودة التعليم و البحث و كذا سمعة الجامعة الجزائرية ككل، تم النص في طيات القرار 933 (2016) على العقوبات المقررة في حق الطالب أو الأستاذ المرتكب لجريمة السرقة العلمية، الواردة حالاتها في نص المادة 03 من القرار السالف الذكر.

¹الجزائر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. المادة06 من القرار الوزاري رقم 933. القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، 2016. ص 6.



- العقوبات المقررة في حق الطلبة مرتكبي جريمة السرقة العلمية: بالإضافة إلى العقوبات المقررة في التشريعات ذات الصلة بالجانب التأديبي للطلبة، لاسيما القرار الوزاري رقم 371 2014، فإن الطالب المرتكب لجريمة السرقة العلمية يتعرض لعقوبات تأديبية إذا ما ارتكب إحدى الحالات الواردة في نص المادة 03 من القرار الوزاري 933 (2016)، والتي تشكل سرقة علمية، حيث يتم إبطال مناقشة الطالب لمذكرة الليسانس أو الماستر أو الماجستير أو الدكتوراه، و سحب اللقب الحائز عليه من وراء مناقشته إحدى رسائل التخرج السالفة الذكرو¹.

- العقوبات المقررة في حق الأساتذة مرتكبي جريمة السرقة العلمية: بالإضافة إلى العقوبات المقررة في حق الأستاذ بموجب الأمر 03/06²، باعتباره موظفا عموميا، فإن القرار الوزاري 933 (2016) نص على العقوبات المكملة التي تسلط على الأستاذ الجامعي الذي يرتكب إحدى الحالات الواردة في المادة 03 من القرار السالف الذكر، و التي تُشكل سرقة علمية ذات صلة بإعداد مذكرات الماجستير أو الدكتوراه أو مختلف النشاطات العلمية و البيداغوجية أو أعمال التأهيل الجامعي أو أية منشورات علمية ... إلخ، قلنا تُسلط عليه عقوبات قانونية و إدارية منها إبطال المناقشة و سحب اللقب الحائز عليه، أو وقف نشر تلك الأعمال أو سحبها من النشر .

7-3 التشريعات القانونية الجزائرية لحماية الإنتاج العلمي :

من أهم التشريعات التي تحمي الإنتاج الفكري وتعاقب كل ما يمس حقوقه فيما يلي :

- أفعال التقليد غير المباشر لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة :

تضمنت المواد 151 و 155 من الأمر 03-05 المنظم لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة جنح أخرى مستقلة عن جنحة التقليد المباشر وتدخل هذه الأفعال في إطار جرم التقليد تتمثل هذه الجنح في استيراد وتصدير نسخ مقلدة من مصنف أو أداء، بيع نسخ مقلدة من مصنف أو أداء، تأجير أو وضع رهن التداول نسخ مقلدة من مصنف أو أداء.

¹الجزائر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. لقرار الوزاري 371 المتضمن إحداث المجالس التأديبية في مؤسسات التعليم العالي. و المؤرخ في 11 جوان 2014م.

²الجزائر. الجريدة الرسمية. الأمر 03/06 المواد من 168 إلى 172. المتضمن القانون الأساسي العام للتوظيف العمومية. ع46، 16 جويلية 2006



يتحقق الركن المادي لجنحة استيراد أو تصدير نسخ مقلدة من مصنف أو أداء في شكل الإدخال والإخراج عبر الحدود السياسية لإقليم الدولة الجزائرية كل المصنفات سواء كانت أدبية أو فنية أو موسيقية تم تقليدها من قبل، ويستوي أن يكون دخول المصنف المقلد أو خروجه من الوطن قد تم بطريق البر أو البحر أو الجو، كما يستوي أن يدخل أو يخرج بحيازة الجاني أم عن طريق البريد أو الشحن لحسابه.¹

اعتبر المشرع الجزائري في قانون الجمارك إدخال وإخراج بضاعة مقلدة يعتبر جنحة وهو أيضا الشيء المعاقب عليه بقانون حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، بحيث يمكن معاقبة الجاني بارتكابه جريمة جمركية على أساس جنحة التصدير والاستيراد بتصريح مزور أو جنحة الإدلاء بتصريح لا ينطبق على البضاعة المقدمة، وفي نفس الوقت يعاقب الجاني لانتهاكه حقوق المؤلف،² فيمثل بيع نسخ مقلدة لمصنف أو أداء إعتداء غير مباشر على حقوق المؤلف والحقوق المجاورة ويدخل في وصف التقليد، و لا تختلف هذه الجريمة في خصائصها عن الجريمة التي سبقتها باعتبار أنها تقع على مصنف أو أداء مقلد.³

- الحماية الجزائرية للحق المعنوي للمؤلف

تحمل المصنفات المحمية ميزة الابتكار⁴، ومعنى هذا الأخير هو أن يضيف المؤلف بعض المميزات والخصائص الشخصية على عمله الذي يمنح له حق معنوي على مصنفة إلى جانب الحق المالي .

في دعوى تقليد حقوق الملكية الأدبية والفنية أثير جدل حول ما إذا كانت الحماية الجزائرية تطل الحق المعنوي أو الأدبي للمؤلف أم تكفي فقط بحماية الحق المالي، في هذه المجال ظهر اتجاهين أحدهما يؤيد فكرة الحماية الجزائرية للحق المعنوي و الآخر يعارض هذه

¹ عبدالقادر. القهوجي . الحماية الجنائية لبرامج الحاسب الالي. القاهرة: الدار الجامعية، 1999. ص. 43 .

² أحمد. بوسقيعة . المنازعات الجمركية. تصنيف الجرائم ومعاينتها. المتابعة والجزاء. الجزائر: دار النخلة، 2007. ص. 180.

³ الجزائر. الجريدة الرسمية. الأمر 03-05 يتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. ع44، 2003.

⁴ الجزائر. الجريدة الرسمية المادة 03 من الامر 03-05 المتعلقة بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. ع44،

2003. ص. 4.



الحماية إذ يرى الاتجاه المعارض أن الاعتداء على الحق الأدبي للمؤلف في كثير من الأحيان يتضمن في نفس الوقت اعتداء على الحق المالي، وبالتالي فال مجال لجعل حماية جنائية خاصة للحق الأدبي لوحده كما أن فكرة الحق الأدبي في حد ذاتها غير واضحة وغير مستقرة فقها وقضائيا وعليه فمن غير المعقول شمول هذا الحق بالحماية الجزائية طالما كانت القواعد العامة تقتضي أن تكون العناصر المكونة لجريمة التقليد محددة وواضحة¹.
وفقا لأحكام التشريع الجزائري فإن الاعتداء على إنتاج المؤلف يشمل الحق المعنوي والحق المالي معا، إلا أنه يمكن أن يكون الاعتداء متعلقا بالحق المعنوي وحده حينما يتنازل المؤلف عن حقوقه المالية لصالح الغير، فبالرغم من أن المشرع الجزائري لم ينص صراحة على حماية الحق المعنوي بمفرده، إلا أنه يجب حمايته جزائيا ومدنيا كما تسري الأحكام الجزائية على مالك الحقوق المجاورة لحماية أدائه الفني.²

الإنتاج العلمي له دور كبير في البحث العلمي، بمثابة وسيلة تقدم بها الجامعة من خدمات العديدة للأساتذة، الطلبة، الباحثين، من خلال المصادر القيمة التي يتيحها الإنتاج العلمي عبر قنوات المحكمة بصفة الحماية القانونية، تهدف إلى الحصول على المعرفة العلمية كل الباحثين مما تعتبر آلية مهمة للجامعات وترقية الإنتاج العلمي وكذلك دعم المكتبات الجامعية بصفة عامة من أجل تسهيل الوصول الحر للمعلومات .

¹ نعيم. مغيب. الملكية الأدبية والفنية: دراسة في القانون المقارن. بيروت: منشورات حليبي.(د.ت). ص . 35.

² الجزائر. الجريدة الرسمية. المادة 143 من الأمر 03-05 المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. ع44، 2003.ص. 20.

الفصل
الثاني :
المكتبات
الجامعية
وإتاحة
الإنتاج
العلمي

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية وإتاحة الإنتاج العلمي.

تعد المكتبات الجامعية مرفقا أساسيا للجامعات، حيث تؤدي هذه دور بارز في دعم البحث العلمي بالإضافة إلى ما تمثله من قيمة الحفظ وإتاحة الإنتاج العلمي، من خلال ما تقدمه من خدمات مباشرة وغير مباشرة، للمستفيدين لتلبية احتياجاتهم من الأرصدّة المعرفية تحقيقا للأهداف المرجوة وهذا ما أكدته معظم الدراسات والأبحاث، باعتبار أن المكتبة الجامعية هي محور الأساسي والفعال للعملية التعليمية.

في هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف المكتبات الجامعية وأهميتها، أهدافها، وظائفها، وكذلك إلى الطرق المستخدمة في إتاحة الإنتاج العلمي ومهام أخصائي المعلومات في ذلك، وإسهامات المكتبة الجامعية في نشر الإنتاج العلمي، تحديات التي تواجه المكتبات الجامعية في إتاحة الإنتاج العلمي.

1- مفهوم المكتبات الجامعية:

تعرف المكتبات الجامعية بشكل أشمل أنها المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها بغرض تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها .

وتظهر المكتبة الجامعية بعدة أشكال من أهمها: المكتبة الرئيسية أو المركزية التي تخدم الجامعة بعمامة، أو بشكل مجموعة من المكتبات التي تتبع الكليات أو الأقسام والبرامج الأكاديمية دون وجود للمكتبة المركزية، أو بشكل ثالث وهو أكثر شيوعا وهو مكتبة مركزية مجموع من المكتبات الفرعية¹.

¹ أحمد عمر . همشري . مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات . عمان: دار الصفاء . ط1، 2000، ص8-90

بالإضافة إلى دكتور محمود قطر حيث ضم في كتابه عدة تعاريف لعديد من المتخصصين في مجال المكتبات، بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها، وفي مجملها تصب في واد واحد .

حيث عرفها سعيد أحمد حسن بأنها : ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معيناً وهي مجتمع الأساتذة والطلبة والإطارات المختلفة في الجامعة، أو الكلية من أجل خدمة أهداف وأغراض هذه الجامعة وفي تعريف آخر له : (عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق والسجلات والدوريات وغيرها من المواد منظماً لتنظيماً مناسباً لخدمة طوائف معينة)¹

كما عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات المكتبة الجامعية بأنها : مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات.²

وعرفها NORMAN HIGAM نورمان هايام في كتابه : المكتبة الجامعية هي لب وجوهر الجامعة إذ أنها تشغل مكان أولي ومركزي لأنها تخدم جميع وظائف الجامعة من تعليم وبحث وكذا خلق المعرفة الجديدة ونقل التعليم والمعرفة وثقافة الحاضر والماضي للأجيال.³

وبالرغم من تعدد تعريفات المكتبة الجامعية، إلى أنها تتفق في مجموعها على أن المكتبة الجامعية ليست مكاناً أو مجرد مجموعات من المواد المكتبية (الكتب، الدوريات....)، يقوم عليها ويهتم بها مجموعة من الأمناء والمعاونين، ولكنها أهم وأشمل من هذا فالمكتبة الجامعية رسالة مهمتها خدمة التعليم الجامعي والبحث العلمي.

و عرفها الكافي في المفاهيم المكتبات والمعلومات أنها : تلك المكتبة أو المجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات أو الكليات أو المعاهد التعليمية المختلفة، وذلك لتقديم

¹ محمود قطر. الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية. القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع، 2011. ص. 81.

² محمود قطر. المرجع نفسه، ص. 82.

³ محمود قطر. المرجع نفسه، ص. 82.

المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات الأكاديمية.¹

التعريف الإجرائي للمكتبة الجامعية : المكتبة الجامعية هي من المكتبات الأكاديمية وتعرف على أنها المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات والوزارة الوصية بإنشائها ودعمها ماليا وإدارتها من أجل تقديم الخدمات المعلوماتية ونشر وإتاحة الإنتاج العلمي والفكري بأنواعه للمستفيدين في المجتمع الجامعي بما يتفق مع مقررات ومناهج التخصصات الموجودة في الجامعة لتطوير المعارف والرفع من مستوى الجامعة.

2- أهمية المكتبات الجامعية:

المكتبة الجامعية هي مؤسسه ثقافيه وتثقيفيه وتربويه وعلمية تعمل على خدمة المجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين، وذلك بتزويدهم من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكثيفها تسهيلا للوصول إلى المعلومة المطلوبة، إنها جزء لا يتجزأ ولا يمكن الاستغناء عنه من المؤسسة العلمية التابعة لها، ويمكننا دون مبالغة أو تحيز القول بأن الجامعة هي أستاذ وطالب ومكتبه فبينما يعمل الأستاذ على نشر العلم والمعرفة يقف الطالب في محراب الجامعة يتلقى العلم، وتقف المكتبة من ورائها تعمل جاهدة على توفير مصادر العلم والمعرفة لكل منهما.²

وتتلخص أهمية المكتبة في النقاط التالية:

- تعمل على تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس
- تعمل على تشجيع النشر العلمي والبحوث والدراسات وكتب وغيرها .
- تساهم في البناء الفكري للمجتمع الأكاديمي العلمي.

¹خالد عبده . الصرايرة. الكافي في مفاهيم علم المكتبات والمعلومات.عربي-إنجليزي.عمان : دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010.ص.13.

²السعيد مبروك إبراهيم . المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. القاهرة: دارالوفاء . ط 1، 2009. ص.91.

- حماية التراث والفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للإستعمال .
- تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة.¹

3- أهداف المكتبات الجامعية :

تستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها وعليه فإن أهدافها هي أهداف الجامعة، ورسالة المكتبة هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تختص في التعليم والبحث وخدمة المجتمع ولكي نحدد الأهداف المكتبة الجامعية، لابد من فهم عميق للدور الريادي الذي تلعبه الجامعة في المجتمع الذي يمس الناحيتين الثقافية والتعليمية، من أجل خدمة أهداف الأمة القومية والاجتماعية والسياسية.²

وهذه الأهداف يمكن حصرها في النقاط الآتية :

- تنظيم وتطوير وخدمة المنهج للدراسي في الجامعة أو الكلية عن طريق اختيار وحفظ المواد المكتبية التي ترتبط بهذا المنهج.
- تيسير وسائل البحث والدراسة من خلال توفير المعلومات ومصادر البحث والمعرفة التي يحتاج إليها الطلاب والباحثون كل في مجال تخصصه والتي يحتاج إليها الأساتذة في إلقاء محاضراتهم على طلابهم.
- تنظيم مجموعات المكتبة وذلك بإعداد الفهارس لها ووضع اللافتات الإرشادية التعاون القراء في الحصول عليها.
- تقديم الخدمات المكتبية للقراء لخدمات الإعارة بأنواعها والخدمات الرجعية البيبلوجرافية وكذلك إعداد برامج التدريب للقراء على كيفية استخدام المكتبة العلمية والمعلومات التي تساعد الطالب الباحث والأساتذة على أداء رسالته العلمية ومعرفة.

¹ ريا . احمد الدباس. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. بغداد :دار دجلة .ط1، 2008 . ص.91.

² الحاج ابراهيم.محمد القلع.المكتبات الجامعية :التخطيط لتنميتها الشاملة. حوليات المكتبات والمعلومات .ع1، جانفي2017.ص . 198.

■ المشاركة في تطوير علم المكتبات عن طريق تدريب العاملين في حقل المكتبات من غير المتخصصين عن طريق عقد الدورات التدريبية ورفع مستواهم المهني وعقد المؤتمرات والندوات وإلقاء المحاضرات والبحث في كل ما يساهم في تطوير المكتبات والمعلومات.¹

4-وظائف المكتبات الجامعية :

يمكن لنا تلخيص وظائف المكتبات الجامعية وقدرتها على الاستجابة لاحتياجات الجامعة التي تخدمها في جملة من العناصر التالية:

- إدارة وتنمية المجموعات، بما يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث، وذلك عن طريق الاختيار والتزويد والتسجيل وغيرها من العمليات والإجراءات الفنية.
- تنظيم المجموعات، بكل من فهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص وغيرها من العمليات، التي تكفل ضبط المجموعات وتحليلها وحفظها وصيانتها.
- التعاون والتنسيق، وذلك للإفادة من مصادر المعلومات على المستوى الوطني وخارجه والمشاركة والإسهام في إنجاح شبكة المعلومات الوطنية .
- البحث والتطوير وتعليم الطلاب كيفية استخدام المكتبة، والاستفادة بالشكل الصحيح من مقتنياتها .
- بالإضافة إلى العمل على توفير مصادر العنصر البشري المؤهل مكتبيا ذو الكفاءة العلمية والمهنية العالية .
- العمل على تدريب طلبة معهد علم المكتبات، وتكوينهم ميدانيا على استخدام الوسائل والتجهيزات والتكنولوجيا الحديثة، وإقامة الندوات والملتقيات العلمية المفيدة في هذا الاتجاه والمعارض وما إليها .

¹ إسماعيل وائل، مختار . إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار المسيرة وتوزيع، 2009.ص.250.

- ضف إلى ذلك إصدار الببليوغرافيا المفيدة لدعم البحوث العلمية في كافة التخصصات والتعريف بأنشطة المكتبة الجامعية.¹

5- طرق المستخدمة من طرف المكتبات الجامعية في إتاحة الإنتاج العلمي :

5-1 الفهرس الآلي المتاح على الخط المباشر : (OPAC)²

- هو عبارة عن فهرس مسجل على وحدة تخزين في الحاسب الآلي تعمل تحت تحكم وحدة المعالجة المركزية بحيث يمكن أن يصبح هذا الفهرس مصدرا يمكن الوصول إليه مباشرة عن طريق نهاية طرفية.³
- أما معجم قاري فيعرفه بأنه : "مرصد بيانات الببليوغرافية مصممة بحيث يمكن الوصول إليها باستخدام حواسب طرفية يستخدمها رواد المكتبة بدون مساعدة المكتبي".⁴

5-2 مزايا الفهارس الآلية المتاحة على الخط المباشر :

- تسمح الفهارس الآلية المتاحة على الخط المباشر لأي شخص في العالم برؤية مقتنيات المكتبة .وهذا يسهل بشكل كبير عملية تبادل الإعارة بين المكتبات ويزيد من أهمية نقل المعلومات .فمن أهم مميزات الفهارس المباشرة مايلي :
- أ - إمكانية بحث الفهرس من أي مكان بالعالم دون ضرورة الحضور إلى المكتبة.
- ب - مفيد بشكل خاص لمن ليس لديهم القدرة على الذهاب إلى المكتبة لأي سبب والذين لا يريدون التعامل مع أمين المكتبة لأي سبب.
- ت - يمكن للمستفيد أن يرى معلومات الإعارة الخاصة به وتشمل المواد المعارة والتأخيرات .

¹السعيد مبروك.الخطاب . لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان :مؤسسة الوراق ، 2014 . ص.68.

² Opac: online Public Access Cataloge

³ عصام توفيق أحمد. ملحم. المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية.الرياض: جامعة نايف العربية الامنية، 2011. ص.21 .

⁴ عبد الغفور عبد الفتاح. القاري. مرجع سابق، ص.227.

ثا - يستطيع المستفيد أن يجدد الإعارة، بحجز مادة، يقدم طلب تبادل إعارة عن بعد.¹

يجب أن يعمل الفهرس المتاح على الخط المباشر كنقطة وصول للمستفيدين من النظام، بحيث يبسر عملية الاستفسارات البليوغرافية لكافة أنواع المقتنيات التي تضمها قاعدة البيانات، فهو يلي أهداف المستفيدين بدءاً من إيجاد رقم استدعاء واحد أو أكثر، إلى تجميع قوائم بالعناوين أو المؤلفين أو الموضوعات من خلال التزود بطريقة البحث.

3-5 مبادئ الافلا لعروض الفهارس الآلية على الخط المباشر :

تشمل الوثيقة ثلاثة مبادئ أساسية هي :

- أ - الأهمية الأولية للاحتياجات المستفيدين .
- با - أهمية المحتوى وترتيب التسجيلات للبحث، تحديد، اختيار، والحصول على مواد العلمية .
- تا - الشرط تتبع المعايير الدولية المقبولة لمضمون المعلومات وهيكلتها.²

1-3-5 تعريف قواعد البيانات (Data Bases)

- قواعد البيانات data basse :

يجب أن يكون لدى المكتبة أو مركز المعلومات مصدر موحد ومنظم يشتمل على جميع البيانات والمعلومات اللازمة لنظام المعلومات الإداري المحوسب وتنظم البيانات في نظام الحاسوب بصورة هرم يبدأ من أصغر عنصر في قاعدة بيانات وهو البت BIT ثم البايت BAYTE والحقول، والسجلات، والملفات التي تشكل مجموعها قاعدة البيانات، وتعرف قاعدة البيانات بأنها أسلوب تنظيم البيانات في شكل ملف رئيسي يتيح التعامل مع البيانات بطريقة شمولية

¹ شهرزادحسن.جبارة. الفهرس الموحد المكتبات الجامعية المتاح على الخط المباشر: دراسة تقييمية. دمشق: مجلة اداب البصرة.العدد81، 2018. ص.369.

² عبد اللطيف صوفي . نضيرة عاشوري . أدلة إرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر. (سلسلة ترجمة معايير افلا 17) . اتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 2013. ص 13.

تلبى الحاجات المختلفة للمستفيدين ومتخذي القرار، وتتم إدارة موارد البيانات وقواعد البيانات من خلال حزم برمجيات متطورة تسمى نظم إدارة قواعد البيانات DBMS .

وتقوم إدارة قواعد البيانات بمهام التنسيق بين قواعد البيانات والمحافظة على مواردها وتنفيذ إجراءات الحماية والأمن المعلوماتي¹.

ونجد أيضا أحمد نور بدر عرف قواعد البيانات في كتابه تكنولوجيا المعلومات وأساسيات استرجاع المعلومات: أنها قاعدة البيانات بأنها مجموعة من التسجيلات متشابهة ذات علاقات فيما بينها، هذا وقد قامت المكتبات ووحدة المعلومات دائما بتجميع قواعد البيانات، الفهارس والملفات والقوائم الخاصة بالمستعيرين والكشافات هذه كلها تعتبر أنواعا من قواعد البيانات ذلك لأنها تشمل سلسلة من التسجيلات المشابهة ذات العلاقة فيما بينها .

هذا ويتعامل الأمين واختصاصي المعلومات مع قواعد البيانات التجارية المتاحة، وقد يشتري أو يؤجر الصيغة المقروءة أليا من قاعدة البيانات ثم يقوم بمعالجتها محليا لتقديم خدماته ..وعلى كل حال فطبيعة قاعدة البيانات هي التي تحدد نوعية وطبيعة المنتجات المستخلصة منها ويمكن تقسيم قواعد البيانات الخارجية إلى ثلاث فئات رئيسية هي قواعد البيانات الجغرافية وقواعد البيانات تسجيلات الفهارس².

5-3-2 مكونات قواعد البيانات :

حيث تتكون قواعد البيانات من أربعة عناصر، تتجمع لتشكّل قاعد بيانات متكاملة ومترابطة على النحو التالي وتتمثل مكونات قواعد البيانات :

5-3-2-1 الجداول: وهي العنصر الأساسي في كل قواعد البيانات، وتحتوي على البيانات مرتبة في سجلات وحقول وهي كالآتي :

¹ أحمد عمر الهمشري. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء. ص. 78.

² أحمد بدر. أنور. تكنولوجيا المعلومات وأساسيات استرجاع المعلومات. الإسكندرية: ددر الثقافة العلمية ، 2000. ص. 50.

أ- **سجل البيانات** : وهو عبارة عن سطر واحد من الجدول يحتوي على مجموعة من الحقول المرتبطة، أو بمعنى آخر هو مجموعة البيانات المخزنة في الحقول والتي تخص عنصر واحد. ويعتبر السجل الوحدة المتداولة من البيانات التي تزودنا بالمعلومات الصحيحة، وتتعلق بحدث أو بموضوع معين وهي تعامل كوحدة واحدة .

ب- **حقل البيانات** : هو عنصر محدد داخل السجل ويرتبط بنوعية خاصة من المعلومات ويمكن القول بأنه اللغة الأساسية في قواعد البيانات، وهو مخصص لتخزين بيان واحد أو معلومة واحدة. مثال : حقول البيانات الخاصة بكتاب معين (أسم الكتاب / المؤلف / الناشر / تاريخ النشر /....)¹.

5-3-2-2 الشكل (النموذج) : وقد يسمى GUL ويتم إنشاؤه عادة لمساعدة المستخدم في إدخال البيانات في جداول قاعدة البيانات .

5-3-2-3 الإستعلام (الإستفهام) : وهو يستخدم لاستخلاص بيانات محددة من جدول وما يكتب بلغة SQL وتعتبر نتيجة الاستعلام هي قاعدة بيانات فرعية، وبمجرد حصول المحلل على قاعدة البيانات الفرعية في صورة ملفات نصية، يأخذ المحلل المعلومات الموجودة بها ويضعها في البرامج الخاص بهم واستخلاص التقارير لمتخذي القرارات.

5-3-2-4 التقرير : هو تقديم مكتوب لتحليل بيانات وقد يكون بسيطاً كقائمة من السجلات بإجماليات فرعية، أو كالعلاقات الحسابية الأخرى بين عناصر البيانات².

¹ محمد محمود زين الدين . قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث. الرياض :مجلة المعلوماتية، العدد1431، 29. ص.19.

² محمد. محمود زين الدين. المرجع نفسه. ص.20.

6- مهام أخصائي المعلومات في إتاحة الإنتاج العلمي :

1-6 تعريف أخصائي المعلومات :

- هو شخص يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها، ويعرفه الباحثون في علوم المكتبات والمعلومات بأنه شخص ذو تعلم أكاديمي له معرفة بعدة مجالات منها: الحاسب الآلي، علم المكتبات، علم المعلومات، هندسة النظم وإدارة المعلومات ويقوم بمعالجة البيانات في مجال معين .

2-6 مهام أخصائي المعلومات :

- العمل على مساعدة المستفيدين وتوجيههم إلى بنوك ومصادر المعلومات التي تلبى احتياجاتهم¹.
- القيام بوظيفة (محلل المعلومات) أي تقديم نتائج مختارة وقيمة الباحثين أو المستفيدين.
- مساعدة المستفيد في استثمار شبكة الانترنت وقدراتها الضخمة في الحصول على المعلومات وإعلام الباحثين عن كل جديد في مصادر المعلومات .
- إعداد نظم وأدوات للإتاحة باستخدام المواد الببليوغرافية المختلفة مثل: الكشافات، الفهارس، المستخلصات، المحتويات، للإتاحة الجزئية أو الكلية للنصوص وأدوات البحث الببليوغرافي بأنواعه .
- تدريب المستفيدين على استخدام المصادر والنظم الالكترونية وتقنيات المعلومات ومواكبة تطورها.
- إنشاء ملفات للمستفيدين تتضمن معلوماتهم الشخصية .
- دعم تشريعات الحماية الفكرية للمعلومات وتحديد ضوابط للاستخدام الفعلي لها.

¹ راضية وآخرون. برناوي. المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية: التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا . الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية، 2018.ص.110-111.

- بث المعلومات بالأسلوب الذي يساعد على سرعة النفاذ إلى المعلومة المطلوبة.
- بناء قواعد البيانات واستخدام تكنولوجيا المعلومات في معالجة والتحليل وإدارة المعلومات الرقمية والمشاركة في رسم السياسات المعلومات وهيكلتها ومعرفة احتياجات المجتمع لتحقيق التكامل بين الموارد والإمكانات وتوظيفها في خدمة المستفيدين.
- استخدام محركات البحث وأدوات الوصول إلى المعلومات بكفاءة واستفادة من التكنولوجيات في تطبيق نظم الجودة وقياس الأداء .
- إدارة الشبكات الداخلية إشراف على تنفيذ برامج التعاون مع المؤسسات المعلومات والجهات المعنية محليا وخارجيا.
- إدارة المؤتمرات عن بعد أو مؤتمرات الفيديو واستخدام البريد الإلكتروني، وتنفيذ برامج المشاركة مثل ورش العمل وأنشطة وبرامج التعليم والتدريب الجماعي وتقديم التسهيلات وأساليب الإتاحة للوصول إلى المعلومات.
- إعداد وصياغة النماذج والاستمارات الخاصة بخدمات الإحاطة الجارية وخدمة البث الانتقائي للمعلومات .
- ممارسة الدور الرقابي على موارد المعلومات والمواقع غير المناسبة والتحكم في آليات الاتصال وتدفق المعلومات الانترنت، المتطورة التي توفر أساليب الحماية وأمن لأجهزة المتاحة في بيئة وبالإضافة إلى انتقاء أفضل المواقع التي تلبي احتياجات المستفيدين.¹

¹راضية وآخرون.برناوي.المرجع نفسه. ص.113-114.

7- إسهامات المكتبة الجامعية في نشر الإنتاج العلمي :

للمكتبات الجامعية إسهامات في نشر الإنتاج العلمي تتمثل فيما يلي :

- تدريب الباحث على البحث والتتقيب وجمع المعلومات وتحريها أثناء المرحلة الجامعية بغرض الوصول إلى معارف جديدة تضاف إلى رصيد المعرفة العلمية وكذلك توفير للأساتذة البنية المناسبة للبحث مثل : تيسير إنشاء المخابر ودعم تكوين وحدات البحث وتمكينها من مختلف الوسائل الضرورية.
- قيادة الحركة الفكرية والثقافية وذلك من خلال ما يوفره الأساتذة والباحثين من أعمال علمية وثقافية وفكرية ومن خلال مشاركتهم في البرامج التي تنبثها وسائل الإعلام المختلفة والمقالات التي ينشرونها في الجرائد والمجلات.
- تسهيل عملية الاطلاع والاسترجاع وذلك من خلال وضعها على الخط عبر الخدمات المناسبة في نظم الشبكات المحلية.¹
- عمل المكتبة على إدارة حقوق الملكية الفكرية من خلال رفع مستوى الوعي بقضايا حقوق الطبع والنشر .
- تجميع الأعمال الفكرية للباحثين وإتاحته على مستوى المستودعات الخاصة بالمكتبة مثل : sndl و despese .

¹مراد. سهلي. مذكرة ماجستير والدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعة الجزائر 1 .قسنطينة2. وهران1. في الفترة الممتدة من 1987-2013.رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات. جامعة وهران،2015. ص 105-106.

8- تحديات التي تواجه المكتبات الجامعية في إتاحة الإنتاج العلمي :

تواجه المكتبات الجامعية اليوم أكثر من أي وقت مضى تغيرات في وظائفها ومهامها وسبل عملها , وكذلك مجموعة من التحديات وهي تسعى إلى تطوير خدماتها حتى تواكب الحداثة والمعاصرة وتمثل أهم هذه التحديات¹ :

- تحدي الانترنت :

أصبحت الانترنت منذ نهاية الألفية الماضية ذات أهمية فائقة , لاغني عنها في البحث العلمي في المكتبات الجامعية بين الخدمات الكبيرة المتنوعة , الحديثة والسريعة , حيث أدى ذلك إقبال الكبير على خدمات هذه المكتبات إلى عدم تلبية حاجات المستفيدين المتواصلة والمتلاحقة لكثرتها , في حين إن استغلال الحاسوب فيها قصد استرجاع المعلومات زاد من الطلبات الأمر الذي شكل ضغطا كبيرا دعاها إلى وضع القيود وشروط أمام المستفيدين , ومن جهة أخرى فإن شبكة الانترنت قدمت فوائد كثيرة للمكتبات الجامعية وذلك بتقديم معلومات خاصة بها على مواقع الويب تعرف من خلالها بتنظيمها وبمصالحتها ونظامها الداخلي وتسهل البحث في قواعد المعلومات الببليوغرافية الموجودة على الشبكة للآلاف المكتبات ف العالم لقد أصبحت الانترنت اليوم وسيلة لتحصيل المعلومات بطريقة أكثر ثورية ليس عن طريق الخط المباشر فقط بل عن طريق المكتبة أيضا أو عبر البريد الإلكتروني أو بروتوكول نقل الملفات .

- تحدي المكتبات الإلكترونية :

تقف المكتبات الجامعية في هذا العصر الرقمي أمام وظائف جديدة ومطالب متغيرة , تقوم أساسا على استخدام الوسائل الإلكترونية والمعلومات الرقمية ويحتاج ذلك إلى تعاون جدي بين المكتبات الجامعية , ومراكز البحث , ومن واجب الجامعة تحضير المنشورات والمعلومات العلمية والتقنية

¹ سهام. عموري. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية جامعة جيجل. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات . جامعة منتوري قسنطينة، 2012. ص.95.

لتغذية المكتبات الالكترونية مثل : الأطروحات والرسائل الجامعية والبحوث ومنتجات الوسائط المتعددة فوق أقراص مدمجة CD ROM بالتعاون مع دور النشر أو وضعها على الخط المباشر فاليوم تواجه المكتبات الجامعية تحديات عديدة منها النشر الالكتروني وزيادة الإنتاج العلمي والتحدي المعرفي في تواكب تطورات العصر .

- تحدي الوسائط المتعددة :

لقد سطح نجم الحوامل الالكترونية الحديثة، والتي يصطلح عليها رسم الوسائط المتعددة MultiMedia فهي حسب تعريف القاموس الحر على الخط المباشر لعام 1994م، تركيب من نص وصورة مع الصورة المتحركة مثل : تسلسل الفيديو فهذا الشكل جديد لحوامل المعلومات أصبح أكثر طلبا عند المستخدمين والمكتبات ذلك انه يحتوي على ميزة البحث وكذا السرعة في استعراض إضافة إلى السعة الهائلة في تخزين المعلومات ، فالقرص الواحد يستطيع احتواء مئات الكتب التي تعجز رفوف ومخازن المكتبات الصغيرة عن احتواها لذا فإن المكتبات الجامعية مطالبة بتوفير هذه الحوامل إضافة إلى التكنولوجيا المعلومات المصاحبة لها أو التي بواسطتها يتم الاطلاع على محتوياتها .¹

- تحدي الأطروحات الالكترونية :

الأطروحات الجامعية الالكترونية هي معلومات حاسوبية ، وهي وسائط جديدة يجب معالجتها بطريقة خاصة تتناسب مع أهميتها بصورة عقلانية وبكل اهتمام ورعاية ، لما تقدمه هذه الأطروحات خاصة -درجة الدكتوراه- من نتائج ذات درجة بالغة الأهمية .

وفي إطار تطور أشكال النشر وتطور رصيد المكتبات الجامعية واحتياجات روادها فقد أصبح الحصول على الالكتروني للأطروحة إلزامي في ظل المهام الحديثة التي أوكلت للمكتبة الجامعية وفي ظل الثورة التكنولوجية، أما عن إيداع قرص مضغوط أو قرص مرن يحتوي على الكامل للوثيقة فهو سهل في متناول الجميع، ويبقى المشكل المطروح في حقوق المؤلف التي لا

¹ سهام . عموري. المرجع نفسه. ص .96.

تزال غير مصنونة وخاصة ما يتاح منها عبر شبكة الانترنت، إذن يجب اخذ كل احتياطات لوضعها تحت تصرف المستفيدين من جهة وتأميننا وحفظا لحقوق صاحبها من جهة أخرى، فيمكن إتاحتها في صيغة كتاب الالكتروني PDF مع تحديد بعض خصائص في عملية إنشائها، والتمنع النسخ وتمنع التحميل أو حفظ من ملف حفاظا على حق تأليف، ويمكن أن يتاح مستخلص لها يعرف بما جاء فيها، ويبقى الرجوع إلى النص الأصلي مرتبط بالحضور الشخصي للمستفيد على أن يستشار صاحب العمل على الخيارين يفضل.

- تحدي الدوريات الالكترونية :

هي دوريات تعد وتوزع بصورة الكترونية، وهي إحدى مصادر المعلومات على الشبكة العالمية، بعضها متاح مجانا والبعض الآخر برسوم اشتراك، من أهم ميزاتنا :سرعة النشر، التكشيف الآلي،ارتباطات تشعبية، مع منشورات أخرى على الشبكة،اقتصادية بالنسبة للتكاليف وكذا المساحة، إمكانية نشرها على حوامل الالكترونية.¹

وهكذا نجد المكتبات نفسها وهي تكافح في مجال ليس لهل السيطرة عليه بسبب الاتجاهات والعروض والشروط المتنوعة لدور النشر والعارضين والوكلاء.

- تحدي التعليم والإعارة عن بعد :

أن الانتقال من الجامعة التقليدية إلى الافتراضية، والتعليم عن بعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات الاتصال أو بالأحرى استخدام الانترنت، سيفتح أبواب جديدة أمام الراغبين في تحصيل شهادات علمية من جامعات عربية أو عبر العالم، ويزيد من حظوظ ذوي الارتباطات العملية، حيث أن الحصول على شهادة جامعية من منزلك أصبحت آما وارد في أي علم أو تخصص، وبكل درجات العلمية، بفضل ما تتيحه هذه العوالم الافتراضية من تقنيات اتصال عالية. لهذا يجب على المكتبات الجامعية أن توفر لها منافذ تعرف من خلالها برصيدها وتتيح البحث فيه، بكل أكثر من ذلك الوصول إلى النص الكامل لمصادر المعلومات لتعميم الفائدة لكل طالبي العلم

¹سهام. عموري. المرجع نفسه. ص. 96.

عبر العالم، متجاوزة بذلك عاملي الزمان والمكان، وذلك عبر تفعيل الإعارة عن بعد وتحسين ظروفها من خلال خدمة راقية للمستخدمين في جميع أشكال الرصيد وإتاحتها سواء الكترونياً إذا كانت المسافات بعيدة أو تحديد

إمكانية إتاحتها بالوسائل التقليدية، ويستحسن أن يكون التعامل في هذه الحالة مع المكتبات في إطار الإعارة بين المكتبات.¹

¹سهام. عموري. المرجع نفسه. ص. 96-97.

خلاصة القول أن المكتبات الجامعية ونظرا لما تمثله من دور بارز في البيئة الأكاديمية، حيث تعتبر جوهر للجامعات و تشجيع البحث العلمي، إذا يقع على عاتقها تطوير وترقية الإنتاج العلمي، وهذا ما يفرض عليه مجموعة من التحديات وجب على المكتبات الجامعية خلق مجموعة تشابك بين المكتبات، لتتماشى مع مختلف تطورات التكنولوجيا الحديثة، من خلال تقديم الخدمات التي تلبي احتياجات المستخدمين من مصادر المعلومات القيمة لتحقيق أهداف المكتبة.

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

- 1) مجالات الدراسة
الميدانية
- 2) تحليل بيانات
الدراسة الميدانية
- 3) نتائج الدراسة
- 4) نتائج الدراسة



يعتبر القسم الميداني للبحوث العلمية وهو تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للبحث وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج تعكس وتفسر الواقع المدروس ومن خلال هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على دور المكتبات الجامعية في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي بمكتبات كليات ومعاهد جامعة محمد خيضر ببسكرة.

1- مجالات الدراسة الميدانية:

يعتبر تحديد مجالات الدراسة خطوة مهمة في أي دراسة ميدانية أو بحث علمي والتي تتلخص في ثلاث حدود أو مجالات تتمثل مجالات الدراسة فيما يلي:

1-1 المجال المكاني : شملت الدراسة مكتبات الكليات والمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة وأقطابها الإثنان .

1-1-1 المكتبات الجامعية لجامعة محمد خيضر ببسكرة

تعتبر المكتبات الجامعية مرفق هام وعنصر جوهري في السياسة والثقافة والمعرفة داخل الجامعة إذ أنها تتيح للفرد فرصة الرجوع إليها لتلبية حاجاته من المعلومات في مختلف التخصصات، فبعد أن كانت بدايتها مجرد مكان لحفظ الإنتاج الفكري ووضعها في متناول الباحثين، أصبح عليها الآن التماشي مع متغيرات العصر، إذ صارت خلية نشطة متجددة، ومركزا ضروريا في عمليات حفظ المعلومات، وتنظيمها وتحليلها، ونشرها على مستوى الجامعة.

1-1-2 تعريف المكتبات الجامعية بجامعة محمد خيضر - بسكرة

المكتبات الجامعية بجامعة محمد خيضر هي ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معيناً المجتمع الأكاديمي، وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة، أو الكليات، بحيث توفر لهم أوعية فكرية بأشكال مختلفة بالإضافة إلى البحوث العلمية التي تخدم مستفيديها في مختلف التخصصات من أجل خدمة أهداف وأغراض الجامعة.



المكتبات الجامعية بجامعة محمد خيضر - بسكرة

تضم جامعة محمد خيضر سبعة (7) كليات ومعهد لكل كلية مكتبة خاصة بها بالإضافة إلى المكتبة المركزية ويمكن إدراجها في الجدول التالي:

بطاقة المعلومات لمكتبة المركزية¹:

تسمى مكتبة أحمد ريقظ .استلم قرار تأسيسها بموجب المرسوم
98/219 المؤرخ في جويلية من عام . 1998 فتحت أبوابها مباشرة بعد
المكتبة المركزية
تدشينها من قبل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم 12
فيفري . 2002 بعد إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الري بمدينة
بسكرة وبعد دخول الجذع المشترك في التكنولوجيا في السنة الجامعية
1984-1985 حيث كان عدد الطلبة يقدر ب 203 :طالب، فقد بلغ
رصيدها آنذاك 750 مرجع وبعد ترقية المعهد إلى المركز الجامعي سنة
1988 ارتفع رصيدها بصورة معتبرة، ثم بعد ترقية المركز إلى جامعة عام
1998 تم استلام المكتبة الحالية التي بدأت في خدمة روادها في
مطلع السنة الجامعية 2001-2002

¹ بطاقة المعلومات للمكتبة المركزية .من خلال الموقع . جامعة محمد خيضر بسكرة. متاح على الخط المباشر:-<https://ar.univ-biskra.dz/index.php/> الجامعة/ معالم تاريخية. تم زيارة يوم : 2020/07/18 .على الساعة 14:38.



بطاقة المعلومات لملحقة المكتبة المركزية شتمة¹:

تقع المكتبة المركزية في جامعة محمد خيضر بسكرة بالقطب الجامعي شتمة، حيث تم تدشينها في 14 ذو الحجة 1437 الموافق ل 18 سبتمبر 2016 على يد السيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار، وفتحت أبوابها بشكل رسمي يوم 02 /10/ 2016.

بطاقة المعلومات لمكتبة العلوم والتكنولوجيا²:

أكبر وأهم مكتبة على مستوى الجامعة تأسست سنة 2009، بمقتضى مرسوم التنفيذي رقم 09/ 90 المؤرخ في 17 فيفري 2009، وتتكون من مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا وخمسة أقسام رئيسية كالتالي:

- قسم الهندسة الكهربائية.
- قسم الهندسة المدنية.
- قسم الهندسة المعمارية.
- قسم الهندسة الميكانيكية، وقسم الكيمياء الصناعية

¹ بطاقة المعلومات لمكتبة المركزية شتمة لجامعة محمد خيضر بسكرة. الموقع نفسه

² بطاقة المعلومات لمكتبة العلوم والتكنولوجيا لجامعة محمد خيضر، بسكرة. الموقع نفسه .



بطاقة المعلومات لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية¹:

هي مكتبة جامعية بالقطب الجامعي شتمة تمثل أحد فروع جامعة محمد
مكتبة كلية العلوم
الإنسانية
والاجتماعية
خيضر تم تحويلها إلى القطب الجامعي شتمة عام 2010 بعدما كانت
جزء من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة المركزية تتموقع داخل
الكلية، تعتمد في تسييرها
لمجموعاتها وتقديم مختلف خدماتها على نظام آلي، وتبعد حوالي 2 كلم
عن الجامعة المركزية

بطاقة المعلومات لمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية²

كانت تسميتها من قبل كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، والتي أنشئت
كلية الحقوق
والعلوم السياسية
بموجب مرسوم 98-912 المؤرخ في المؤرخ في 7 يوليو 1998 المتضمن
إنشاء جامعة بسكرة ، ثم عدل المرسوم المذكور بمرسوم تنفيذي رقم 04-
255 مؤرخ في 29 أغسطس 2007، حيث تم فصل كلية الحقوق عن
كلية الاقتصاد وتمت تسميتها بكلية الحقوق و العلوم السياسية.
ولقد حول مقر الكلية من الجامعة المركزية إلى القطب الجامعي
بشتمه عام (2011-2012)

¹ بطاقة المعلومات لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة. الموقع نفسه

² بطاقة المعلومات لمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية لجامعة محمد خيضر بسكرة. الموقع نفسه



وتشتمل الكلية على قسمين : قسم الحقوق و قسم العلوم السياسية.
تحتوي على رصيد وثائقي جد هام من كتب، مجلات، جرائد رسمية، رسائل
جامعية.

بطاقة المعلومات لمكتبة كلية العلوم الطبيعية والحياة¹:

تم افتتاحها بالقطب الجامعي الحاجب لجامعة محمد خيضر خلال عام
مكتبة كلية العلوم 2008-2009 وهي مكتبة حديثة العهد بعد أن كانت مدمجة مع كلية
العلوم والتكنولوجيا حيث أن هذه المكتبة تسير أرصدها الوثائقية بشكل
آلي.

بطاقة المعلومات لمكتبة كلية الآداب واللغات²

¹ بطاقة المعلومات لمكتبة كلية العلوم الطبيعية والحياة لجامعة محمد خيضر بسكرة. الموقع نفسه

² بطاقة المعلومات لمكتبة كلية الآداب واللغات لجامعة محمد خيضر بسكرة. الموقع نفسه



في إطار التنظيم الإداري للجامعة ومحاولاتها لإنشاء مكتبة لكل كلية .
حيث انبثقت مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
مكتبة كلية الآداب
واللغات
سنة 2003 وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم: 09/09 المؤرخ في 17/
فبراير 2009 حيث انفصلت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نتيجة
عن كلية الآداب واللغات لتصبح تسمى بكلية الآداب واللغات وذلك
نتيجة للكّم الهائل من المقتنيات التي أصبحت تضم المكتبة . وتقع مكتبة
الآداب واللغات في الجهة اليمنى من مدخل الكلية.

بطاقة المعلومات لمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية¹:

مكتبة كلية العلوم
الاقتصادية والتجارية
أنشئت مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
سنة 2007 وقد تعتمد المكتبة على أنظمة آلية في تسيير أرصدها
المختلفة وتقديم خدماتها بما يتناسب واحتياجات مستفيديها

بطاقة المعلومات لمكتبة كلية العلوم الدقيقة²:

¹ بطاقة المعلومات لمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية لجامعة محمد خيضر بسكرة. الموقع نفسه

² بطاقة المعلومات لمكتبة كلية العلوم الدقيقة لجامعة محمد خيضر بسكرة. الموقع نفسه



تشمل كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة مكتبتين،
الأولى بالجامعة المركزية متخصصة في: الرياضيات، الإعلام الآلي،
العلوم الزراعية وعلوم المادة وعلوم الأرض والكون، والثانية بالمجمع
البيداغوجي الحاجب متخصصة في علوم الطبيعة والحياة، بها رصيد
معتبر من الأوعية المرجعية، وتعتمد على أنظمة آلية في تسيير
أرصدها.

مكتبة كلية العلوم

الدقيقة

بطاقة المعلومات لمكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية¹ :

مكتبة معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية
بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 14-129 المؤرخ في 05
جويلية 2014 والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 98-209
المؤرخ في 07 جويلية 1998 المتضمن إنشاء الجامعة
،والذي بموجبه تم إنشاء معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة ،فتحت أبوابها يوم
2015/10/08 في كلية علوم الإنسانية ،وفي منتصف السنة
الجامعية 2017 /2018 تم نقلها مع المعهد إلى جامعة
المركزية بالعالية .
تقع مكتبة علوم وتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية في
الجامعة المركزية محمد خيضر تحديدا في كلية العلوم الزراعية
،إذ توجد في الطابق الأول من مكتبة الكلية والطابق الأرضي
مخصص لمكتبة .

¹ بطاقة المعلومات لمكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة محمد خيضر بسكرة. المرفع نفسه



2- تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

إن البيانات المتحصل عليها لا تعني شيئاً، إذا لم تتبع بالتحليل الإحصائي الكمي، وكذا بالتفسير النوعي، لأن النتائج تحتاج دائماً إلى ترجمة وتوضيح دقيق، وتكون الرسوم البيانية والجداول الإحصائية، مهمة جداً في عملية تحليل البيانات، ذلك لأن البحث العلمي يصل عن إثرها إلى نتيجة تمثل حلاً محددًا للمشكلة التي يدرسها¹.

¹ العدل، عادل محمد .مناهج في العلوم الإنسانية.عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع 2014 . ص.55.



و تأتي في هذه المرحلة استعراض أسئلة الاستمارة التي تخدم إشكالية الدراسة وفرضياتها، ومن تم تحليلها ومناقشتها كالتالي:

- البيانات الشخصية لمحافظة المكتبات:

1- الجنس :

النوع	المجموع	النسبة
ذكر	6	% 85.14
انثى	1	% 14.28
المجموع	7	% 100

جدول رقم (2) يمثل الجنس لمحافظة المكتبات الجامعية لمجتمع الدراسة.

يتضح لنا من الجدول رقم (2) أن الذكور هم الذين يمثلون أعلى نسبة وذلك بـ 85.14% حيث يعتمد عليهم في تسيير المكتبات الجامعية من قبل مدير الجامعة وعمداء الكليات، بينما الإناث يمثلون نسبة 14.28% ، وهذا راجع أن معظم المكتبيات لا يقبلون تقبل المسؤوليات بحكم الارتباطات الأسرية من حيث حضانة الأولاد وكذلك اعتماد المسؤولين في الغالب على الرجال في التسيير.

2- المستوى الدراسي المتحصل عليه لعينة الدراسة :

الشهادة المتحصل عليها		
النسبة	التكرارات	الإجابات
00	00	دكتوراه
00	00	ماجستير

71.42%	5	ماستر
28.57%	2	ليسانس
100%	7	المجموع

جدول رقم 3 يمثل الشهادات المتحصل عليها لأفراد عينة الدراسة

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(3)، أن أعلى نسبة قد سجلت المتحصلين على شهادة الماستر بنسبة 71.42 % ، وهذا يرجع إلى أن سياسة المكتبات تحرص على أن يكون العاملين بها يحملون مؤهلات علمية أكاديمية جديدة حتى يتمكنوا من القيام بالأدوار المنسوبة إليهم ، ثم تليه نسبة 28.57% من الحاصلين على شهادة ليسانس لكون برنامج بالجامعات الخاصة بدراستنا، ثم تليه النسبة معدومة بالنسبة لكل من شهادة الماجستير والدكتوراه وهذا يرجع كون أغلبية المتحصلين على الشهادات العليا يتوجهون إلى التعليم ويتخلون عن العمل في المؤسسات الوثائقية ، وهذا راجع لكونهم يفضلون العمل في سلك التعليم وهذا لاعتبارات مالية وفنية.

3- الوظيفة :

النسبة	التكرارات	الرتبة
28.57%	2	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول
57.14%	4	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثان
14.28%	1	محافظ المكتبات الجامعية
00	0	محافظ رئيسي للمكتبات الجامعية
100%	7	المجموع

جدول رقم 4 يمثل الوظيفة المتحصل عليها لأفراد عينة الدراسة

تشير نتائج الجدول رقم (4) ، الخاص بالرتب في السلك المهني لمبحوثي المكتبة عينة الدراسة، حيث جاءت النتائج على النحو التالي أغلبية الأفراد من سلك الملتحقين بالمكتبات الجامعية جاءت في الرتبة الأولى ملحق ثاني بالمكتبات الجامعية بنسبة 57%، ثم تليه ملحق أول بالمكتبات الجامعية بنسبة 28% لان هذه الفئة من الموظفين تم توظيفها بكثرة في السنوات الأخيرة على أساس المؤهل العلمي الذين يؤهلهم لشغل مثل هذه المناصب وذلك لتوجيههم أساسا

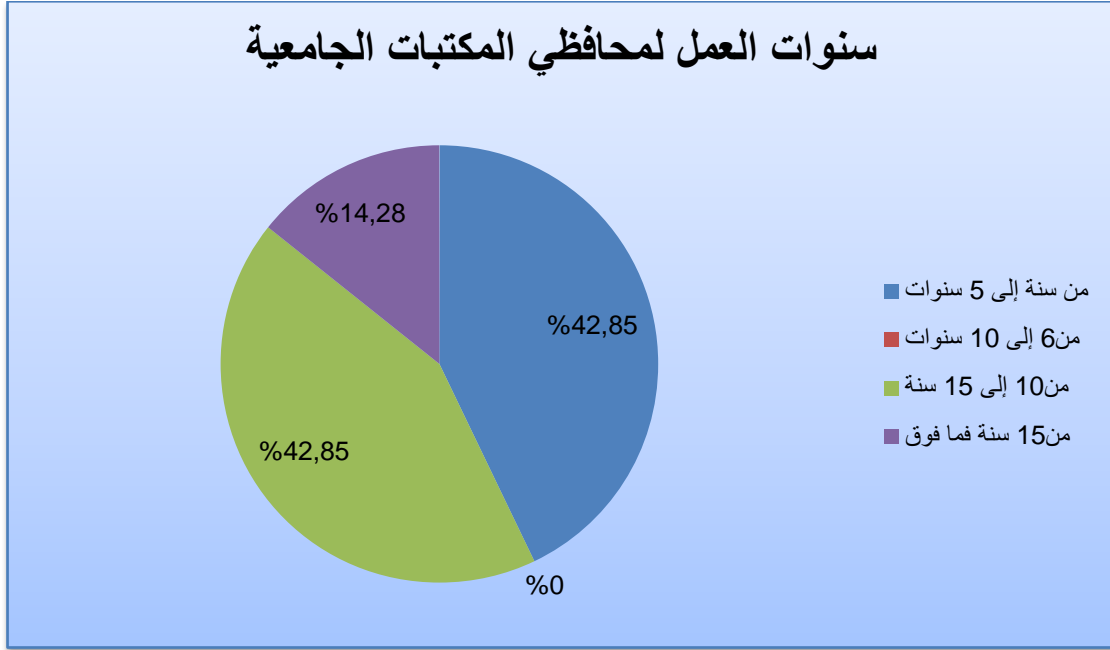
للأعمال التقنية والنشاطات المكتبية مع منتجات البيئة الرقمية ،وأخر نسبة هي نسبة محافظ مكتبة بالمكتبات الجامعية جاءت بنسبة % 14 وهي وظائف ذات طابع إداري وتسييري .

4- الخبرة: تلعب الخبرة المهنية دورا كبيرا في إثراء مكتسبات أفراد العينة ومن خلال الجدول الموالي سيتم التعرف على الخبرة البشرية للمحافظين المسيرين للمكتبات الجامعية بجامعة محمد خيضر بسكرة مجال الدراسة حيث جاءت كما يلي :

عدد السنوات	التكرار	النسبة
من سنة إلى خمس سنوات	3	% 42.85
من ستة إلى عشر سنوات	00	%00
من عشرة إلى خمسة عشر سنة	3	% 42.85
من خمسة عشر فما فوق	1	%14.28
المجموع	7	% 100

جدول رقم 5 يمثل سنوات العمل لأفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول رقم 5 ، والخاص بالأقدمية المهنية حيث سجلت أعلى نسبة من الموظفين الذين تتراوح خبرتهم بين (1 إلى 5 سنوات) و (10 إلى 15 سنة) بنسبة %42 لكل منهما، حيث أن من سنة إلى خمس سنوات وظفت المكتبة عدد كبير من المكتبيين في الآونة الخيرة من التخصصين في المجال وذلك لانتشار المعاهد التي تدرس تخصص علم المكتبات والتوثيق ، ثم تليه فئة من 15 سنة فما فوق بنسبة 14 %، بينما كانت النسبة معدومة من خيرة 6 إلى 10 سنوات.



الشكل رقم (4) يمثل سنوات العمل لمحافظة المكتبات الجامعية

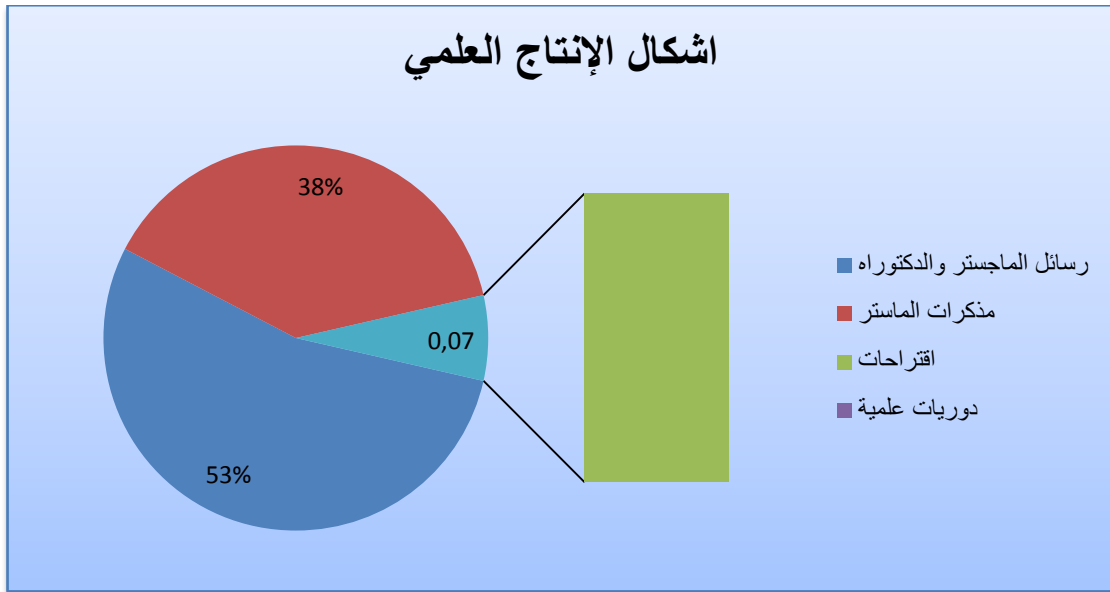
المحور الاول : الإنتاج العلمي ونشره في المكتبات الجامعية : جاء هذا المحور لمعرفة الإنتاج العلمي الموجود بالمكتبات الجامعية وعملية نشره، حيث تم طرح الأسئلة التالية :

1- ما هي أشكال الإنتاج العلمي التي تقومون بحفظها وإتاحتها بمكتبتكم؟

النسبة	التكرار	أنواع الإنتاج العلمي
53.84 %	7	رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه
38.46 %	5	مذكرات الماستر
00	0	دوريات علمية
7.69 %	1	أخرى
100 %	13	المجموع

جدول رقم 6 يمثل أشكال الإنتاج العلمي المتاح بالمكتبات الجامعية.

من خلال الجدول رقم (6)، والخاص بأشكال الإنتاج العلمي المحفوظ بالمكتبات نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لفئة رسائل الماجستير والدكتوراه بنسبة 53 % حيث تقوم جل مكتبات جامعة محمد خيضر بحفظ وإتاحة الرسائل وأطروحات الدكتوراه وذلك لما توفره من معلومات مناسبة للبحوث العلمية وهي من أهم المصادر التي تتوفر عليها المكتبات بإعتبار أنه لا توجد مكتبة تخلو من الرسائل وأطروحات الدكتوراه الجامعية، في حين نجد مذكرات الماستر تمثل نسبة 38 % من عملية الحفظ والإتاحة بالنسبة للمكتبات للمذكرات السابقة حيث تخدم المجتمع الأكاديمي حيث أن مذكرات الماستر تقد معلومات تخدم المستفيد إلا أننا وجدنا المكتبة المركزية بشتمة لا تقوم بحفظ مذكرات الماستر وهذا يرجع إلى مكتبات الكليات تقوم بالحفظ والإتاحة وبذلك تتجنب تكرار العمل وبذل المجهود، في حين اقتراحات أخرى فكانت تتمثل في المعاجم والموسوعات إلا أن حفظها وإتاحتها كانت بالشكل التقليدي، وفي الأخير الدوريات العلمية النسبة منعدمة وهذا يرجع إلى سياسة المقتنيات والتزويد الذي تنتهجه المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة.



الشكل رقم (5) يمثل أشكال الإنتاج العلمي

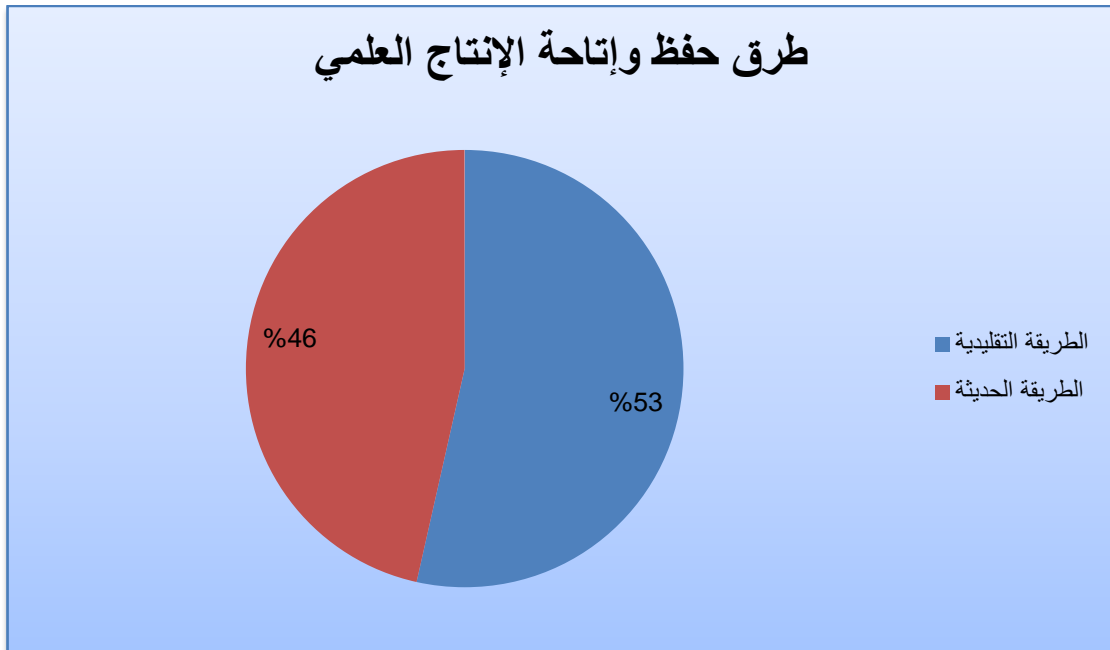
2- كيف تتم عملية حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي على مستوى مكتبتكم؟

النسبة	التكرار	الاحتمالات

الطريقة التقليدية	6	46.15%
الطريقة الحديثة	7	53.84%
المجموع	13	100%

الجدول رقم (7) يمثل طرق عملية حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي

نلاحظ من خلال الجدول رقم(7) أن الطريقة الحديثة في حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي تمثل أعلى نسبة وذلك ب 53.84 % ، حيث يقوم محافظي المكتبات بحفظ الإنتاج العلمي في المستودع الرقمي الخاص بالجامعة despece وكذلك عن الحفظ بقاعدة البيانات الوطنية PNST (البوابة الوطنية للشعار عن الأطروحات) في حين أن مكتبة الزراعة تتم عملية الحفظ في حاسوب العمل الخاص بالمكتبة وكذلك عن طريق الأقراص الممغنطة، في حين تتم عملية الحفظ بالطريقة التقليدية حيث مثلت نسبة 46% ، حيث تقوم المكتبات الجامعية بحفظ الإنتاج العلمي على الطريقة التقليدية وذلك يتم حفظها في مخزن المكتبة على الرفوف المعدنية وإتاحتها عن طريق خدمة الإعارة و التصفح المباشر في قاعة خاصة .



الشكل رقم (6) يمثل طرق حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي

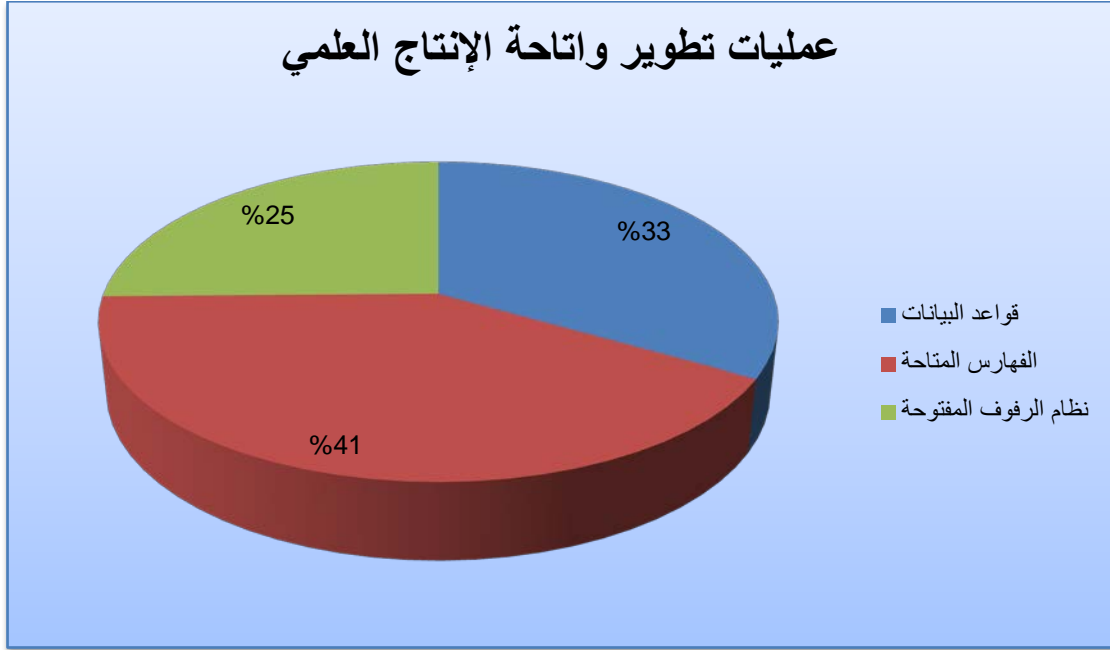


3- ما هي العمليات التي تساهم في تطوير وإتاحة الإنتاج العلمي ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
قواعد بيانات الإنتاج العلمي	4	%33.33
على الفهارس المتاحة opac	5	%41.66
نظام الرفوف المفتوحة	3	%25
أخرى	0	00
المجموع	12	%100

الجدول رقم (8) يمثل العمليات التي تساهم في تطوير وإتاحة الإنتاج العلمي

من خلال الجدول رقم (8) فلقد لوحظ أن أعلى نسبة كانت بـ 41% للفهارس المتاحة opac، حيث أن الفهارس المتاحة ركيزة أساسية للمكتبات في إتاحة وتطوير الإنتاج العلمي حيث توفر الوقت والجهد للباحث في البحث عن المنتجات العلمية المتوفرة بالمكتبات وذلك بالوصول بأسر الطرق للمعلومات وذلك إمداد المستفيدين بطرق إتاحة أكثر حيث أن عن طريق الفهرس متاح تستوعب أكبر عدد من الباحثين وكذلك سهولة الوصول إلى البيانات البيبليوغرافية التي تحتويها المكتبات، في حين كانت قواعد بيانات الإنتاج العلمي تمثل نسبة 33% حيث أن لها دور كبير في إتاحة وعرض الإنتاج العلمي من خلال سرعة الوصول إلى البيانات واسترجاعها حيث تسهل حفظ المعلومات وإتاحتها، في حين أن نظام الرفوف المفتوحة مثل نسبة 25% حيث لا تعتمد الكثير من المكتبات نظام الرفوف المفتوحة رغم ما فيه من أهمية من خلال التعريف بالرصيد الموجود بالمكتبة وكذلك استكشاف المستفيد للمجموعات العلمية التي تحتويها المكتبة .



الشكل رقم (7) يمثل عملية تطوير الإنتاج العلمي

4- ما هي أهم القنوات التي تساهم في الإتاحة للإنتاج العلمي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المستودعات الرقمية	5	31.25%
شبكات التواصل الاجتماعي	3	18.75%
قواعد البيانات	3	18.75%
البوابات	5	31.25%
المجموع	16	100%

الجدول رقم (9) يمثل قنوات إتاحة الإنتاج العلمي

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن المستودعات الرقمية والبوابات الإلكترونية من أهم القنوات التي تعتمد عليها المكتبات في إتاحة إنتاجها العلمي حيث مثلت بنسبة 31.25 % لكل منهما حيث أنهما من أسس إتاحة نشر الإنتاج العلمي للمكتبات حيث من خلالهما تم التسهيل على المجتمع الأكاديمي الوصول إلى المعلومات التي تتضمنها المكتبات بأيسر الطرق وأقل وقت وجهد، في حين تعتمد المكتبات أيضا على قواعد البيانات وشبكات



التواصل الاجتماعي كقنوات إتاحة الإنتاج العلمي الموجد لكل مكتبة وذلك بنسبة 18 %، حيث أن المكتبات التي تحتوي على صفحات على الفيسبوك من خلالها تقوم بنشر الرسائل الجامعية من مذكرات الماستر وغيرها للمشاركين معها في تلك الصفحة وكذلك بالنسبة للبوابات الإلكترونية.

المحور الثاني: دور المواقع الإلكترونية والمستودعات الرقمية في إتاحة الإنتاج العلمي

1- هل يوجد لديكم صفحة الإلكترونية للإتاحة الإنتاج العلمي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	5	71.42%
لا	2	28.57%
المجموع	7	100%

الجدول رقم (10) يمثل الصفحة الإلكترونية للإتاحة

من خلال الجدول رقم (10) لاحظنا تسجيل نسبة 71% من وجود صفحة إلكترونية لإتاحة الإنتاج العلمي بالنسبة للمكتبات حيث أن من خلال الصفحة الإلكترونية تقوم بالتعريف بالرصيد المعرفي الموجود بالمكتبة وسهولة الوصول إليه من طرف المستفيد بالإضافة إلى خلق روح التفاعل والتوصل بين المستفيد والمكتبة، في حين كانت نسبة 28% بعدم وجود صفحة إلكترونية وهذا راجع إلى أن المكتبات لم تنشأ صفحة إلكترونية في الوقت الراهن و كذلك إلى انه توجد مكتبات ذات نشأة حديثة مثل المكتبة المركزية بشنمة. والصفحات الإلكترونية التي تسيروها المكتبات كانت صفحة على موقع وذلك من خلال امتلاك كل مكتبة على مدونة خاصة أو صفحة فيسبوكية تتواصل فيها مع مستفيديها وتتيح لهم المنتجات العلمية التي يطلبونها وتخدم بحوثهم العلمية.

2- كيف جاءت فكرة إنشاء الصفحة الإلكترونية للمكتبة؟

لاحظنا من خلال تحليل الإجابات المختلفة لمحاظتي المكتبات التي توجد لديهم صفحات إلكترونية كان الإجماع بأن الغرض من إنشاء هذه الصفحات تلبية احتياجات المستفيدين والتواصل معهم ومعرفة انشغالاتهم وكذلك مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل.



3- من القائم بتسيير الصفحة الإلكترونية للمكتبة ؟

لاحظنا من خلال تحليل إجابات الاستمارة أن القائم على تسيير وبالإجماع على الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمكتبات هو محافظ المكتبة.

4- ماهي الأنشطة التي تقدمونها بصفحتكم الإلكترونية الخاصة بالمكتبة وإنتاجها العلمي ؟

لاحظنا من خلال تحليل إجابات الاستمارة بأن أهم الأنشطة التي تقدم بالصفحة الإلكترونية الخاصة بالمكتبة وإنتاجها العلمي هي عرض المقننات الجديدة التي تم إضافتها في المكتبة للمستفيد للتعرف عليها والإستفادة منها بالإضافة إلى نشر أهم مواقع تحميل للمكتبات العلمية التي تقدم إنتاجات علمية تخدم المستفيد المشترك في الصفحة الإلكترونية الخاصة بكل مكتبة وذلك بالتحميل من هذه المواقع العالمية، إضافة إلى نشر أهم المداخلات والمقالات التي تخدم الطلبة والأساتذة لكي يستفاد من هذه المعلومات المنشورة وتطوير الإنتاج العلمي.

5- هل يتم إتاحة الإنتاج العلمي من خلال المستودعات الرقمية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	85.71%
لا	1	14.28%
المجموع	7	100%

الجدول رقم (11) يمثل إتاحة الإنتاج العلمي من خلال المستودعات الرقمية.

من خلال الجدول رقم(11) لاحظنا أن أعلى نسبة ب 85% بإجابة نعم لإتاحة الإنتاج العلمي عن طريق المستودعات الرقمية حيث أنها من أهم قنوات الإتصال العلمي وإتاحته حيث من خلاله تسهل على المستفيد الوصول إلى الرسائل الجامعية بكل سهولة أريحية، في حين كانت نسبة 14% ب لا حيث انه لا يتاح الإنتاج العلمي عن طريق المستودعات الرقمية وهذا راجع الى إمكانية عدم وجود نسخة إلكترونية للإنتاجات العلمية المتوفرة بالمكتبة. وعملية إتاحة الإنتاج العلمي الذي تتوفر عليه المكتبات يتم إتاحة عن طريق المستودع الرقمي الخاص بالجامعة dspace وذلك من خلال تولي شبكة المعلومة الرئيسية على مستوى رئاسة



الجامعة بتولي نشر وإتاحة المنتجات العلمية التي تتوفر عليها المكتبات الجامعية الموجودة بالمؤسسة الجامعية.

6- كيف يتم إتاحة وحفظ الإنتاج العلمي في المستودع الخاص بالجامعة أو المكتبة ؟

من خلال تحليل إجابات الاستمارة لاحظنا أن إتاحة وحفظ الإنتاج العلمي تتم في المستودع الخاص بالجامعة Dspace وهي برمجية مخصصة لهذا الغرض لما توفره من خصائص ومميزات في معالجة البيانات ومن ثم إتاحتها حيث تقوم المكتبة بإدراج المذكرات في المستودع المخصص لذلك ويتم إتاحتها عن طريق خلية ومصلحة الإعلام الآلي .

7- كيف يتم الولوج للإنتاج العلمي من طرف الأساتذة والطلبة المتاح في المستودعات الرقمية؟

من خلال تحليل إجابات الاستمارة لاحظنا أن الولوج العلمي من طرف الأساتذة والطلبة المتاح في المستودعات الرقمية وذلك بالولوج مباشر إلى dspace ولا يحتاج إلى كلمة مرور يكفي زيارة موقع الجامعة وبعده الضغط على أيقونة المستودع للوصول المباشر ثم القيام بتحميل المنتجات العلمية المقصودة وتكون بصيغة pdf .

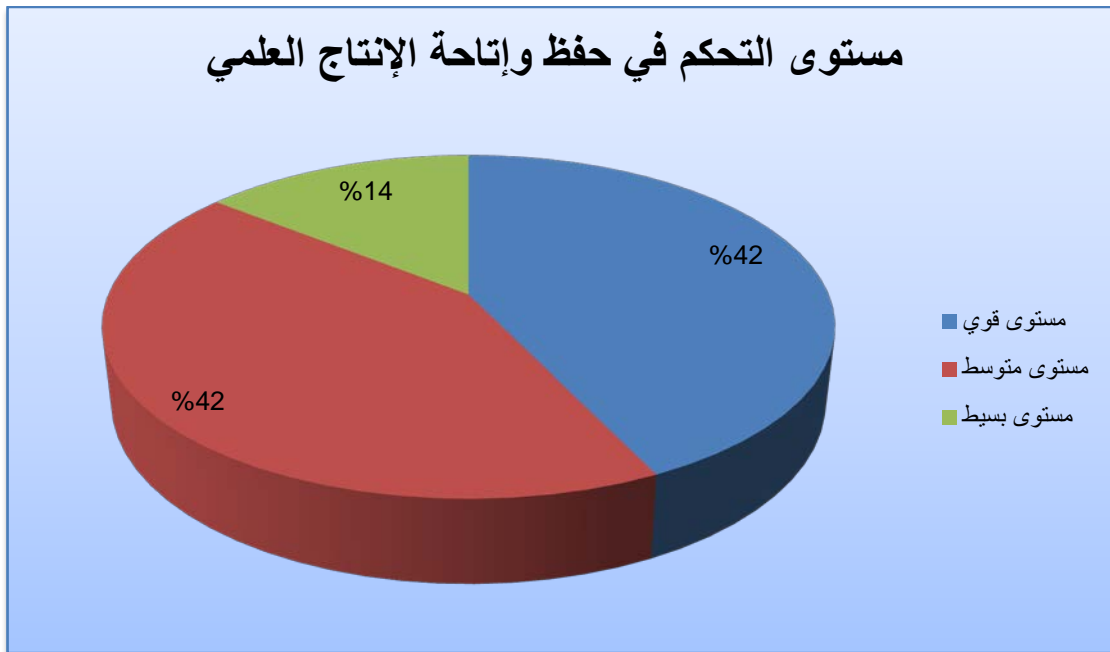
المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه المكتبي في حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي

1- ما مستوى تحكمكم في حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي على صفحة الالكترونية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مستوى قوي	3	42.85%
مستوى متوسط	3	42.85%
مستوى بسيط	1	14.28%
المجموع	7	100%

الجدول رقم(12) يمثل مستوى التحكم في حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن مستوى التحكم في الإتاحة والحفظ للإنتاج العلمي كان بمستوى قوي ومتوسط وذلك بنسبة 42% لكل منهما وهذا راجع إلى أن التحكم في الحفظ والإتاحة يتم عن طريق مهندسين وإخصائيي معلومات لهم خبرة في هذا المجال، في حين المستوى بسيط بنسبة 14% في حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي وهذا راجع إلى نقص الخبرة في الممارسة على تسيير الصفحات الإلكترونية.



الشكل رقم(8) يمثل مستوى التحكم في الحفظ والإتاحة للإنتاج العلمي.

2- ما هي المشاكل والعراقيل التي تواجهكم أثناء إتاحة الإنتاج العلمي ؟

من خلال تحليلنا لإجابات الاستمارة تبين لنا أن من أهم المشاكل والعراقيل التي تواجه المحافظ أو أخصائي المكتبات أثناء إتاحة الإنتاج العلمي الموجود بالمكتبة يرجع إلى عدة أسباب ومن بينها قلة تدفق الانترنت حيث أنه يوجد نقص وتذبذب في شبكة إتصالات الجزائر المرتبطة بكل هياكل الجامعة وهذا التذبذب والانقطاع راجع إلى الضغط على الشبكة مما يتسبب في الانقطاعات المتكررة لها بالإضافة إلى ضيق الوقت بالنسبة للمحافظة وذلك لكثرة الإرتباطات



المهنية والمكتبية ، وكذلك قلة التدريب الفني للموظفين حيث أنه لا يوجد تكثيف كبير للدورات المهنية للموظفين القائمين على عملية نشر الإنتاج العلمي مما يؤدي بهم إلى عدم وجود خبرة كافية تغطي العجز الفني الرقمي الموجود لدى المكتبيين.

3- ما هي الإجراءات القانونية لحماية وحفظ الإنتاج العلمي ؟

من خلال تحليلنا لإجابات الاستمارة لاحظنا أن من أهم الإجراءات القانونية لحماية وحفظ الإنتاج العلمي فمن الناحية التقليدية تتم الإجراءات وفق الالتزام والتقييد بتسجيل كل المعلومات الخاصة بالأوعية الفكرية وبكل أمانة وتنظيمها وفهرستها جيدا، أما عن طريق الحفظ والإتاحة في المستودع الرقمي فتكون المسؤولية على عاتق إدارة رئاسة الجامعة القائمة بمهام النشر والإتاحة أما عن طريق الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمكتبة فيجب مراعاة حماية حقوق المؤلف حيث يتم الاكتفاء بالتعريف للمرجع و لا يتم إتاحتها مباشرة، ومع هذا لا توجد نصوص قانونية صريحة تخدم حماية وحفظ الإنتاج العلمي بالجامعة .

4- ما هي المشاريع والمقترحات التي تنوي بها مكتبتكم الجامعية مواصلة تطوير

عملية إتاحة الإنتاج العلمي ؟

من خلال تحليلنا لإجابات الاستمارة يظهر لنا أن محافظي المكتبات الجامعية لديهم خطط إستراتيجية لتطوير عملية إتاحة الإنتاج العلمي والرفع من مستوى الإنتاج العلمي وذلك من خلال مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل واستغلال هذا الفضاء الإلكتروني أحسن استغلال لكي نحسن من المستوى العلمي للجامعة عامة وللمنتجات العلمية بالمكتبة خاصة، بالإضافة إلى خلق قواعد معلومات قوية تحفظ الإنتاج العلمي من القرصنة، بالإضافة إلى التنسيق بين محافظي المكتبات لتتمين الجهود وتجنب التكرار في العمل بالإضافة إلى خلق علاقة قوية بين مهندسي الإعلام الآلي وأخصائيي المعلومات وذلك من خلال تقديم خدمة إلكترونية ذات مستوى عالي تساهم في تطوير عملية إتاحة ونشر الإنتاج العلمي مما يسهل على المستفيدين في الوصول إلى نقاط إتاحة المعلومات في أقرب وقت وأقل جهد وتقليص الضغط على المكتبات في الواقع.



بعد تفريغ البيانات المتحصل عليها من الإستمارات الموزعة في المكتبات الموجودة بجامعة محمد خيضر بسكرة وبعد قيام بتحليلها وتفسير نتائجها بالاستعانة بأداة الملاحظة توصلت الدراسة في جانبها الميداني إلى ما يلي:

2- النتائج العامة للدراسة:

- 1- كل محافظي المكتبات الجامعية بجامعة محمد خيضر -بسكرة لديهم درجة علمية جامعية
- 2- أجاب محافظي المكتبات أن أهم أشكال الإنتاج العلمي المتاح والمطلوب بقوة في الإتاحة والنشر تتمثل في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه إضافة لرسائل الماستر وكذلك المعاجم والموسوعات مع الطلبات بالطريقة التقليدية على الكتب بالشكل الورقي.
- 2- تعتمد المكتبات الجامعية التي مستها الدراسة في صفحاتها على شبكة الفيسبوك على نشر وإتاحة الإنتاج العلمي.
- 3- يمتلك محافظي المكتبات الجامعية محل الدراسة، المهارات اللازمة للتعامل مع قنوات نشر وإتاحة الإنتاج العلمي بنسبة كبيرة، أهمها التحكم في تقنيات الحاسوب.
- 4- يعبر أغلبية محافظي المكتبات عن رأيهم في أن الطريقة الحديثة لإتاحة ونشر الإنتاج العلمي مكتملة للنظام التقليدي، كذلك تعبر نسبة لا بأس بها على أنه لا يمكنهم الاستغناء عن النظام التقليدي.
- 5- أغلبية محافظي المكتبات لديهم اطلاع على مفهوم التراخيص القانونية للعموميات الخلاقة، لكن آرائهم تتضارب فيما إذا كانت هذه التراخيص كافية لحماية أعمال الباحثين على مواقع التواصل الاجتماعي والمستودعات الرقمية.
- 6- هناك مجموعة من الأهداف يسعى محافظي المكتبات الجامعية المبحوثين إلى تحقيقها من خلال استخدامهم للمستودعات الرقمية وقواعد البيانات أهمها: تحقيق التواصل العلمي، ودفع عجلة الإنتاج العلمي و رفع نسبة الاستشهاد المرجعي، التعريف بالمستجدات البحثية.
- 7- يؤكد مجتمع الدراسة أن هناك فوائد كثيرة يحصلون عليها من استخدامهم لقنوات النشر والإتاحة، على رأسها المساهمة في إثراء المعرفة العلمية، العمل على تبادل التجارب وإنشاء الحوار العلمي، التخلص من عزلة المجتمع في دول العالم الثالث، مرئيات عالية للإنتاج العلمي.
- 8- أكد اغلب المبحوثين أن أهم تحدي يواجههم في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي هو انعدام ثقافة النفاذ الحر داخل المكتبة، وكذلك تذبذب في شبكة الأنترنت مما يؤثر على عملية النشر على



قنوات المعتمدة من طرفهم وعدم وجود تكثيف مستمر للدورات التكوينية للمكتبيين القائمين على إتاحة الإنتاج العلمي ومعالجته.

3- النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: المراتب الأولى لجامعة محمد خيضر بسكرة دليل على التطور وزيادة الإنتاج العلمي .

من خلال النتائج الواردة في المحور الأول أن للمكتبات الجامعية دور كبير في احتلال جامعة محمد خيضر بسكرة المراتب الأولى وذلك من خلال ما تنشره وتتيحه المكتبات من إنتاجات علمية تساهم في تطور الجامعة وترقية وتحسين الإنتاج العلمي في المحيط الجامعي وهذا من خلال الاعتماد على الطرق الحديثة من عملية الإتاحة على المستودع الرقمي الخاص بالجامعة despece إضافة على الاعتماد على قواعد البيانات الوطنية مثل sndl و panst وهذا للتعريف بالرصيد العلمي الموجود بالجامعة وخلق تفاعلية كبيرة للمستفيد للإستفادة من المعلومات بكل سهولة وبأقل جهد، **فالفرضية الأولى تحققت.**

الفرضية الثانية: موقع المكتبات الجامعية والمستودع الرقمي هو أحد قنوات الإنتاج العلمي.

من خلال النتائج الواردة في المحور الثاني، أن للصفحات الإلكترونية الخاصة بالمكتبات الجامعية لها دور كبير في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي إذ تعتبر من أهم قنوات الإنتاج العلمي تسعى من خلال هذه الصفحات التواصل مع المستفيدين وتلبية رغباتهم ونشر الإنتاج العلمي الذي يخدمهم ويثري معارفهم بالإضافة إلى المستودع الرقمي الخاص بالجامعة الذي يجمع كل الإنتاجات العلمية الموجودة بالمكتبات الجامعية وتقديمها للطالب والإطلاع عليها وتحميلها والإستفادة من المعلومات العلمية التي بين طياتها حيث يعتبر المستودع الرقمي من أهم الركائز التي يعتمد عليها كقناة إتاحة ونشر للرسائل الجامعية والمقالات المنشورة بذات الجامعة، **فالفرضية الثانية تحققت.**

الفرضية الثالثة: صعوبات تقنية وتكنولوجية هي ابرز العراقيل التي تواجه المكتبات الجامعية في نشر الإنتاج العلمي.



من خلال نتائج الواردة في المحور الثالث استنتجنا أن المكتبات الجامعية في جامعة محمد خيضر ببسكرة تواجه صعوبات تقنية تتمثل في انقطاع شبكة الكهرباء الفجائي و قلة تدفق الانترنت حيث أنه يوجد نقص وتذبذب في شبكة الانترنت بالإضافة إلى كثرة الارتباطات المهنية والمكتبية لمحافظي المكتبات مما لا يجد وقتا كافيا للتفرغ إلى جانب النشر والإتاحة بالجهد المطلوب في البيئة الرقمية ، وكذلك قلة التدريب الفني للموظفين حيث أنه لا يوجد تكثيف كبير للدورات المهنية للموظفين القائمين على عملية نشر الإنتاج العلمي مما يؤدي بهم إلى عدم وجود خبرة كافية تغطي العجز الفني الرقمي الموجود لدى المكتبيين، **فالفرضية الثالثة قد تحققت.**



خاتمة



لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة عن الواقع المكتبات الجامعية في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي بجامعة محمد خيضر بسكرة، ومن خلال كشف عن التغيرات التكنولوجية الجديدة التي تعمل المكتبات الجامعية انجازها وتنفيذها ضمن النشر وإتاحة المنشورات العلمية للطلبة والأساتذة والباحثين لتوصيل المصادر المعلومات التي يحتاجونها عن طريق شبكة المعلومات والولوج عبر القنوات الإتاحة مستخدمة من قبل المكتبات الجامعية ، مما مكننا من هذه الدراسة معرفة أكثر العمليات التي تتيح المنشورات العلمية عبر قواعد البيانات والفهارس الآلية الوصول إلى المصادر المعلومات التي تساعد المحافظين في النشر وإتاحة مختلف المنشورات العلمية سواء في النظام الوطني للتوثيق على الخط أو عبر البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات أو عن طريق البوابة للمجلات العلمية تتمثل وسيلة شاملة للإنتاج العلمي للباحثين لما تتميز به من سرعة في الوصول إلى المعلومات باعتبار هذه العمليات والقنوات نجاح في إيصال المعلومات لمستفيدين من أجل أن تلبى احتياجاتهم في إتمام بحوثهم العلمية والأكاديمية ولكن من خلال التحليل البيانات والوصول إلى نتائج الدراسة اكتشفنا مجموعة من العراقيل التي تتعرض عليها كل مكتبة الجامعية في نقص الوسائل والمعدات التكنولوجية وخاصة الشبكات الاتصالات هذا ما يؤدي إلى عدم النشر وإتاحة الإنتاج العلمي بشكل جيد ، أكثر أهم قضية الحقوق الملكية الفكرية تفتقدها المكتبات الجامعية في إتاحتها للمنشورات العلمية دون مراعاة الحقوق المؤلف والباحث في موافقة على نشر وإتاحة أعمالهم الالكترونية ، لذا وجب على كل مكتبة جامعية أن تتحلى بمشروعية حماية القانونية والتشريعية في سبل مصداقية البحث العلمي للارتقاء بمستوى الإنتاج العلمي ، من خلال ما توصلنا إليه يمكننا أن نقدم مجموعة من الاقتراحات نصيغها كالآتي:

- 1) السعي لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة واستغلال شبكات التواصل الاجتماعي في جميع مواقع المكتبات الجامعية بجامعة بسكرة للارتقاء إلى مستوى المكتبات الجامعية في الدول المتقدمة.
- 2) العمل على تحيين وتحديث صفحات المكتبات الجامعية المركزية بشكل دائم.
- 3) السعي لإستغلال مختلف شبكات التواصل الاجتماعي لزيادة عدد مشتركى الصفحة ومستفيدي المكتبة الفعليين.



- (4) وضع أدلة و صور وفيديوهات إرشادية لمشاركي صفحات المكتبات الجامعية والتي ستساعدهم في تعلم كيفية الولوج للمستودع الرقمي الخاص بالجامعة وقواعد البيانات والإستفادة منها.
- (5) سن قوانين وتشريعات جزائرية تحمي الحقوق الأدبية والمادية للأساتذة الباحثين في ظل النظام الجديد لإتاحة الإنتاج العلمي.
- (6) دراسة أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجه محافظي المكتبات والمكتبيين في عملية نشر وإتاحة المنتجات العلمية الخاصة بالمكتبة في ظل التطور التكنولوجي في بيئة المكتبات الرقمية.
- (7) توفير الدورات التكوينية اللازمة التي تساهم في تطور الأسلوب المهني للمحافظين وأخصائيي المعلومات بالمكتبات الجامعية لكي يقدمون لنا خدمات متطورة تخدم الإنتاج العلمي.

البيبل يوغرافيا فية



البيبليوغرافية

المعاجم :

- 1) خالد عبده الصرايرة. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عربي - انجليزي. عمان: دار الكنوز المعرفية العلمية، 2010.
- 2) عبد الغفور عبد الفتاح قاري . معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات .انجليزي-عربي. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006.
- 3) مجمع اللغة العربية. معجم ألفاظ القرآن. ط2. القاهرة : الهيئة المصرية. مج 2، 2002.

الكتب :

- 4) إبراهيم عبد العزيز الدعيلج . مناهج البحث وطرق البحث العلمي .عمان: دار الصفاء ، 2016.
- 5) ابن منظور. لسان العرب. إعداد وتصنيف يوسف خياط. بيروت : دار لسان العرب. ج3. 1970.
- 6) أحمد بدر. أنور. تكنولوجيا المعلومات وأساسيات استرجاع المعلومات. الاسكندرية : درر الثقافة العلمية ، 2000.
- 7) أحمد عمر الهمشري. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء . ط1 .
- 8) أحمد. بوسقيعة . المنازعات الجمركية. تصنيف الجرائم ومعاينتها. المتابعة والجزاء. الجزائر: دار النخلة ، 2007 .
- 9) أحمد عمر . همشري . مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات .عمان: دار الصفاء . ط1، 2000.
- 10) إسماعيل وائل. مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار المسيرة وتوزيع، 2009.
- 11) أمل وجيه. حمدي. المصادر المعلومات الالكترونية .الاختيار. ولتنظيم .ولإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2007.



- (12) إهداء . صلاح ناجي .المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية :المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات .مدرس المكتبات والمعلومات كلية الاداب جامعة القاهرة ، 2016 .
- (13) إيمان فاضل. السمرائي . قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2005.
- (14) جمال توفيق العريضي. أنواع المكتبات الحديثة .عمان: الاكاديميون للنشر والتوزيع ،2014م.
- (15) راضية وآخرون. برناوي. المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية :التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا . الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية، 2018.
- (16) رامي. محمد عبود داوود. الكتب الالكترونية . النشأة والتطور.الخصائص والإمكانات.الاستخدام والإفادة.القاهرة:الدار اللبنانية ، 2008.
- (17) رحي مصفى.عليان. المصادر المعلومات الالكترونية.عمان: دار اليازوري،2014م.
- (18) ريا . احمد الدباس. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. بغداد :دار دجلة . ط1، 2008 .
- (19) سعيد مبروك إبراهيم . المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. القاهرة: دار الوفاء . ط 1،2009.
- (20) السعيد مبروك.الخطاب . لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان :مؤسسة الوراق ، 2014.
- (21) عبدالقادر،قهوجي . الحماية الجنائية لبرامج الحاسب الآلي. القاهرة: الدار الجامعية،1999.
- (22) عدل، عادل محمد .مناهج في العلوم الإنسانية.عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.2014 .
- (23) عصام توفيق أحمد. ملحم. المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية.الرياض: جامعة نايف العربية الامنية، 2011.
- (24) عمار بحوش . آخرون . منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية . ألمانيا :المركز الديمقراطي العربي للدراسات والاستراتيجيات والسياسات والاقتصادية .2019،



- (25) غالب عوض النوايسة . خدمات المستفيدين من المكتبات والمراكز المعلومات . عمان: دار صفاء، 2000.
- (26) غالب عوض النوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. عمان: دار الصفاء، 2015.
- (27) محمد فتحي الكراداني .البحث العلمي (نظريات - تطبيقات) . الاسكندارية : دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2015.
- (28) محمد فتحي عبد الهادي. مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2006.
- (29) محمود. قطر. الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية. القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع، 2011.
- (30) نعيم. مغيب. الملكية الأدبية والفنية: دراسة في القانون المقارن. بيروت: منشورات حلبي.(د.ت).

المجلات :

- (31) ابراهيم، كزثيو . المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية مهام وأدوار جديدة .مجلة RIST.مجلد 19 .ع1. جامعة منتوري قسنطينة .الجزائر ، 2011م .
- (32) بن السبتي، عبد المالك . سدوس، رميسة. المنصة الجزائرية للمجالات العلمية بين تطوير البحث العلمي وتجسيد التوجه نحو نفاذ الحر للمعلومات. جامعة عبد الحميد مهري. قسنطينة 2، 2018 .
- (33) جبارة، شهرزاد حسن. الفهرس الموحد المكتبات الجامعية المتاح على الخط المباشر: دراسة تقييمية. دمشق: مجلة آداب البصرة.العدد81، 2018.
- (34) جمال أحمد زيد الكيلاني . السرقة العلمية والمسؤولية الجنائية المترتبة عليها دراسات علوم الشريعة والقانون.المجلد 46.العدد1.ملحق1.عمادة البحث العلمي.الجامعة الأردنية ، 2019
- (35) حاج ابراهيم.محمد القلع.المكتبات الجامعية :التخطيط لتنميتها الشاملة. حوليات المكتبات والمعلومات .ع1، جانفي2017.
- (36) حمد بن ابراهيم.العمران . الوصول الحر . العربية.300.ع7. 2007.



- (37) حمزة منير..نور الدين صدار . نحو منصة جزائرية مفتوحة لنشر العلوم :دراسة
تقييمية لمنصة الدوريات العلمية الجزائرية . جامعة العربي التبسي- تبسة ،الجزائر
- (38) حنان ساري . زهير عين أحجر. اتجاهات المكتبيين بالمكتبات الجامعية
الجزائرية نحو بناء مستودعات الوصول الحر :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة
مجلة العلوم الانسانية.مج 2.ع.2.باجي مختار عنابة
- (39) الحويطي ، عواد حمادة. معوقات الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس
بجامعة تبوك. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر .ع183 ، 2018
- (40) الحويطي ،عواد حمادة . دور الإنتاج العلمي للأعضاء هيئة التدريس
بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي.المجلة الدولية التربوية المتخصصة
ع.(12) ، 2017
- (41) سعاد. اجعود. السرقة العلمية وطرق مكافحتها.تبسة: جامعة العربي التبسي.
ع8. مج2، ديسمبر 2017م.
- (42) سعد عبد الله بردي. الزهراني. الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس
السعوديين بجامعة أم القرى :واقعها وابرز عوائقها.مجلة العلوم التربوية والدراسات
الإسلامية جامعة الملك سعود.م9، 1997م.
- (43) صغيري، ميلود. الخامسة رمضان . نشر الإنتاج العلمي على الخط في ظل
حماية المصنفات الرقمية بالتشريع الجزائري. جامعة محمد خيضر بسكرة ،2020.
- (44) صوفي ،عبد الطيف . عاشوري ، نضيرة . أدلة إرشادية لعروض الفهرس
المتاح على الخط المباشر. (سلسلة ترجمة معايير افلا 17) . اتحاد العربي للمكتبات
والمعلومات (اعلم)، 2013.
- (45) الضليمي ، سوسن طه.الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس بأقسام
المكتبات والمعلومات في جامعات السعودية :دراسة تقييمية للعوامل المؤثرة فيها .مجلة
المكتبات والمعلومات العربية . ع4، 2008.
- (46) عبد الرحمان حسني . عبد المالك بن السبتي. الدوريات الإلكترونية : طريق
النشر الإلكتروني . مجلة العلوم الإنسانية .بجامعة محمد خيضر بسكرة . العدد 46 ،
2017 .
- (47) العتيبي ،عبد المجيد بن سلمى الروقي. تصور مقترح للتغلب على تحديات
الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة.مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم
التربوية والإنسانية جامعة بابل . ع33، 2017.



- (48) محمد ، محمود زين الدين . قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث. الرياض :مجلة المعلوماتية ،العدد29
- (49)معداوي، نجية. دعم البحث العلمي للوصول الحر للمعلومات العلمية .مجلة البحوث والدراسات القانونية.العدد 14. أستاذة محاضرة بكلية الحقوق والعلوم السياسية.جامعة البليدة2 .
- (50) منور، عدنان محمد نجم. الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة.مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ع.32، 2014.

الرسائل الجامعية :

- (51) بن شعيرة،سعاد . الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر : دراسة تحليلية ببيومترية للكتب .مقالات .رسائل الدكتوراه والماجستير .مذكرة الماجستير في علم المكتبات .جامعة منتوري بقسنطينة ،2006 .
- (52) حسين عبد الحميد الهمص، نرمان.الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي. رسالة الماجستير في أصول التربية من الكلية التربوية : جامعة الأزهر غزة،2015.
- (53) حقاص، صونيا. حماية الملكية الفكرية الأدبية والفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائري.مذكرة ماجستير . جامعة منتوري قسنطينة،2012. ص .23. متاح على الخط المباشر :
- <https://bu.umc.edu.dz/theses/arabe/AHEG3796.pdf>
- (54) خليل شيخ خليل،صفيناز. واقع تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بالإنتاج العلمي للأعضاء هيئة تدريسيها.مذكرة الماجستير في الإدارة التربوية: كلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة،2014
- (55) سهلي ، مراد . مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعات الجزائر 2وقسنطينة2 ووهان 1في الفترة ما بين 1987-
- 2013 :دراسة تحليلية. مذكرة الاستكمال متطلبات شهادة ماجستير في علم المكتبات



والعلوم الوثائقية:كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية .جامعة أحمد بن بلة وهران،
2015..

- 56) عزت، هند ابراهيم مراد . مواقع الإنتاج الفكري الرمادي على الشبكة العنكبوتية العالمية :دراسة تحليلية مقارنة. مذكرة الماجستير في علم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات .جامعة القاهرة ،2019.
- 57) عظيمي ، مسعودة . واقع الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي الجزائري وعلاقته بالمناخ التنظيمي للجامعة .مذكرة الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونية .جامعة محمد لمين دباغين بسطيف2، 2019.
- 58) عموري ،سهام . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية جامعة جيجل .مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات . جامعة منتوري قسنطينة، 2012.

الجرائد الرسمية :

- 59) الجزائر . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . القرار الوزاري رقم 933. القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، 2016.
- 60) الجزائر . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . المادة05 من القرار الوزاري رقم 933. القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، 2016.
- 61) الجزائر . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . المادة06 من القرار الوزاري رقم 933. القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، 2016.
- 62) الجزائر . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .القرار الوزاري 371 المتضمن إحداث المجالس التأديبية في مؤسسات التعليم العالي. و المؤرخ في 11 جوان 2014م.
- 63) الجزائر . الجريدة الرسمية. الأمر 03/06 المواد من 168 إلى 172. المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية. ع46، 16 جويلية 2006
- 64) الجزائر . الجريدة الرسمية المادة 03 من الامر03-05 المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. ع44، 2003.
- 65) الجزائر . الجريدة الرسمية. الأمر 03-05 يتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. ع44، 2003.



(66) الجزائر. الجريدة الرسمية. المادة 143 من الأمر 03-05 المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. ع44، 2003.

المواقع الإلكترونية :

(67) Déclaration de l'IFLA sur l'accès libre – clarification de la position et de la stratégie de l'IFLA .disonible en ligne.http
www.ifla.org/files/assets/hq/news/documents/ifla-statement-on-open-access-fr.pdf.

(68) <http://www.informatics.gov.sa/prog/details.php?id>

(69) <https://www.pnst.Cerist.dz/pnstARABE/index.php>

(70) www.cerist.dz/index.php/ar/appropos-2/734-historique

(71) www.cerist.dz/indexphp/ar/appropos-2/734-historique

(72) [.www.cerist.dz/indexphp/ar/appropos-2/734-historique](http://www.cerist.dz/indexphp/ar/appropos-2/734-historique)

(73) بطاقة المعلومات للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر، جامعة محمد خيضر

بسكرة. متاح على الخط المباشر: <https://ar.univ-biskra.dz/index.php/>

الجامعة/ معالم تاريخية.

(74) تشريع حق الوصول الى المعلومات: مذكرة توجيهية تطبيقية

<https://www.mmsp.gov.ma/uploads/documents/RapportColloqueD>

[AI13_Juin.pdf](#)

(75) رانية. سنجد. أهمية الكتاب.صفحة موضوع، 2016. متاح على الخط

المباشر: أهمية الكتاب/<https://mawdoo3.com/>



الملاحق



جامعة محمد خيضر-بسكرة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص : إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

استمارة مقابلة مع مسؤولي ومحافظي المكتبات الجامعية

دور المكتبات الجامعية في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي ما بين
فترة 2016_ 2019 دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر
بسكرة

في إطار اعداد مذكرة التخرج بالعنوان المذكور أعلاه، وذلك لنيل شهادة الماستر في تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية، نلتمس منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الموجودة في هذه الاستمارة بكل أمانة وموضوعية للوصول إلى نتائج أكثر واقعية، يمكن من خلالها معرفة دور المكتبات الجامعية في نشر الانتاج العلمي بمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة.

نرجو الإجابة على الأسئلة بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة، علما أن إجاباتكم ستفيدنا في بحثنا، و سوف لن نستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

إشراف الأستاذ:

صغيري الميلود

اعداد الطلبة:

- تلي فاطمة الزهراء

- لمباركي صفية

السنة الجامعية:

2020/2019



البيانات الديمغرافية:

- 1-الجنس ذكر انثى
- 2- مستواك: دراسات تطبيقية ليسانس ماستر دكتور
- 3-الوظيفة: ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثان محافظ المكتبات الجامعية محاضر يسي للمكتبات الجامعية
- 4- الخبرة: سنة- 5 سنو 5-10 سنوات 10-15 سنو 15 سنة فما فوق

المحور الاول : الانتاج العلمي ونشره في المكتبات الجامعية :

2 ماهي أشكال الإنتاج العلمي التي تقومون بحفظها وإتاحتها بمكتبتكم؟
رسائل ماجيستر وأطروحات الدكتوراه

مذكرات الماستر

دوريات علمية

أخرى :

3 كيف تتم عملية حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي على مستوى مكتبتكم؟
- بالطرق التقليدية هي:

.....- بالطرق الحديثة هي:

.....

.....

4 العمليات التي تساهم في تطوير وإتاحة الانتاج العلمي هي :

قواعد بيانات الإنتاج العلمي

على الفهارس المتاحة ac

نظام الرفوف المفتوحة

أخرى:

...



5- ماهي أهم القنوات التي تساهم في الإتاحة للإنتاج العلمي؟

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثاني: دور المواقع الالكترونية والمستودعات الرقمية في اتاحة الانتاج

العلمي

1- هل يوجد لديكم صفحة الالكترونية للإتاحة للإنتاج العلمي؟

لا

نعم

إذا كانت الاجابة بنعم فهل هي على شكل:

موقع إلكتروني مستقل

صفحة على موقع

2- كيف جاءت فكرة إنشاء الصفحة الالكترونية للمكتبة ؟

.....

.....

.....

3- من القائم بتسيير الصفحة الالكترونية للمكتبة ؟

.....

.....

.....

4- ماهي الأنشطة التي تقدمونها على صفحاتكم الالكترونية الخاصة بالمكتبة ونتاجها العلمي ؟

.....

.....

.....

5- هل يتم إتاحة الإنتاج العلمي من خلال المستودعات الرقمية؟

لا

نعم



إذا كانت الإجابة بنعم هل هذه المستودعات خاصة بمكتبتكم أم هي لكل الإنتاج العلمي بالجامعة؟

.....

6 - كيف يتم إتاحة وحفظ الإنتاج العلمي في المستودع الخاص بالجامعة أو المكتبة؟

.....

7 - كيف يتم الولوج للإنتاج العلمي من طرف الأساتذة والطلبة المتاح في المستودعات الرقمية؟

.....

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه المكتبي في حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي

1 - ما مستوى تحكمكم في حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي على صفحة الالكترونية؟

.....

2 - ما هي المشاكل والعراقيل التي تواجهكم أثناء إتاحة الإنتاج العلمي؟

.....

3 - ما هي الإجراءات القانونية لحماية وحفظ الإنتاج العلمي؟

.....



4- ماهي المشاريع والمقترحات التي تنوي بها مكتبكم الجامعية مواصلة تطوير عملية إتاحة الإنتاج العلمي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

في الأخير نشكركم على تعاونكم معنا في الإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة ونتمنى لكم التوفيق

الملحق رقم 1 يمثل إستمارة مقابلة مع محافظي المكتبات الجامعية

الملخصات

المخلص

تناولت هذه الدراسة على دور المكتبات الجامعية في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي مابين الفترة 2016 -2019 بجامعة محمد خيضر -بسكرة-

تندرج دراستنا هذه في محاولة معرفة واقع الإنتاج العلمي للمكتبات الجامعية لجامعة محمد خيضر - بسكرة -

كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تحديات والصعوبات التي تواجه الإنتاج العلمي في المكتبات الجامعية، وذلك من خلال الدراسة الميدانية المطبقة على عينة مكونة 10 محافظين لمكتبات الجامعية لجامعة محمد خيضر بسكرة ،وذلك من خلال اتباع المنهج الوصفي المعتمد على التحليل، واعتمدنا على المقابلة كأداة لتجميع البيانات التي أجريناها مع المحافظين المكتبات الجامعية وذلك ما مكنا من جمع المعلومات الضرورية حول الموضوع ،ثم تحليلها على الضوء الفرضيات المقترحة، وقد خلصت دراستنا إلى جملة من النتائج و اقتراحات الدراسة

- النتائج العامة المتمثلة فيما يلي :

✓ كل محافظي المكتبات الجامعية بجامعة محمد خيضر -بسكرة- لديهم درجة علمية جامعية

✓ تعتمد المكتبات الجامعية التي مستها الدراسة في صفحاتها على شبكة الفيسبوك على نشر وإتاحة الإنتاج العلمي.

- اقتراحات الدراسة :

✓ السعي لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة واستغلال شبكات التواصل الاجتماعي في جميع مواقع المكتبات الجامعية بجامعة بسكرة للارتقاء إلى مستوى المكتبات الجامعية في الدول المتقدمة.

✓ وضع أدلة و صور وفيديوهات إرشادية لمشاركي صفحات المكتبات الجامعية والتي ستساعدهم في تعلم كيفية الولوج للمستودع الرقمي الخاص بالجامعة وقواعد البيانات والاستفادة منها.

الكلمات المفتاحية :

المكتبات الجامعية - النشر - الإتاحة - الإنتاج العلمي - جامعة بسكرة

Summary

This study deals with the role of university libraries in publishing and making scientific production available between the period 2016–2019 at the University of Muhammad Khaider – Biskra–

Our study is part of an attempt to know the reality of the scientific production of the university libraries of the University of Muhammad Khaider – Biskra–

This study also aims to identify the challenges and difficulties facing scientific production in university libraries, through the field study applied to a sample consisting of 10 governors of university libraries at the University of Muhammad Khaider, Biskra, by following the descriptive approach based on the analysis, and we relied on the interview as a tool to collect The data that we made with university libraries governors, which enabled us to collect the necessary information on the subject, then analyze it in light of the proposed hypotheses, and our study concluded with a set of general results and study proposals.

The general results are as follows:

All the governors of university libraries at the University of Muhammad Khaider – Biskra – have a university degree

– The university libraries in which the study was affected rely on their Facebook network pages to publish and make scientific production available.

Study suggestions:

– Striving to keep abreast of the technological developments taking place and exploiting social networks in all university libraries sites at the University of Biskra to upgrade to the level of university libraries in developed countries.

– Developing guides, pictures and instructional videos for subscribers of university library pages, which will help them learn how to access and benefit from the university’s digital repository and databases.

key words:

University Libraries – Publishing – Availability – Scientific Production – University of Biskra